نتفرد بأول
حوار مع
كاهن كنيسة
«أبو سيفين»



بسم الله الرحمن الرحيم - السنة السادسة والأربعون - العدد 2391- الأحد 23 من المحرم 1444هـ - 21 من أغسطس (آب) 2022م - الثمن: 5 جنيهات

نرصد كواليس أول أيام عملهم

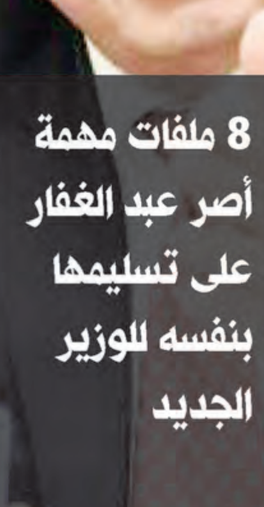
وزراء في مواجهة التحديات

سر مكالمة «تطييب الخاطر» بين شوقي وحجازي

لمن كانت أول مكالمة أجراها وزير الإنتاج الحربي الجديد بعد تولي المسئولية؟

ماذا طلب سويلم من مستشاريه في أول يوم عمل له بالوزارة؟





8 ملفات مهمة أصر عبد الغفار على تسليمها بنفسه للوزير الجديد





لماذا أجلت وزيرة الهجرة موعد الاجتماع الذي حددته نبيلة مكرم سابقاً؟



وزير الإعلام اللبناني في حوار خاص:

مصر «أم الدنيا».. وإعلامنا قادر على دحر «الطائفية»

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ -
٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	اليونان	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	إيطاليا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات
الإمارات	١٠ دراهم	ألمانيا	٥ يورو
البحرين	١ دينار	فرنسا	٥ يورو
قطر	١٠ ريالات	النمسا	٥ يورو
عُمان	١ ريال	هولندا	٥ يورو
الأردن	٢,٧٥ دينار	الدانمارك	٦٠ كرونة
سوريا	٢٠٠ ليرة	استراليا	٨ دولارات أسترالية
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	السويد	٢٠ كرونة
تونس	٤ دنانير	بريطانيا	٢,٥ جنيه
الجزائر	١٥٠ ديناراً	كندا	١٠ دولارات
المغرب	٢٥ درهما	أمريكا	١٠ دولارات
فلسطين	٢ دولار	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
اليمن	٤٠٠ ريال		

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساس وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم

داخل العدد

إلى القارئ العزيز

فى قلب هذا الشعب العظيم تكمن سر قوة الدولة المصرية، التى تفاجئ العالم بانتصاراتها وقت أن يظن الجميع أنها لن تستطيع، قادرة دومًا على المستحيل فعلى قدر أهل مصر تأتي العزائم، وعلى أرضها المحبة والسلام، وعلى أرضها تتجسد أروع صور الوحدة الوطنية والتآخي، هنا مصر يد واحدة، وهذا هو سر قوتها..

فى رمضان المعظّم يحتفل المسيحيون مع المسلمين بتناول الكنافة والقطائف، ويحمل المسلمون سعف النخيل فى أحد السعف، فهذه هي مصريتنا، وستظل كذلك إلى الأبد وهذا هو سر عظمة هذا الشعب وقوته.

وقد أظهر الحادث الأليم لكنيسة أبو سيفين الذي راح ضحيته ٤١ شخصًا، بينما بلغ عدد المصابين ١٤ آخرين، أعظم صور «الوحدة الوطنية» بين عنصري الأمة من المسلمين والأقباط، وهو ما يؤكد أن مصر دولة مواطنة فى المقام الأول وأن شعبها الأصيل يظهر وقت الأزمات، فمصر تعزّي نفسها وأسر الضحايا والجميع يصلي من أجل المصابين، واثقين أن الله يرحمنا جميعًا.

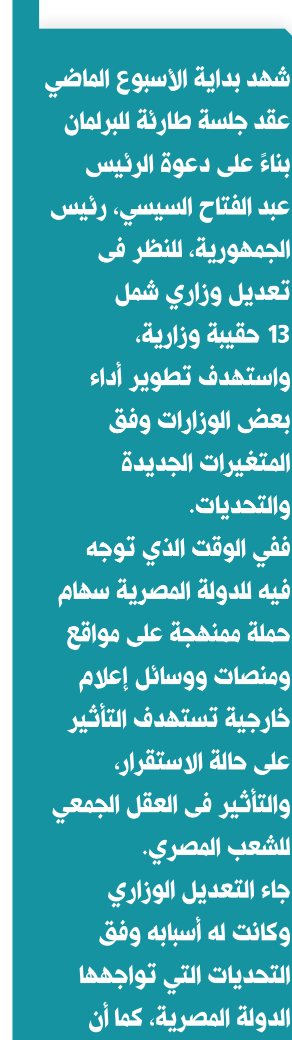
أكتوبر





الحكومة الجديدة ومواجهة التحديات





شهد بداية الأسبوع الماضي عقد جلسة طارئة للبرلمان بناءً على دعوة الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، للنظر فى تعديل وزاري شمل 13 حقيبة وزارية، واستهدف تطوير أداء بعض الوزارات وفق المتغيرات الجديدة والتحديات.

ففي الوقت الذي توجه فيه للدولة المصرية سهام حملة ممنهجة على مواقع ومنصات ووسائل إعلام خارجية تستهدف التأثير على حالة الاستقرار، والتأثير فى العقل الجمعي للشعب المصري.

جاء التعديل الوزاري وكانت له أسبابه وفق التحديات التي تواجهها الدولة المصرية، كما أن تطورات الأوضاع فى المنطقة والعالم كان لها تأثير واضح فى ظل متغيرات خلقت تحديات جديدة أمام الحكومة والدولة.

مـع ترحيـب الشـارع بالتعديل الـوزاري وكذا الخبـراء، كانت هناك ملفات لتحديات تواجهها الـوزارات فـى الحكومـة خـلال الفترة المقبلة، واسـتراتيجية وضعها الرئيس للحكومة الجديدة التي تتولى المسـئولية فى ظل ظروف عالمية غاية فى القسوة، وملامح أزمـة اقتصاديـة وغذائية طاحنـة تلوح فى الأفق، أكثر قسوة مما يشهده العالم حاليًا.

وجاء توجيه الرئيس خلال لقائه بأعضاء الحكومة عقب أداء اليمين، بالتحلي بالتجرد والموضوعيـة والتفانـي وبـذل أقصـى جهد لإعـلاء مصلحـة الوطن فـى المقـام الأول، وذلك إدراكًا للمسئولية الكبيرة التي يتولونها فـى ظـل المتغيـرات الدولية الأخيـرة التي انعكسـت داخليًـا علـى دول العالـم ومنها مصـر، وفرضت العديد مـن التحديات التي تتطلب العمل الـدءوب المتواصل بإرادة قوية وبلا كلل.

ووجـه الرئيس الوزراء الجـدد بالوقوف بدقـة علـى كل أدوات وإمكانيـات وزاراتهم والمؤسسـات والهيئـات التابعة لها، وحُسـن إداراتها لتعظيم نتاج تلك الإمكانيات وتطوير أسـلوب إداراتهـا بهـدف تحقيـق أقصـى اسـتفادة وعائـد ممكن، مـع الانتبـاه جيدًا لكفاءة آليات التنفيذ كعامل حاسم فى نجاح التخطيط ليصبح واقعًا ومردودًا ملموسًا.

كمـا وجـه بأهميـة التواصـل المنتظم مع المواطنين، وتقـديم أفضل الخدمات لهم فى مجال عمل كل وزارة، مع نشر وتعميق الوعي العـام بشـأن التحديات الدوليـة والإقليمية والداخلية التي تواجه الدولة، وكذلك الجهود وحجـم الإنجـازات والتطـورات الحالية فى إطار التنمية الشـاملة التي تشـهدها مصر على امتداد محافظاتها ورقعتها الجغرافية.

(1)

فالأزمـات العالميـة المتلاحقـة بـدءًا مـن جائحـة كورونـا مـرورًا بالأزمـة الروسـية الأوكرانيـة وملامح أزمة فى الشـرق جديدة الأزمة الصينيـة مع تايوان، ودخول الولايات المتحـدة على الطريق، واقتصاد عالمي يواجه أكبر مستوى للتضخم.

فـي ظـل تلـك المتغيـرات تحتـاج دول الاقتصـادات الناشـئة إلـى مجموعـة مـن الأدوات لتحصيـن تحركهـا واسـتمرار مسـيرتها فـى الاتجـاه الصحيـح، وتصبح عصيـة على العـودة إلى الخلـف لتخرج من الأزمة أكثـر قوة بل تصبح إحـدى التجارب المهمـة والنموذج للنهوض من حالة اللا دولة إلى الدولة القوية القادرة على رفع مسـتوى جـودة الحياة لمواطنيه والوقـوف كتفًا بكتف فى صفوف الدول الكبرى.

ولكـي يحدث ذلك لا بـد أن يكون الوعي، أحـد أهـم أدوات التحصين ضـد محاولات زعزعـة الثقـة فـى الأداء الحكومـي، أو خطـة تنفيذ الرؤية أو ما يحـدث من إنجاز علـى أرض الواقـع، ويصبـح تصدير الحالة السلبية هو أحد أهم أدوات الحرب النفسية الموجهة لعقول وقلوب الشـعوب المسـتهدفة، وتصبح كلمات بعينهـا ومصطلحات محددة أكثـر رواجًا لتكون بمثابـة رصاصات تنطلق لتخلـق مناخًا مـن اليأس وتسـويد الصورة على غيـر الواقع لخلق جو من انعدام الثقة، كما تسـتهدف أيضًا بمصطلحات أخرى كل من يحاول الحديث عن الواقع والإشـادة بما تم مـن إنجاز، ليتقطع المجتمـع ويتحول إلى صراع بين فريقين.

ومـن بـين تلـك المصطلحات المسـتهدفة لخلـق حالة من عـدم الثقة «مفيـش فايدة» «إيـه فائـدة العاصمـة الإدارية» «العلميـن الجديـدة دي عملوهـا لميـن؟!» وغيرها من الجمل والكلمات لخلـق حالة من عدم الثقة فى القرار وأيضًا حالة من اليأس.

وفـي حـال مـا إذا قمـت بعـرض أهمية المشروعات التي قامت بها الدولة على مدى ٨ سـنوات، يكون أكلاشـيه الوصـف جاهزًا «مطبلاتي» ويستمر ترديده لكي يجعلك بعد فتـرة تبتعد عن المشـهد، لتترك له المشـهد كامـلًا ينعـق فيـه بشـائعاته التـي ينثرها؛ وكلمات اليأس والإحباط التي يرددها.

إنـه منهج مـن مناهج الحرب النفسـية للتشـكيك فى قدرة الدولـة على النهوض، وهـو مـا يسـتخدم دائمًـا باتجـاه الـدول صاحبة المشروع الوطني، لأنها تمثل تهديدًا



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

إن تأخر الدولة المصرية فى إنجاز ملفاتها المهمة خلال فترات سابقة هو ما جعل القيادة السياسية حاليًا تعمل فى كل الاتجاهات وبتوقيت متزامن من أجل تحقيق الهدف وهو النهوض بالدولة المصرية

لأصحاب المشروعات التوسعية.

(2)

دعوني أتوقّف عند بعض تلك الأدوات التي توجه من إعلام الشر وداعميه باتجاه الشعب المصري؛ فى ظل نشاط غير مسبوق على منصات ومواقع تحدثت عنها من قبل، بل ما شاهدته وتابعته خلال الأسبوع الماضي من تحليلات مسمومة نشرتها تلك المنصات، يؤكد أن قدرة الشعب على الصمود فى وجه موجة تزييف الوعي الجديدة وتغييب العقول هو حجر الزاوية فى تلك المواجهة.

بل إن وعي الشعب المصري وقدرته على الصمود فى تلك المرحلة، سيكون حصان الرهان الرابح كما كان دائمًا فى كل معارك الوطن.

فقد عادت بعض المواقع المولة من إحدى الدول الكبرى باستكتاب مجموعة من محترفى دس السم فى العسل، لنشر مجموعة من التحليلات بهدف خلق جو من الإحباط مع تمويل تلك المقالات وتسويقها عبر السوشيال ميديا.

وقد تابعت سيلًا منها خلال الفترة الأخيرة وهو ما يدل على اتجاه سير المعركة.

فما حققته مصر خلال السنوات الماضية، لم يكن يومًا بعيدًا عن التخطيط الدقيق والعمل وفق الأولويات المدروسة بمهنية واحترافية شديدة.

وخلال العدد القادم سأتوقف عند مشروعي العاصمة الإدارية والعلمين الجديدة ببعض من التفصيل لنتعرف على أهمية تلك المشروعات.

وأذكر أنني كنت منذ عدة أيام أقلّب فى بعض الكتب بمكتبي، فوجدت التقرير رقم ٩ لمجلس الشورى لجنة الإنتاج الزراعي والري واستصلاح الأراضي حول الموارد المائية واستخداماتها ضمن سلسلة التقارير الصادرة عن المجلس، والذي حوى نص ما دار فى الجلسة المنعقدة صباح الثلاثاء ١٢ من جمادى الآخرة سنة ١٤١٠ الموافق ٩ يناير ١٩٩٠، فى دور الانعقاد العادي العاشر لنظر طلب المناقشة عن موضوع «الموارد المائية واستخداماتها».. وناقش المجلس الموضوع على مدى عدة جلسات مناقشة مستفيضة بلغت ٦٧ استمرت حتى ٢٦ مايو ١٩٩٠ لتضع التقرير بصورته النهائية؛ حضرها وزير الأشغال العامة والموارد المائية فى ذلك الوقت المهندس عصام راضي، واثنان من وكلاء الوزارة واثنان من مسئولي وزارة الزراعة، وثلاثة من ممثلي جهات أخرى، هم وزير الري الأسبق «المهندس إبراهيم زكي قناوي»، ووزير الهجرة الأسبق وعضو مجلس الشعب المهندس وليم نجيب، والمهندس مصطفى محمود القاضي، وممثل لوزارة الخارجية.

وانتهى التقرير المكون من ١٦٨ صفحة شملت الملاحق والتوصيات إلى الآتي:

ضرورة الاستفادة من مياه الصرف الزراعي وإعادة معالجتها وإعادة معالجة مياه الصرف الصحي، وذلك لاستخدامها فى زراعات محددة (الأخشاب) وتقليل الفاقد من مياه الري لمواجهة الشح المائي الذي دخلته مصر بقوة فى ظل نمو سكاني بلغ ٢,٨ فى ذلك الوقت؛ وتطوير طرق الري لكي تتمكن الدولة من زيادة المساحة المنزرعة ومواجهة الاعتداء على الأراضي الزراعية.

وذكر التقرير أنه بالتعاون مع بعض المؤسسات الدولية، سيتم عمل برنامج لتطوير نظام الري فى الدلتا ينتهي فى عام ٢٠٠٠، وكذلك العمل على تطوير الترع لتقليل فاقد المياه لتوفير ما يقارب من ٥ مليارات متر مكعب سنويًا.

أما مياه مصرف بحر البقر فسيتم معالجتها لكنها تحتاج إلى فترة طويلة قد تصل إلى ١٥ عامًا أي عام ٢٠٠٥، لتوفير مياه معالجة ينتقل جزء منها إلى سيناء.

وكان المستهدف توفير ٢,٢ مليار متر مكعب من مشروع تطوير الترع والبحيرات كما ذكر وزير الري فى التقرير والباقي من المياه المعالجة.

وكذا إنشاء وتطوير قناطر إسنا، وبعد ذلك قناطر نجع حمادي ثم قناطر أسيوط.

(3)

الغريب فى الأمر أن كل ما جاء فى التقرير مر عليه ٢٤ عامًا ولم يحدث منه سوى جزء ضئيل، على الرغم من أن الكثير من تلك المشروعات التي حملها التقرير كان يؤكد أن الدولة فى ذلك الوقت فى حاجة ماسة لتنفيذها من أجل توفير المياه لزيادة الرقعة الزراعية.

لكن ذلك لم يحدث حتى جاءت الجمهورية الجديدة وبدأت التحرك بالدولة فى الاتجاه الصحيح، واستكمال ما كان على الحكومات السابقة منذ التسعينيات أن تنجزه، لتبلغ تكلفة مشروع واحد من تلك المشروعات لتطوير نظم الري والحفاظ على المياه (مشروع تطوير الترع) التكلفة التقديرية ٨٠ مليار جنيه.

فماذا لو قامت الحكومة المصرية بتنفيذ خطتها التي عرضتها على مجلس الشورى فى ١٩٩٠ وحددت لها ١٠ أعوام للانتهاء منها؟! ألم تكن التكلفة لن تتجاوز ٥٪ من هذا المبلغ، بل تتوفر المياه لاستصلاح مساحات أكبر؟!

إن تأخر الدولة المصرية فى إنجاز ملفاتها المهمة خلال فترات سابقة هو ما جعل القيادة السياسية حاليًا تعمل فى كل الاتجاهات، وبتوقيت متزامن، من أجل تحقيق الهدف وهو النهوض بالدولة المصرية.

فقد تم إنشاء قناطر أسيوط الجديدة لتحسين الري فى مصر الوسطى عام ٢٠١٨، كأحد أضخم المشروعات المائية بتكلفة بلغت ٦ مليارات جنيه.

كما تم إنشاء محطة معالجة مياه بحر البقر خلال عامين بتكلفة بلغت ١٦ مليار جنيه، وفق المعالجة الثلاثية للمياه لتصبح صالحة للزراعة وفق الاشتراطات الأوروبية؛ لتنتج ٥,٦ مليون متر مكعب يوميًا من المياه المعالجة.

إن ما تواجهه الحكومة الحالية من تحديات يستوجب عليها مواصلة الليل بالنهار، ويستوجب علينا مساندتها وعدم الانزلاق خلف محاولات تشويه ما حققه المصريون من إنجاز خلال الفترة الماضية ومواصلة العمل لاستكمال المشروع الوطني.

إن ما جاء فى التقرير فى قطاع الموارد المائية هو نموذج لملفات كثيرة تأخرت الحكومات المتعاقبة عن تنفيذه فى حينه، مما كان له الأثر السلبي على تحقيق جودة الحياة، الأمر الذي استهدفته الدولة حاليًا لتحقيق تنمية فى كل القطاعات.

لقد استطاعت الدولة أن تنفذ ما عجزت عنه حكومات متعاقبة خلال ثلاثة عقود، لتنفذه الدولة فى ثماني سنوات رغم التحديات وعدم الاستقرار الذي ضرب المنطقة عقب ٢٠١١.



شكرًا دكتور طارق شوقي

خرج الدكتور طارق شوقي، وزير التعليم السابق، بعد رحلة شاقة استمرت لأكثر من خمس سنوات، حاول خلالها العمل بكل طاقته فى مشروع من أهم مشروعات الدولة المصرية (تطوير التعليم) وهو ما كنا نطالب به جميعًا.

حرص خلالها على مواجهة التحديات رغم صعوبة الأمر، فهناك مافيا الدروس الخصوصية التي كانت تواصل الليل بالنهار للنيل من المشروع تساندها «جروبات الماميز» الفضليات، ونمو سكاني يلتهم أي محاولة للتطوير فى البنية التحتية للمدارس للوصول إلى حدود الكثافة المطلوبة.

لكن الرجل نجح فى وضع منهج من الممكن أن نصل به فى النهاية إلى الهدف وهو جودة التعليم ما قبل الجامعي.

صحيح أن الرجل خرج من الوزارة لكن ما طمأنني هو تصريحات الدكتور رضا حجازي، الوزير الحالي، عندما قال «مشروع تطوير التعليم مشروع دولة وليس مشروع شخص».

شكرًا دكتور طارق شوقي، وتمنياتي للدكتور رضا حجازي بالتوفيق فى المهمة الشاقة.



لهذه الأسباب.. المركزي يثبت سعر الفائدة



قررت لجنة السياسة النقدية للبنك المركزي المصري في اجتماعها، الخميس الماضي، الإبقاء على سعري عائد الإيداع والإقراض لليلة واحدة وسعر العملية الرئيسية للبنك المركزي عند مستوى ١١,٢٥٪، ١٢,٢٥٪ و١١,٧٥٪ على الترتيب، كما تم الإبقاء على سعر الائتمان والخصم عند مستوى ١١,٧٥٪.

وتشير البيانات المبدئية إلى تحقيق الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي معدل نمو أعلى من المتوقع، حيث سجل ٦,٢٪ خلال العام المالي ٢٠٢٢/٢٠٢١ مقارنة بـ ٣,٣٪ خلال العام المالي السابق.

وقد جاء النمو في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي وفقاً للبيانات التفصيلية للتسعة أشهر الأولى من العام المالي ٢٠٢٢/٢٠٢١ مدفوعاً بمساهمة القطاع الخاص بشكل أساسي، وعلى الأخص مساهمة كل من قطاع: الصناعات التحويلية غير البترولية، السياحة وكذا التجارة.

مصر تسدد 20 مليار دولار من الدين الخارجي

كشف البنك المركزي عن سداد خدمة دين خارجي "فوائد وأقساط" خلال الشهور التسعة الأولى من العام المالي الماضي بنحو ٢٠ مليار دولار.

وأظهرت البيانات الواردة في النشرة الشهرية للبنك عن تفاصيل الدين الخارجي أن مصر سددت خلال الفترة من يوليو ٢٠٢١ وحتى مارس ٢٠٢٢ نحو ١٦,٦ مليار دولار أقساط و٣,٢٤٥ مليار دولار فوائد.

وكانت أقساط الربع الأول من العام المالي الماضي هي الأكبر في الفصول الثلاثة الأولى من العام وبلغت ٨,٢ مليار دولار، في حين شهد الربع الثاني سداد ٣,٤ مليار دولار والربع الثالث نحو ٥ مليارات دولار.

مصر «ممر» لعبور الطاقة النظيفة.. اعرف التفاصيل

أكد د. محمد شاكر، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، على الجهود التي تقوم بها مصر لتكون ممرا لعبور الطاقة النظيفة التي تتمتع بها القارة الإفريقية، مشيرا إلى الأهمية التي يوليها القطاع لمشروعات الربط الكهربائي.

جاء ذلك خلال مباحثات وزير الكهرباء، مع سفيرة سلوفينيا بالقاهرة ماتيا بريفولشيك والتي تناولت بحث سبل دعم وتعزيز التعاون وفتح فرص الاستثمار بين مصر وسلوفينيا في مجال الكهرباء والطاقة الجديدة والمتجددة ومجالات الهيدروجين الأخضر.

وقال وزير الكهرباء، خلال اللقاء، إن مصر تشارك بفاعلية في جميع مشروعات الربط الكهربائي الإقليمية، حيث ترتبط كهربائياً مع دول الجوار، شرقاً (مع الأردن) وغرباً (مع ليبيا) وجنوباً (مع السودان) ويتم حالياً العمل على زيادة قدرة الربط، كما يجرى تنفيذ مشروع الربط مع المملكة العربية السعودية لتبادل (٣٠٠٠) ميجاوات الذي يعتبر أكبر خط ربط كهربائي في المنطقة.

وأكد على الاهتمام بالربط الكهربائي مع قبرص واليونان، بحيث تكون مصر جسراً للطاقة بين أفريقيا وأوروبا، حيث تم توقيع مذكرات تفاهم في هذا المجال وجار التنسيق بين كل الجهات المعنية للسعي قدما لتنفيذ هذا الربط.



لجان مؤمنة.. انطلاق امتحانات الثانوية العامة «دور ثان»

كتب – أحمد النومي

انطلقت، السبت، امتحانات الدور الثاني لصف الثالث الثانوي للعام الدراسي الحالي ٢٠٢٢/٢٠٢١، والتي تستمر حتى يوم ٣٠ أغسطس الجاري.

وتعقد الامتحانات في لجان مؤمنة بالمدارس، على مستوى الجمهورية، بنفس نظام امتحانات الدور الأول، بنظام البابل شيت، وأسئلة الامتحان اختيار من متعدد وتعتمد على الفهم والاستنتاج وليس الحفظ والتلقين.

كانت المديريات التعليمية، قد بدأت في تجهيز المدارس، وتسليمها لرؤساء اللجان آخر الأسبوع الماضي، لتعليق كشوف المناداة وتجهيز اللجان الداخلية.

وجاء جدول امتحانات الدور الثاني للثانوية العامة ٢٠٢٢ كالتالي:

– السبت ٢٠ أغسطس ٢٠٢٢: اللغة العربية (من ٩ صباحا لـ ١٢ ظهرا) + التربية الدينية (من ١٢:٣٠ لـ ٢ ظهرا).
– الأحد ٢١ أغسطس ٢٠٢٢: اللغة الأجنبية الثانية (من ٩ صباحًا لـ ١١ صباحا) + التربية الوطنية (من ١١:٣٠ صباحا لـ١ ظهرا).
– الإثنين ٢٢ أغسطس ٢٠٢٢: «الرياضيات البحتة الجبر والهندسة الفراغية» (من ٩ صباحا لـ ١١ صباحا).
– الثلاثاء ٢٣ أغسطس ٢٠٢٢: الاقتصاد (من ٩ صباحا لـ١٠:٣٠ صباحا) + الإحصاء (من ١١ صباحا لـ١٢:٣٠ ظهرا).
– الأربعاء ٢٤ أغسطس ٢٠٢٢: الفيزياء + التاريخ (من ٩ صباحا لـ١٢ ظهرا).
– الخميس ٢٥ أغسطس ٢٠٢٢: اللغة الأجنبية الأولى (من ٩ صباحا لـ١٢ ظهرا).
– السبت ٢٧ أغسطس ٢٠٢٢: الكيمياء + الجغرافيا (من ٩ صباحا لـ١٢ ظهرا).
– الأحد ٢٨ أغسطس ٢٠٢٢: الرياضيات التطبيقية «الديناميكا» (من ٩ صباحا لـ ١١ صباحا).
– الاثنين ٢٩ أغسطس ٢٠٢٢: الجيولوجيا + علم النفس (من ٩ صباحا لـ١٢ ظهرا) + التفاضل والتكامل (من ٩ صباحا لـ ١١ صباحا).
– الثلاثاء ٣٠ أغسطس ٢٠٢٢: الأحياء + الفلسفة (من ٩ صباحا لـ١٢ ظهرا) + الإستاتيكا (من ٩ صباحا لـ ١١ صباحا).

استقرار معدل البطالة عند 7,2%

استقرت معدلات البطالة في مصر في الربع الثاني من العام الجاري ٢٠٢٢، على مستوى فصلي، وفق ما أعلنه الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

وأوضحت نتائج بحث القوى العاملة للربع الثاني (أبريل – يونيو) أن معدل البطالة بلغ ٧,٢٪ من إجمالي قوة العمل، وهو نفس المعدل في الربع السابق من عام ٢٠٢٢.

وقال إن قوة العمل (وتشمل المشتغلين والمتعطلون)، بلغت ٢٩,٩٨٥ مليون فرد حجم قوة العمل خلال الربع الثاني لعام ٢٠٢٢.

وسجل تقدير حجم قوة العمل ٢٩,٩٨٥ مليون فرد مقابل ٢٩,٨٩٥ مليون فرد خلال الربع السابق بنسبة ارتفاع مقدارها ٠,٣٪، وقد بلغت قوة العمل في الحضر ١٣,١٩١ مليون فرد بينما بلغت في الريف ١٦,٧٩٤ مليون فرد، أما على مستوى النوع فقد بلغ حجم قوة العمل للذكور ٢٤,٨٥٠ مليون فرد بينما بلغت للإناث ٥,١٣٤ مليون فرد.

ويرجع سبب ذلك الارتفاع إلى ارتفاع أعداد المشتغلين بمقدار ٨٤ ألف مشتغل خلال الربع الحالي عن الربع السابق وارتفاع المتعطلين بمقدار ٦ آلاف متعطل مما أدى إلى زيادة قوة العمل بمقدار (٩٠) ألف فرد.





مدارس التكنولوجيا التطبيقية تطلب مدرسين

أعلنت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني عن فتح باب التقدم للالتحاق بفريق عمل مدارس التكنولوجيا التطبيقية، من ١٦ أغسطس وحتى ٢٣ أغسطس ٢٠٢٢، على الموقع الرسمي للوزارة.

من جانبه، قال د. محمد مجاهد، نائب وزير التربية والتعليم لشؤون التعليم الفني، إن المعلم الكفء يعد من أهم الدعائم الأساسية لمنظومة مدارس التكنولوجيا التطبيقية.

وأكد د. عمرو بصيلة، رئيس الإدارة المركزية لتطوير التعليم الفنى، أنه يتاح التقدم للعاملين الذين لا تزيد أعمارهم على ٥٥ عاماً بالمدارس الحكومية والحكومية لغات والإدارات والمديريات التعليمية المحددة لكل مدرسة من مدارس التكنولوجيا التطبيقية.

إلغاء الحنطور

وافق البرلمان الإيطالي، مؤخرا، على قانون يحظر استخدام الحيوانات لسحب عربات السائحين فى جميع أنحاء البلاد، مع فرض عقوبة مصادرة العربة والحيوان فى حالة النقل غير المصرح به، وذلك حماية للحيوانات فى إيطاليا.

صحيفة «إيكوتيتاس» الإيطالية قالت إن الوثيقة القانونية تلزم بتحويل رخصة الحنطور، الذي يطلق عليه فى إيطاليا اسم «بوتيسيل»، إلى تراخيص أجرة أو سيارة كهربائية، حيث يعد هذا القرار له تأثير حاسم على العاصمة الإيطالية، وهى أكبر مدينة إيطالية تنتشر فيها عربات الحنطور بسبب السياحة.

وترى الصحيفة أن إلغاء عربات الحنطور فى الشوارع الإيطالية سيؤثر سلبا على السياحة، حيث إنها من وسائل المواصلات التى يستمتع بها السياح فى المدن الإيطالية.

91,2 مليون دولار قيمة صفقات اللاعبين الأجانب فى الدوري آخر 5 سنوات

أنفقت الأندية المصرية ٩١,٢ مليون دولار لضم لاعبين من الخارج فى الفترة من عام ٢٠١٧ وحتى ٢٠٢١، بحسب بيانات من الاتحاد الدولى لكرة القدم، والذي رفض الإفصاح عما أنفقه كل ناد لسرية المعلومات.

وبلغ عدد اللاعبين الذين ضمتهم الأندية المصرية من الخارج فى تلك الفترة ٥٥٢ لاعباً بينهم لاعبون بعقود حرة، بواقع ٩٣ لاعبا فى عام ٢٠١٧ بقيمة ٤,٩ مليون دولار، وزاد العدد فى عام ٢٠١٨ ليصل إلى ١٢٩ لاعباً ليسجل هذا العام رقماً قياسيا فى معدل الإنفاق بلغ نحو ٣٥,٢ مليون دولار، وواصل الارتفاع من حيث العدد فى ٢٠١٩ ليبلغ ١٥٨ لاعباً لكن بمقابل مالي أقل إذ بلغ ٣٣,٨ مليون دولار.

وشهد عام ٢٠٢٠ تراجعاً كبيراً ليصل إلى ٩٨ لاعباً وصلت قيمتهم ١١ مليون دولار بسبب تأثيرات انتشار فيروس "كورونا"، واستمر فى التراجع خلال ٢٠٢١ ليصل إلى ٧٤ لاعباً بقيمة مالية بلغت ٦,٣ مليون دولار، لكن هذه الأرقام من المتوقع أن تشهد ارتفاعاً فى ٢٠٢٢، فى ظل وجود قوى شرائية كبيرة فى الدوري المصري مثل نادي فيوتشر ونادي فاركو مع وجود الأهلي والزمالك وبيراميدز وسيراميكا كليوباترا.

وفى المقابل، خرج من الأندية المصرية للخارج خلال السنوات الخمس الماضية حوالي ٤٥٨ لاعباً بينهم لاعبون بعقود حرة، وصلت قيمة بيع عقودهم حوالى ٦٢ مليون دولار، أي أن الفارق بين ما تم شراء عقود لاعبين به، وما قامت الأندية ببيعه يقترب من ٣٠ مليون دولار.

وجنت الأندية المصرية فى عام ٢٠١٧ حوالي ١١,٦ مليون دولار نظير انتقال ٦٧ لاعباً لأندية خارجية، وارتفع الرقم فى عام ٢٠١٨ لتصل مبيعات الأندية من عقود اللاعبين نحو ٢٠,٤ مليون دولار وهو الرقم الأكبر فى تاريخ الكرة المصرية، وذلك قيمة خروج ١٠٢ لاعب للاحتراف الخارجي، فيما شهد عام ٢٠١٩ انتقال ١١٩ لاعباً بقيمة مالية وصلت ١٧,٥ مليون دولار.

وغادر ٧١ لاعباً إلى أندية خارج مصر بقيمة مالية بلغت ٧,٦ مليون دولار فى عام ٢٠٢٠، وزاد هذا الرقم فى ٢٠٢١ ليصل إلى ٩٩ لاعباً لكن القيمة المالية انخفضت بشدة لتصل إلى ٤,٩ مليون دولار.





أعلنت د. ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة، أن هناك ٣٥ مشروعا يتم تنفيذها حاليا فى مدينة شرم الشيخ بين مختلف الجهات؛ استعدادا لاستضافة مؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP-27) الذي تستضيفه شرم الشيخ فى نوفمبر المقبل.

وقالت فؤاد إن تلك المشروعات تتنوع ما بين تجهيز الحديقة المركزية وتطويرها وفقا لمعايير الاستدامة وتحويل وسائل النقل للعمل بالكهرباء وإعلان مجموعة من الفنادق خضراء ومستدامة وكذلك التحول لاستخدام الطاقة الجديدة والمتجددة، وتدريب العاملين فى الفنادق والتدريب على معايير الاستدامة للمطاعم والكافتيريات هناك وكذلك مراكز الغطس التي حصلت على النجمة الخضراء وتنفيذ منظومة جديدة للمخلفات الصلبة من خلال القطاع الخاص.

وحول إمكانية الانتهاء من تلك المشروعات كما هو محدد قبل نهاية سبتمبر، أضافت فؤاد أن هذا تحد كبير خصوصا فى ظل أزمة اقتصادية ولكن فريق العمل يعمل بكل ما أوتي من قوة كي تكون مصر هي المشروع الضخم الذي يتحدث عنه العالم عن قرب ونحن لا نركز فقط على تنظيم الحدث والأمور اللوجستية والفنية ولكن أيضا تحويل شرم الشيخ إلى مدينة سياحية مستدامة بيئيًا ومتكاملة نموذجًا بحيث تكون ذات أهمية وطنية ودولية.

لبلبة: سعيدة بالعمل مع منى زكي فى «الجواهرجي»

كتبت - سارة رفعت



وصفت الفنانة لبلبة، مشاركتها فى فيلم «الجواهرجي» بـ«المتعة»، خاصة أن هذا العمل يجمعها بالفنان محمد هنيدي، بعد تعاونهما معا فى فيلم «وش إجرام» عام ٢٠٠٦.

وأعربت لبلبة عن سعادتها بالعمل لأول مرة مع النجمة منى زكي، قائلة: «لأول مرة أكون فى عمل فني يجمع بيني وبين منى رغم إننا أصدقاء، لكن عمرنا ما اشتغلنا مع بعض، وأنا بحبها جدا وسعيدة إن هشتغل معاها فى «الجواهرجي»، متمنية أن ينال العمل إعجاب الجمهور عند طرحه فى السينمات».

أما عن الموسم السينمائي الصيفى لهذا العام، أكدت لبلبة أنه موسم قوي ويضم أبرز النجوم على الساحة، ولهم مكانتهم وأحبهم كثيرا مثل كريم عبدالعزيز ودنيا سمير غانم ومحمد عادل إمام.

يشار إلى أن فيلم «الجواهرجي» يشارك فى بطولته كل من محمد هنيدي، ومنى زكي، وآسر ياسين، ولبلبة، وأحمد السعدني، والراحل أحمد حلاوة، وريم مصطفى، وعارفة عبد الرسول، وتارا عماد، ومن تأليف عمر طاهر، وإخراج إسلام خيري.

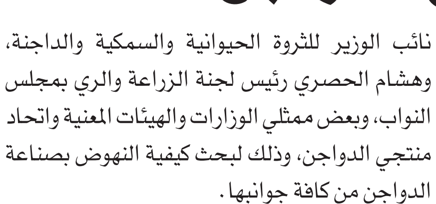
100 مليار جنيه حجم استثمارات قطاع الدواجن


السيد القصير

أكد السيد القصير، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، أن الدولة تولي قطاع الدواجن اهتماما كبيرا؛ نظرا لأنه من القطاعات الاستراتيجية الناجحة، والتي تحقق حاليا الاكتفاء الذاتي من الدواجن والبيض.

وقال إن مصر تنتج حوالي ١,٤ مليار طائر و١٤ مليار بيضة سنويا، ويعمل فى قطاع الدواجن أكثر من ٣ ملايين مواطن واستثماراته تجاوزت ١٠٠ مليار جنيه.

جاء ذلك خلال اجتماع عقده وزير الزراعة مع اللجنة العليا للدواجن، بحضور المهندس مصطفى الصياد نائب الوزير للثروة الحيوانية والسمكية والداجنة، وهشام الحصري رئيس لجنة الزراعة والري بمجلس النواب، وبعض ممثلي الوزارات والهيئات المعنية واتحاد منتجي الدواجن، وذلك لبحث كيفية النهوض بصناعة الدواجن من كافة جوانبها.



مركز الحرف التقليدية بالفسطاط.. هنا يُولد صنايعية مصر

كتب- محمد الدوي

يعتبر مركز الحرف التقليدية بالفسطاط التابع لوزارة الثقافة أحد أهم المراكز التي تعتمد فى إنتاجها على حرفيين لديهم القدرة على الإبداع والابتكار، حيث جرى إنشاؤه بهدف إحياء الحرف التقليدية والحفاظ عليها.

من جانبه، قال الدكتور هشام جمعة، مدير المركز، إن إنشاء المركز كان فى عهد وزير الثقافة الأسبق الدكتور ثروت عكاشة، حيث كان صاحب فكرة تجميع الحرف التقليدية فى مكان، وأنشأ مركز الخزف بالفسطاط ووكالة الغوري فى حي الأزهر.


اللواء خيرت بركات

مصر تزيد 5 آلاف شخص كل يوم

أعلنت الساعة السكانية الموجودة أعلى مبنى الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، مؤخرًا، عن وصول عدد سكان مصر بالداخل إلى ١٠٣ ملايين و٧٥٠ ألف نسمة بزيادة قدرها ٧٥٠ ألف نسمة خلال ١٧٠ يوما؛ حيث سجل عدد سكان مصر ١٠٣ ملايين نسمة بالداخل فى ٢٢ فبراير من العام الجاري.

وأشار الإحصاء إلى أن مصر سجلت الربع مليون نسمة الأول بعد الـ ١٠٣ مليون بالداخل فى يوم ٢٤ أبريل الماضي أي خلال ٦١ يوما، ليصبح عدد سكان مصر ١٠٣ ملايين و٢٥٠ ألف نسمة، ثم ربع مليون نسمة ثاني يوم ٢٢ يونيو ٢٠٢٢ أي خلال ٥٩ يوما، ثم ربع مليون ثالث الأسبوع الماضى أي خلال ٥٠ يوما.

وجاءت محافظة القاهرة على رأس قائمة أعلى عشر محافظات من حيث عدد السكان، حيث بلغ عدد سكانها ١٠,٢ مليون نسمة، وجاءت الجيزة فى المرتبة الثانية ٩,٤ مليون نسمة، ثم الشرقية ٧,٨ مليون نسمة، ثم الدقهلية ٧ ملايين نسمة، ثم البحيرة ٦,٨ مليون نسمة، ثم المنيا ٦,٢ مليون نسمة، ثم القليوبية ٦,١ مليون نسمة، ثم سوهاج ٥,٦ مليون نسمة، ثم الإسكندرية ٥,٥ مليون نسمة، وأخيراً الغربية ٥,٤ مليون نسمة.

وبلغ عدد سكان محافظة أسيوط ٥ ملايين نسمة، المنوفية ٤,٧ مليون نسمة، الفيوم ٤ ملايين نسمة، كفر الشيخ ٣,٧ مليون نسمة، قنا ٣,٦ مليون نسمة، بني سويف ٣,٥ مليون نسمة، أسوان ١,٦ مليون نسمة.



خبير أثري يكذّب قصة «عروس النيل»

كتب- محمود درغام

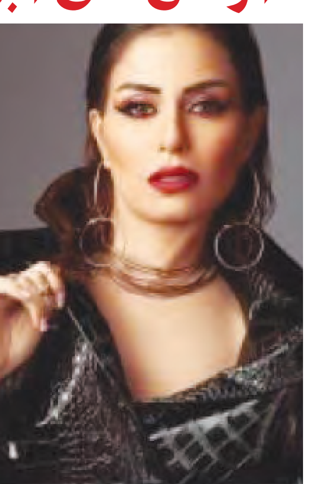
أكد خبير الآثار الدكتور عبد الرحيم ريحان، عضو المجلس الأعلى للثقافة، أن المصريين القدماء اهتموا بنهر النيل، ويظهر ذلك من خلال اعترافات المصري القديم فى العالم الآخر بما يفيد عدم منعه جريان الماء درءًا للخير.

وعن حقيقة عروس النيل، التي تناولتها كتابات المؤرخين والسينما عن إلقاء أجمل البنات فى النيل كقربان مثل الفيلم الشهير (عروسة النيل) بطولة الفنانة لبنى عبد العزيز والفنان رشدي أباظة، يؤكد الدكتور ريحان عدم وجود دليل أثري واحد يؤيد وجود عادة إلقاء فتاة بنهر النيل ولو كان موجودًا لذكر ضمن مراسم جميع الأعياد المصرية القديمة.

وأضاف أن أسماء المعبودات المصرية القديمة ارتبطت بنهر النيل مثل الإله «حعبي» الذي يمثل فيضان النيل سنويًا ومصدر الحياة الأولى (بداية الخلق) ومصدر الحياة الأولى للمصري القديم.

ونوه ريحان إلى ارتباط التقويم المصري وهو أقدم تقويم عرفته البشرية بنهر النيل ونتج عن شغف المصري القديم بنهر النيل وحرصه على رصد فيضانه، وتوصلوا إلى تحديد طول دورته الفلكية بدقة متناهية وبذلك وضعوا المقياس الزمني الذي يعلن ميعاد الفيضان وهو يوم ميلاد العام والذي أطلقوا عليه التقويم التحوتي نسبة إلى المعبود تحوت إله المعرفة وقياس الزمن.

«الونش» فى البلاتوه



يدخل مسلسل «الونش» للمخرج إسماعيل فاروق، البلاتوه الأسبوع الجاري، بعد الانتهاء من اختيار الممثلين ومعاينة أماكن التصوير والبروفات النهائية للعمل.

وتدور أحداث المسلسل فى إطار اجتماعي شعبي، حيث يناقش إحدى القضايا الاجتماعية فى المجتمع المصري خصوصا بالمناطق الشعبية، من خلال ٤٥ حلقة، ومن المقرر عرضه خارج السباق الرمضاني.

المسلسل بطولة محمد رجب، محمود عبدالمغني، ميرهان حسين، منة فضالي، محسن منصور، إيهاب فهمي، محمد أبوداود، ميمي جمال، حنان سليمان، علاء مرسى، عبير منير، أحمد إمام، والطفلة ريم عبد القادر.

ويعد «الونش» التعاون الثالث على التوالى بين المخرج إسماعيل فاروق وبين الفنان محمد رجب، بعد مسلسلى «ضربة معلم» و«الأخ الكبير».





وزير الدفاع: القوات المسلحة في أعلى درجات اليقظة والاستعداد لحماية مصر

د. نسرين مصطفى

التقى الفريق أول محمد زكي، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، عددا من مقاتلى القوات البحرية. وأكد اللواء بحرى أشرف عطوة، قائد القوات البحرية، حرص رجال القوات البحرية على بذل الغالى والنفيس لحماية سواحل مصر ومياهها الإقليمية، وأشار إلى أن القوات البحرية بما تمتلكه من منظومة تسليح متطورة قادرة على تنفيذ كافة المهام التى توكل إليها بكفاءة واقتدار.

وأشاد الفريق أول محمد زكى بالدور الذى يقوم به مقاتلو القوات البحرية وتنفيذهم كافة المهام التى توكل إليهم على أكمل وجه، كما أكد على أن القوات المسلحة تعمل بأقصى درجات اليقظة والاستعداد لتأمين حدود الدولة والتصدى بكل حسم لكل من تسول له نفسه المساس بأمن مصر واستقرارها.

وقد أدار القائد العام حوارًا مع مقاتلى القوات البحرية تناول خلاله التحديات المطروحة على الساحات المحلية والإقليمية والدولية، واستمع كذلك إلى آرائهم واستفساراتهم حول مختلف القضايا، مشيدًا بما لمسه من فهم واعٍ وإدراك تام لمختلف القضايا والموضوعات.

يأتى ذلك فى إطار اللقاءات التى تقوم بها القيادة العامة للقوات المسلحة للتواصل مع المقاتلين وتوحيد المفاهيم تجاه مختلف الموضوعات التى ترتبط بالقوات المسلحة على كافة المستويات.

رئيس الأركان يبحث آفاق التعاون مع نظيرة بجمهورية القُمر



التقى الفريق أسامة عسكر، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، العقيد يوسف إجهاد رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الوطنى للتنمية لجمهورية القُمر المتحدة والوفد المرافق له، حيث أجريت مراسم استقبال رسمية بمقر الأمانة العامة لوزارة الدفاع وعزفت الموسيقات العسكرية السلام الوطنى لكلا البلدين.

تناول اللقاء عددا من القضايا والموضوعات ذات الاهتمام المشترك وبحث آفاق التعاون فى المجالات المختلفة بين كلا الجانبين.

وأعرب رئيس أركان حرب القوات المسلحة عن اعتزاز مصر بعلاقاتها المتميزة مع جمهورية القُمر المتحدة، كما أكد حرص القوات المسلحة على زيادة أواصر التعاون والشراكة فى مختلف المجالات العسكرية.

ومن جهته، أشاد رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الوطنى للتنمية لجمهورية القُمر بدور مصر المؤثر والفاعل فى كافة القضايا المطروحة داخل القارة الإفريقية، معرباً عن تطلعه لمزيد من التعاون العسكرى بين البلدين.

ووقع الطرفان مذكرة تفاهم فى مجال التعاون العسكرى تضمنت أهم مجالات التعاون التى تسعى القوات المسلحة للبلدين لتدعيمها خلال المرحلة المقبلة.

حضر اللقاء وتوقيع مذكرة التفاهم عدد من قادة القوات المسلحة لكلا البلدين.

تخفيض الحد الأدنى للقبول بالأكاديمية والكليات العسكرية

صدّق الفريق أول محمد زكي، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، على تخفيض نسب القبول للأكاديمية والكليات العسكرية للطلبة الحاصلين على الثانوية العامة والأزهرية والشهادات المعادلة.

وعن نسب القبول بالأكاديمية العسكرية المصرية، أصبحت نسبة القبول فى الكلية الحربية ٦٥٪ فأكثر للقسم العلمي، ونسبة ٧٠٪ فأكثر للقسم الأدبي، ويمنح الخريج درجة (بكالوريوس العلوم العسكرية - بكالوريوس الاقتصاد والعلوم السياسية).

ونسبة القبول بالكلية البحرية ٦٥٪ فأكثر للقسم العلمى ويمنح الخريج درجة (بكالوريوس العلوم العسكرية والعلوم البحرية - بكالوريوس العلوم السياسية)، والكلية الجوية نسبة القبول بها ٦٠٪ فأكثر للقسم العلمي، ونسبة ٥٥٪ فأكثر للقسم الأدبي، ويمنح الخريج تخصص إدارة الطيران والمطارات درجة (بكالوريوس الطيران والعلوم العسكرية الجوية وشارة الطيران - بكالوريوس تجارة شعبة إدارة أعمال)، وتخصص نظم معلومات الطيران درجة (بكالوريوس وشارة العلوم العسكرية الجوية - بكالوريوس الحاسبات والمعلومات).

ونسبة القبول بكلية الدفاع الجوى ٦٥٪ فأكثر للقسم العلمى (شعبة الرياضيات فقط) ويمنح الخريج درجة بكالوريوس الهندسة تخصص (الاتصالات والإلكترونيات/ الحاسب والنظم/ الميكاترونيكس والروبوتات) بنظام الساعات المعتمدة.

أما عن نسب القبول بالكليات العسكرية، فأصبحت نسبة القبول بالكلية الفنية العسكرية ٧٠٪ فأكثر للقسم العلمى (شعبة الرياضيات فقط) ويمنح الخريج درجة بكالوريوس الهندسة بتخصصاتها، وشهادة إتمام الدراسة العسكرية مع إمكانية استكمال الدراسات العليا بالكلية للحصول على الدرجات العلمية المختلفة (الماجستير/ الدكتوراة) والمعادلة من المجلس الأعلى للجامعات.

أما كلية الطب بالقوات المسلحة فنسبة القبول بها ٨٧٪ فأكثر للقسم العلمى (شعبة العلوم فقط) ويمنح الخريج درجة بكالوريوس الطب والجراحة وشهادة إتمام الدراسة العسكرية، ونسبة القبول بالكلية العسكرية التكنولوجية ٦٠٪ فأكثر للقسم العلمى (بشعبتيه) ويمنح الخريج درجة البكالوريوس المهنى فى التكنولوجيا كل فى تخصصه وشهادة إتمام الدراسة العسكرية، وستكون الأفضلية للنسب المئوية الأعلى فى حال اجتياز الطالب كافة اختبارات القبول بنجاح.

وسيتم تطبيق هذه النسب على الطلبة الحاصلين على الثانوية العامة لعام ٢٠٢٢ والسنوات السابقة بنفس المعايير.

مصر ترسل مساعدات إغاثية بجسر جوى لجمهورية السودان



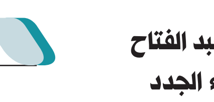
تأكيدا على عمق العلاقات المصرية السودانية وتنفيذاً لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، أرسلت مصر مساعدات إغاثية عبر الجسر الجوى الذى امتد على مدار عدة أيام لجمهورية السودان فى إطار دعم وتضامن مصر مع الشعب السودانى الشقيق فى مختلف الأزمات والمحن.

أقلعت خمس طائرات نقل عسكرية محملة بأطنان من المساعدات الإغاثية على مدار عدة أيام اشتملت على كميات كبيرة من الخيام والبطاطين والمواد الغذائية والأدوية والمستلزمات الطبية المقدمة من وزارتى الدفاع والصحة والسكان المصرية إلى جمهورية السودان الشقيقة للمساهمة فى تخفيف الأعباء عن كاهل الأشقاء السودانيين.



التجرد وترسيخ مبدأ الكفاءة والتواصل المنتظم مع المواطنين

تكليفات الرئيس للوزراء الجدد.. خارطة طريق



تامر عبد الفتاح

وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي الوزراء الجدد بأهمية التواصل المنتظم مع المواطنين، وتقديم أفضل الخدمات لهم في مجال عمل كل وزارة، مع نشر وتعميق الوعي العام بشأن التحديات الدولية والإقليمية والداخلية التي تواجه الدولة، وكذلك الجهود وحجم الإنجازات والتطورات الحالية في إطار التنمية الشاملة التي تشهدها مصر على امتداد محافظتها ورقعتها الجغرافية.

جاء ذلك خلال اجتماع الرئيس عبدالفتاح السيسي مع د. مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، والوزراء الجدد عقب أدائهم اليمين الدستورية بالقصر الجمهوري بمدينة العلمين الجديدة.

صرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضي، بأن الرئيس السيسي رحب بالوزراء الجدد، متمنيا لهم التوفيق والنجاح في مهمتهم، بما يرقى لطموحات الشعب المصرى ويساهم فى تحقيق استراتيجيات الدولة وغاياتها الكبرى وحماية مصالحها ومقدراتها.

وشدد الرئيس السيسى على الوزراء الجدد التحلى بالتجرد والتفانى وترسيخ مبدأ الكفاءة والأداء المتميز وبذل أقصى جهد كمنهج إدارة ثابت لإعلاء مصلحة الوطن فى المقام الأول، وذلك لحجم المسؤولية الكبيرة التى يتولونها فى ظل المتغيرات الدولية التى انعكست داخلياً على دول العالم ومنها مصر وفرضت العديد من التحديات التى تتطلب العمل الدؤوب المتواصل بإرادة قوية وبلا كلل.

كما وجه الرئيس السيسى، الوزراء الجدد بالوقوف بدقة على كافة أدوات وإمكانيات وزاراتهم والمؤسسات والهيئات التابعة لها وحسن إداراتها لتعظيم نتاج تلك الإمكانيات وتطوير أسلوب عملها بهدف تحقيق أقصى استفادة وعائد ممكن، مع الانتباه جيدا لكفاءة آليات التنفيذ كعامل حاسم فى نجاح التخطيط ليصبح واقعا ملموسا.

وأيضا وجه الرئيس السيسى بتطوير برامج التدريب والتأهيل ورفع قدرات الموارد البشرية خاصة من الشباب مع التركيز على العناصر المتميزة، باعتبارهم الكتلة الواعدة التى تمتاز بالكفاءة العملية والذهنية بجانب القدرة على إنتاج الأفكار للتعامل مع مختلف القضايا بشكل مبتكر غير تقليدى.

التناغم بين الوزارات

من جانبه؛ أكد د. مصطفى مدبولى أن الوزراء الجدد عازمون على العمل بأقصى طاقاتهم والبناء على ما تم تحقيقه من إنجازات ودراسات لاستكمالها وتنفيذها، والحرص على التنسيق والتناغم بين الوزارات وكافة قطاعات وأجهزة الدولة المختلفة، على نحو يعظم من عملية التنفيذ الأمثل لبرامج وخطط الدولة، مشيرًا إلى أن الحكومة تحرص على الإسراع بوتيرة إنجاز مختلف المشروعات القومية وتنفيذ جميع التكليفات الموكلة إليها.

وأدى الوزراء الجدد فى حكومة د. مصطفى مدبولي، اليمين الدستورية أمام الرئيس عبد الفتاح السيسي، وذلك بالقصر الجمهورى بمدينة العلمين الجديدة.

والوزراء الجدد هم: د. خالد عبد الغفار وزيراً للصحة والسكان، ود. رضا حجازى وزيرًا للتربية والتعليم والتعليم الفني، د. محمد أيمن عاشور وزيراً للتعليم العالي والبحث العلمي، سها سمير ناشد الجندى وزيراً للهجرة والمصريين بالخارج، د. هانى نبهان سويلم وزيرا للموارد المائية والري، أحمد عيسى وزيرا للسياحة والآثار، وأحمد سمير على صالح وزيراً للتجارة والصناعة.

كما أدى اليمين الدستورية الفريق محمد عباس حلمى هاشم وزيرا للطيران المدني، حسن محمد حسن شحاتة وزيراً للقوى العاملة، د. نيفين يوسف الكيلانى وزيرة للثقافة، اللواء هشام آمنة وزيراً للتنمية المحلية، مصطفى كمال عصمت وزيراً لقطاع الأعمال العام، واللواء محمد محمد صلاح الدين وزيراً للإنتاج الحربي.

كما أصدر الرئيس عبد الفتاح السيسى قرارًا جمهوريًا بتعيين اللواء طيار محمود فؤاد محمد عبد الجواد عبد القادر قائدًا للقوات الجوية.

ترميم كنيسة أبو سيفين

على جانب آخر، أصدر الرئيس عبد الفتاح السيسى توجيهات للهيئة الهندسية للقوات المسلحة بتولى عملية ترميم وإصلاح كنيسة «الشهيد مرقوريوس أبى سيفين» وتلقى البابا تواضروس الثاني، اتصالاً هاتفيًا، من اللواء هشام السويفى رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، قدم خلاله التعزية لقداسة البابا فى ضحايا الحادث، مشيرًا إلى أن الرئيس السيسى أصدر توجيهاته للهيئة بإعادة إعمار الكنيسة المحترقة.

وقال الرئيس عبدالفتاح السيسى فى تدوينة على صفحته الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي: «تابعت عن كثب تطورات الحادث الأليم بكنيسة المنيرة بمحافظة الجيزة، وقد وجهت كافة أجهزة ومؤسسات الدولة المعنية باتخاذ كل الإجراءات اللازمة، وبشكل فورى للتعامل مع هذا الحادث وآثاره وتقديم كافة أوجه الرعاية الصحية للمصابين.. وتقدم الرئيس السيسى بخالص التعازى لأسر الضحايا الأبرياء، الذين انتقلوا لجوار ربهم فى بيت من بيوته التى يُعبد بها».

تقديم كل الدعم

وأجرى الرئيس عبد الفتاح السيسى اتصالا هاتفيا مع قداسة البابا تواضروس بابا الإسكندرية وبطريرك الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، حيث قدم تعازيه فى ضحايا حادث كنيسة الجيزة.

وصرح المتحدث باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضي، بأن الرئيس السيسى أكد – خلال الاتصال – قيام كافة مؤسسات الدولة بتقديم الدعم اللازم؛ لاحتواء آثار هذا الحادث الأليم.

وأيضا أعربت السيدة انتصار السيسي، قرينة رئيس الجمهورية، عن خالص العزاء فى ضحايا حادث حريق كنيسة «أبو سيفين» فى المنيرة الغربية فى إمبابة شمالى محافظة الجيزة.

وقالت السيدة انتصار السيسي، فى تدوينة على صفحتها الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي، «أتقدم بخالص العزاء فى ضحايا حادث حريق كنيسة إمبابة، داعية المولى عز وجل أن يتغمدهم بواسع رحمته، ويلهم ذويهم الصبر والسلوان، مع تمنياتى بالشفاء لجميع المصابين».

وتلقى الرئيس عبد الفتاح السيسى اتصالاً هاتفياً من الرئيس التونسى، قيس سعيد، الذى عبَّر عن تعازى الشقيقة تونس – حكومة وشعبا – للرئيس السيسي وللشعب المصري، فى ضحايا حادث حريق كنيسة «أبو سيفين» بالمنيرة بمحافظة الجيزة.

كما تلقى الرئيس عبد الفتاح السيسي، اتصالاً هاتفياً من الملك عبد الله الثانى ملك الأردن، الذى قدم تعازيه الشخصية ومواساة الأردن الشقيقة حكومة وشعباً للرئيس السيسى وللشعب المصرى فى ضحايا حادث كنيسة «أبوسيفين».

وأيضا تلقى الرئيس عبد الفتاح السيسى اتصالاً هاتفياً من رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال عون. وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية أن الرئيس اللبنانى تقدم باسمه واسم الشعب اللبنانى الشقيق بخالص العزاء والمواساة للرئيس وللشعب المصرى فى ضحايا الحادث الأليم، الذى وقع بكنيسة المنيرة، معرباً عن تضامن لبنان الكامل مع مصر فى هذا الظرف الدقيق.

تطوير الموانى

على جانب آخر، عقد الرئيس السيسى اجتماعا لمتابعة مشروعات وأنشطة وزارة النقل على مستوى الجمهورية، حيث وجه بالاستغلال الأمثل لكافة المساحات بميناء الإسكندرية، لصالح منشآت الميناء، ودراسة الاستعانة بالخبرات العالمية فى الإدارة والتشغيل، وذلك لتطوير الأداء وتعظيم الناتج لصالح عملية التنمية الشاملة فى مصر.

جاء ذلك خلال اجتماع الرئيس السيسي، مع د. مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، بحضور الفريق كامل الوزير وزير النقل.

وأضاف المتحدث الرسمى أن الفريق كامل الوزير استعرض، خلال الاجتماع، عملية التطوير الجارية لمنظومة الموانئ على مستوى الجمهورية، خاصة ما يتعلق بالموقف التنفيذى لمشروعات ميناء الإسكندرية الكبير، والذى يضم ميناء الدخيلة، وميناء المكس الأوسط، بالإضافة إلى ميناء الإسكندرية الرئيسى، وما يتعلق بساحات البضائع العامة، والبوابات، وساحات الحاويات، والمنظومة اللوجيستية الخاصة بالميناء والأرصفة البحرية.

وأوضح المُتحدث الرسمى أن وزير النقل استعرض أيضًا عملية استكمال وتطوير ميناء السخنة، وإنشاء المناطق اللوجستية بالميناء والساحات الجديدة، كما استعرض الوزير أعمال تطوير ميناء دمياط خاصة ما يتعلق بحواجز الأمواج والممر الملاحى والتكريك.

كما استعرض الفريق كامل الوزير ما يتعلق بالموقف التنفيذى للمحاور الجديدة الإضافية الجارى إنشاؤها على النيل، خاصة ما يتعلق بمحاور بديل خزان أسوان، وديروط، وطما .

وشدد الرئيس السيسى فى هذا الصدد، على الالتزام بالجداول الزمنية للانتهاء على وجه السرعة من إنشاء تلك المحاور، لما لها من مردود حيوي، كونها تمثل شرايين تواصل ما بين ضفتى النيل، وتُعد وسيلة آمنة فيما يتعلق بسلاسة تنقل الأفراد، وكذلك مردودًا اقتصاديًا يتمثل فى تسهيل عملية التجارة وعبور الشاحنات.

وأشار المتحدث الرسمى إلى أن الرئيس السيسى اطلع، خلال الاجتماع، على الموقف التنفيذى الخاص بوسائل النقل الجديدة التى تم إضافتها لمنظومة النقل العام الجماعى فى مصر، خاصة ما يتعلق بالقطار الكهربائى الخفيف، والمونوريل، والقطار الكهربائى السريع، وأعمال المحطات والأعمال الإنشائية والكبارى العلوية على التقاطعات وخطوط السير لتلك وسائل النقل الحديثة التى من شأنها أن تحدث نقلة نوعية فى منظومة النقل العام فى مصر، حيث ستربط أنحاء الجمهورية ببعضها من خلال شبكة الموانئ والمطارات، وهو ما يصب فى خدمة عملية التنمية المستهدفة فى كافة المجالات فى مصر.

نشر وتعميق الوعي العام بشأن التحديات الدولية والإقليمية والداخلية التي تواجه الدولة

تطوير برامج التدريب والتأهيل ورفع قدرات الموارد البشرية

التركيز على العناصر المتميزة من الشباب باعتبارهم الكتلة الواعدة التي تمتاز بالكفاءة

القطار الكهربائى السريع

كما التقى الرئيس عبدالفتاح السيسي، مع د. مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، والفريق كامل الوزير وزير النقل، بحضور نيكوربنوف رئيس مجلس إدارة شركة سكك حديد ألمانيا "دويتش بان»، والمهندس أحمد السويدى رئيس مجلس إدارة شركة السويدى إليكتريك، واللواء شريف حسن رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية للأنفاق.

وصرح المُتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية أن اللقاء تناول استعراض التعاون بين وزارة النقل وشركة سكك حديد ألمانيا «دويتش بان»، لتشغيل وإدارة منظومة القطار الكهربائى السريع.

وقد استعراض الفريق كامل الوزير جهود الوزارة؛ بهدف بلورة التعاقد بين الهيئة القومية للأنفاق والشركة الألمانية، لإدارة وتشغيل شبكة القطار الكهربائى السريع فى مصر بخطوطه الثلاث والبالغ طولها ٢٠٠٠ كيلومتر، وذلك بالشراكة مع القطاع الخاص، ممثلاً فى شركة السويدى اليكتريك.

ومن جانبه، عبر رئيس الشركة الألمانية «دويتش بان» عن تشرفه بلقاء الرئيس السيسي، متطلعا للتعاون مع وزارة النقل فى إدارة وتشغيل منظومة القطار الكهربائى السريع الجارى تنفيذه فى مصر بخطوطه الثلاث، موضحاً أن الشركة الألمانية أيضا ستقوم بتأهيل وتدريب المهندسين والفنيين المصريين، مشيدا بحجم الإنجازات التنموية، التى شهدتها الدولة المصرية خلال السنوات الأخيرة بقيادة الرئيس السيسي.

وأكد الرئيس على التقدير المصرى للخبرة الألمانية فى مجال نظم الإدارة والتشغيل والتى تتسم بالحوكمة الدقيقة، حيث وجه بالبدء الفورى فى التعاقد مع الشركة الألمانية، كما وجه الرئيس بالتركيز على الجانب التأهيلى للكوادر البشرية الفنية، وذلك بنقل ثقافة العمل الألمانية التى تتسم بالدقة والانضباط الشديد وجودة الإنتاج، وذلك بهدف صياغة وصقل شخصية الكوادر البشرية الفنية المصرية.

مشروع التجلى الأعظم

كما عقد الرئيس عبدالفتاح السيسى اجتماعا تناول «استعراض الموقف التنفيذى للمشروعات القومية لوزارة الإسكان، خاصة مشروع التجلى الأعظم فوق أرض السلام بسيناء، ومدن المنصورة الجديدة والعلمين الجديدة وصواري، فضلا عن تطوير منطقة القاهرة التاريخية، وكذلك سلسلة مشروعات سكن كل المصريين».

وأوضح المتحدث الرسمى أن الاجتماع شهد أيضا عرض مستجدات العمل فى مشروع «التجلى الأعظم فوق أرض السلام» بسيناء، بكافة مكوناته الفندقية والسياحية والخدمية والطرق والمحاور المؤدية الى الموقع، حيث وجه السيد الرئيس بالاستمرار فى بذل كافة الجهود لتقديم تلك البقعة المقدسة من أرض مصر للإنسانية ولجميع الزائرين من أنحاء العالم على النحو الأمثل، تقديراً لقيمتها الروحية الفريدة التى تنبع من كونها حاضنة للأديان السماوية الثلاثة، مع مراعاة أن تكون المبانى والإنشاءات والمرافق متناغمة مع الطبيعة البيئية للمكان، وكذا زيادة الاعتماد على الطاقة الجديدة والمتجددة حفاظاً على البيئة.



«أكتوبر» ترصد كواليس
أول 7 أيام بعد التعديل

وزراء في مهمة عاجلة

أسرار المكالمة الهاتفية بين «حجازى وشوقى» قبل الجلوس على كرسى التعليم

أحمد النومى

حالة من السعادة سادت أروقة ديوان عام وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بين موظفي الوزارة، بعد تولى الدكتور رضا حجازي، منصب وزير التربية والتعليم، بسبب سعادة العاملين بالوزارة أن الرجل هو الدينامو الحقيقى داخل الوزارة فهو على دراية كاملة بمشاكل الديوان، ولديه كذلك دراية كاملة بقضايا التعليم الشائكة، وسبق أن عمل مع اثنين من الوزراء هما الدكتور الهلالي الشربينى والدكتور طارق شوقى.

ويعد «حجازى» هو الرجل القوى داخل الوزارة والذى يعلم كيفية تسيير مركب الوزارة بخبرته وحنكته وهدوئه وقربه من الإدارات التعليمية وإلمامه بكل المشكلات، وكان مهندسًا للقرارات الوزارية منذ اعتلى كرسي رئيس قطاع التعليم العام بالوزارة ثم نائبا للوزير لشئون المعلمين، فكان «حجازي» صانعًا لجميع القرارات الوزارية التي تتعلق بالعملية الامتحانية، وعبور الوزارة من جائحة كورونا، ومسابقة تعيين المعلمين، كما كان حجازي مفوضًا من وزير التعليم السابق طارق شوقى داخل الوزارة لمباشرة أعمال الوزارة، حال سفر شوقي خارج البلاد.

اليوم الأول للوزير الجديد سبقته مكالمة هاتفية طويلة بينه وبين الدكتور طارق شوقى، وزير التربية والتعليم السابق، ما بين مباركة من «شوقى» وتطييب خاطر من «حجازى» كان العرفان بالشكر سيد المكالمة بعد علم شوقى بتولى «حجازى» الحقيبة الوزارية.

ورود وزغاريد

فور جلوس «حجازى» على مكتبه، التقى مع المشرف على الإدارة المركزية لشئون مكتب الوزير، والتى حرصت على التواجد منذ الصباح الباكر لاستقبال وزير التعليم الجديد ولتنظيم أعماله، فيما حرصت قيادات وزارة التربية والتعليم ونواب الوزير على التواجد منذ الصباح الباكر داخل مكاتبهم بديوان عام الوزارة والذي تزامن مع أول يوم عمل لوزير التربية والتعليم الجديد، وذلك فى إطار إعادة تنظيم حركة العمل والتي توقفت على مدار يومين بعد رحيل الدكتور طارق شوقي من المنصب الوزاري.

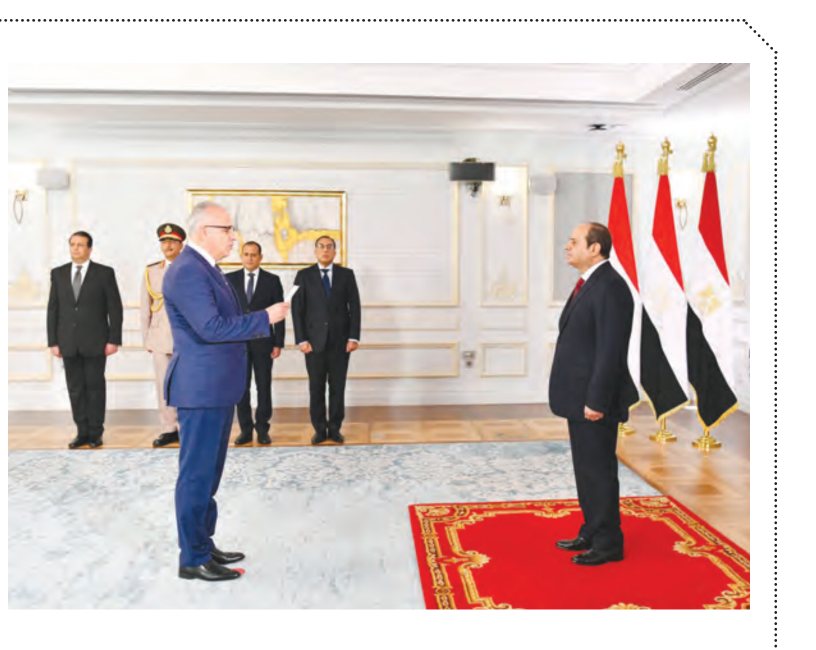
ماذا يدور فى عقل الوزير الجديد ؟!

سؤال يشغل بال كل العاملين داخل مبنى الوزارة، والكل فى حالة من الترقب داخل ديوان عام وزارة التربية والتعليم لا سيما بين صفوف قيادات الوزارة والموظفين داخلين القطاعات المختلفة وذلك للترقب لإجراء حركة تغيرات واسعة داخل الديوان وقطاعات وزارة التعليم وهو ما يجهز له «حجازى».

وحسب المعلومات، فمن المنتظر أن تطال حركة التغييرات قيادات فى قطاعات متعددة داخل الوزارة وأيضا ستشمل مستشارى الوزير السابقين، وإدارات التعليم العام والخاص والدولى والثانوى وعددًا آخر من القطاعات كما ستشمل الحركة اختيار نائب للوزير لشئون المعلمين، كما ينوى «حجازى» قبل بداية العام الدراسى الجديد إجراء حركة تغييرات على مستوى المديريات التعليمية وكذلك الإدارات التعليمية لضخ المزيد من الحيوية والدماء الجديدة داخل قطاعات التعليم على كل أنحاء الجمهورية، وسيتم مكافأة من أنجز كل فى قطاعه واستبعاد المقصرين.

> **حركة تغييرات واسعة تشمل قيادات الوزارة والمديريات والإدارات**

من بين ما يدور فى عقل الوزير الجديد الاستمرار فى تنفيذ خطة تطوير التعليم التي بدأت الوزارة فى تطبيقها منذ عام ٢٠١٨م، والتي يصل قطار التطوير لها للصف الخامس الابتدائي، وطالب الوزير قيادات الوزارة بأهمية التكاتف وتعاون جميع العاملين بالتربية والتعليم؛ لاستكمال مسيرة العمل بنفس الروح ومشاركة كل الجهات المختصة فى العمل المؤسسي وعملية صنع القرار، وحول شائعات التراجع عن عملية



مشاعر متناقضة انتابت دواوين الوزارات خلال الأيام الماضية عقب إعلان التعديل الوزارى الجديد. ترك المنصب والكرسى مؤلم لكنه قد يكون واجبا لتعديل المسار وتصحيح الطريق، هناك من استقبل الوزراء الجدد بالزغاريد والورود، وهناك من حزن لرحيل وزراء آخرين، وما بين مشاعر الحزن والفرح، حرصت «أكتوبر» على كشف أسرار ما جرى خلال الأسبوع الأول من تولى الوزراء الجدد مهامهم، وأبرز ما دار فى الغرف المغلقة بالوزارات، والاجتماعات والقرارات المنتظرة.

هى ببساطة.. رحلة غوص فى أذهان الوزراء الجدد، لمعرفة ماذا يدور فى عقولهم فى سبيل تحقيق تكليفات القيادة السياسية بتحسين الخدمة فى كل قطاعات الدولة. محررو «أكتوبر» انتشروا فى مكاتب الوزراء الجدد على مدار الأسبوع وخرجوا بحكايات مثيرة تكشف خططًا كثيرة وأحلامًا عريضة هدفها المباشر مصلحة المواطن المصرى، وعيونها على مستقبل مصر.

تطوير التعليم، فقد حسم «حجازى» الأمر بأنه «لا تغيير فى فلسفة المنظومة التعليمية وأن الجميع شريك فى استكمال هذه المنظومة».

«حجازى» أنهى كذلك الجدل حول هذا الملف بإبلاغ قيادات الوزارة، أنه بناء على تعليمات الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، سيتم العمل على استكمال مسيرة تطوير المنظومة التعليمية والعمل بسياسة الحوار، ومشاركة أولياء الأمور والطلاب؛ ليدركوا مدى الجهد المبذول فى تطوير العملية التعليمية، والذي يتجلى فى البنية التكنولوجية فى المدارس والمنصات التعليمية، وبنوك الأسئلة، وإدارات مناهج التعليم الفنى، وتدريب المعلمين، والمناهج الجديدة، وغيرها من الجهود التي بذلتها الوزارة خلال السنوات الماضية.

الوزير الجديد فى لفتة ذكية استجاب لمطالبات كثيرة نادى بها أولياء الأمور، بأن تكون التظلمات فى القطاعات الأربعة الرئيسية وليست فى القاهرة فقط.

اكتشاف المواهب تكليف رئاسى سوف يعمل عليه «حجازى» وهو ما أكد عليه فى اجتماعه مع مديري عموم تنمية المواد الدراسية، مؤكدًا أن القيادة السياسية بالدولة مهتمة بتطوير التعليم وتشجيع الابتكار والعمل على اكتشاف ورعاية الموهوبين فى جميع المواد الدراسية والأنشطة المدرسية وصقل مهاراتهم فى جميع التخصصات، معلنًا أنه سيتم تشكيل لجنة لاكتشاف الموهوبين بين طلاب المدارس، على أن تضم فى عضويتها مديري عموم تنمية المواد الدراسية والأنشطة، وذلك بمشاركة العديد من الشركاء وذلك بهدف الارتقاء بمكانة مصر محليًا وعالميًا.

شكاوى أولياء الأمور والطلاب ستكون محل تقدير فى عقل الوزير الجديد، وهو ما ترجمه لقاؤه مع الدكتور طارق الرفاعى، مدير منظومة الشكاوى الحكومية الموحدة بمجلس الوزراء، والعميد أيمن جمال، مدير متابعة الجهات الحكومية بالمنظومة، وتأكيده حرصه على

بالورود والزغاريد.. استقبل الموظفون والمعلمون "حجازى " فى جولته بالوزارة!

تفاعل الوزارة بجميع الجهات التابعة لها مع شكاوى المواطنين باعتبار المنظومة قناة تواصل مهمة تربط المواطنين بالحكومة لتلقي شكواهم وفحصها والاستجابة لها واتخاذ الإجراءات اللازمة لإزالة أسبابها، ومتابعته المستمرة لمؤشرات أداء المنظومة فيما يتعلق بتفاعل الوزارة مع شكاوى المواطنين.

قضية المعلمين تشغل حيزا كبيرا من تفكير الوزير الجديد باعتباره كان مسئولا عن شئون المعلمين، ويعد تدريب المعلمين من ضمن الأولويات وهو ما سيحرص عليه الوزير، حيث سيكون تدريبهم على المناهج الجديدة ضمن مسئولية الأكاديمية المهنية للمعلمين، ومركز تطوير المناهج بالتعاون مع مديري عموم تنمية المواد الدراسية، إلى جانب إجراء مسابقة المعلمين وتعيين المعلمين الجدد وفقا للمراحل المحددة تدريجيا على مدار الخمس سنوات المقبلة، إضافة إلى استكمال خطة تدريبات المعلمين على نظام التعليم الجديد من الملفات العاجلة التى تنظر الحسم.

ومن أبرز الملفات التي ستكون فى دائرة اهتمام الوزير الجديد، الاستعداد لبدء العام الدراسي الجديد، والاطمئنان على الانتهاء من المناهج الجديدة وفقا لنظام التعليم الجديد ٢٫٠، والانتهاء من طباعة الكتب المدرسية الخاصة بالعام الدراسي الجديد، بالإضافة إلى استكمال خطة تطوير التعليم الفني، واستكمال خطة التوسع فى المدارس المصرية اليابانية ومدارس التكنولوجيا التطبيقية، ومدارس المتفوقين.

وحسب المصادر فإن «حجازى» سيولي اهتماما بالغا بإعادة النظر فى القائمين على إدارة ملف مدارس ٣٠ يونيو خلال الفترة المقبلة، وتجهيز المدارس لبدء العام الدراسي الجديد إضافة إلى ملف تطوير الأبنية التعليمية والقضاء على زيادة الكثافات الطلابية، وملف التعليم الخاص والدولي، وتطوير نظام الثانوية العامة واستكمال خطة تطوير التعليم الفني.

سويلم: تطوير منظومة إدارة المياه

سعاد سلام

حالة من الترقب سادت أروقة وزارة الموارد المائية والري بعد إعلان تولى د. هاني سويلم حقيبة الوزارة الحيوية كونه من خارج الوزارة، لذا استهل سويلم، يومه الأول فى الوزارة بالاجتماع مع قيادات الوزارة ورؤساء القطاعات للتعرف عليهم وتناول فى الاجتماع رؤيته فى العمل خلال المرحله القادمة، مشيرا إلى أنه على رأس أولويات العمل بالوزارة تحسين الخدمات المقدمة للمواطنين، وتطوير منظومة إدارة المياه وأنه سيتابع أعمال الوزارة بشكل مستمر لضمان إنجاز المشروعات القومية الكبرى طبقا للبرنامج الزمنى.

وأشار سويلم، إلى أهمية التعاون مع كافة المؤسسات داخل وخارج مصر، بما يحافظ علي الأمن المائي، مع تعظيم الاعتماد على البحث العلمى وزيادة الدور الذى يقوم به المركز القومى لبحوث المياه فى خدمة مشروعات الدولة المستقبلية.

وكان أول قرار اتخذه الوزير الجديد أنه وجه بإجراء تقييم مرحلي لمشروع تأهيل الترع والمساقي ووضع معايير واضحة للمرحلة القادمة.

وطالب بتقييم بحثي للتحول لأنظمة الرى الحديث، بالإضافة لإستعراض موقف حملات الإزالات الكبرى الجارية بمختلف المحافظات، والأعمال المنفذة فى إطار المبادرة الرئاسية «حياه كريمة». كما التقى سويلم بالدكتور محمد عبد العاطى وزير الموارد المائية والري السابق، وتوجه بالشكر له على المجهودات الكبيرة التى بذلها خلال السنوات الست الماضية.

«ياريت تتعاملوا معايا بهدوء.. أنا دلوقتى بقيت مسئول»، بهذه الكلمات بدأ المهندس أحمد سمير وزير الصناعة والتجارة الجديد، مهام عمله الجديد بعد الإعلان عن اسمه فى التعديل الوزارى الجديد، وجاءت هذه الكلمات بمثابة مداعبة لزملائه فى مجلس النواب، حيث كان يشغل وزير الصناعة الجديد رئيس اللجنة الاقتصادية بالمجلس.



الوزير الجديد يدرك مشكلات القطاع

الهدوء شعار «سمير» لبعث الصناعة الوطنية

محمد العوضى

وحظى اختيار المهندس أحمد سمير بترحيب رجال الصناعة، مؤكدين أن الوزير الجديد لديه خبرة جيدة فى ملف التجارة والصناعة باعتباره كان رئيسا للجنة الاقتصادية بالبرلمان، وكان له دور بارز فى العديد من الملفات الصناعية، خاصة تطوير مصانع قطاع الأعمال، ولديه القدرة على التواصل مع الصناع بشكل أفضل كونه واحدا منهم، من قبل دخول البرلمان، وخبرته طويلة فى التعامل مع التحديات التى تواجه الصناعة.

فى هذا السياق، أكد المهندس معتز محمود، رئيس لجنة الصناعة بمجلس النواب، على قدرة الوزير الجديد فى إدارة الملف باحترافية شديدة، موضحا أن وزير الصناعة الجديد، سبق وتولى رئاسة لجنة الصناعة بالبرلمان، وعلى علم تام بكل مشكلات هذا القطاع الذي يمثل قاطرة التنمية للاقتصاد الوطني.

ولفت معتز محمود، إلى أن وزير الصناعة والتجارة الجديد لديه أجندة بكل متطلبات قطاع الصناعة، واستكمال المسيرة فيما يتعلق بالإجراءات التحفيزية لدعم الصناعة المحلية وتقليل الاستيراد، وزيادة المكون المحلي، وإحياء الصناعات التي تأثرت فى الفترة الأخيرة وكذلك العمل على دعم الخريطة الصناعية.

تعميق الصناعة

وحول أبرز الملفات التى تنتظر وزير الصناعة الجديد، فيأتى ملف تعميق التصنيع وإحلال الصناعة المحلية محل الواردات والمنتجات التي يتم استيرادها من الخارج، ما يتسبب فى استنزاف العملة الأجنبية وموارد النقد الأجنبي للاقتصاد المصري.

الأراضي الصناعية

كما يأتى ملف الأراضي الصناعية الذي شهد العديد من التحركات الحكومية خلال الفترة الماضية، لحل التشابكات بين الجهات المعنية، لكن لم يتم استكمالها بالقدر الذي يسمح بحل مشكلة نقص الأراضي المرفقة بشكل نهائي.

> **استكمال الإجراءات التحفيزية لدعم الصناعة المحلية وزيادة المكون المحلي**

الصادرات المصرية

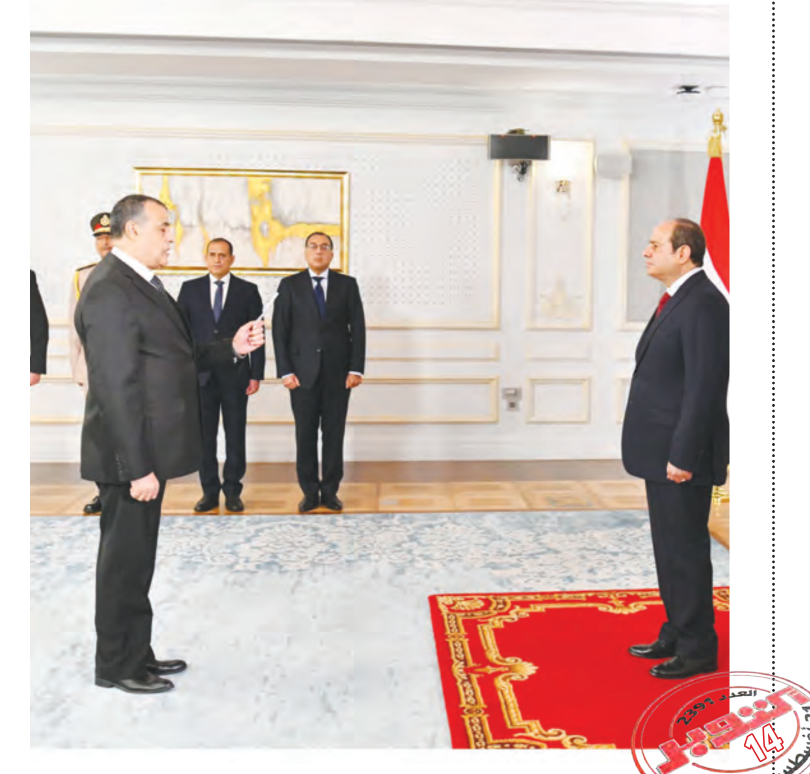
الملف الثالث الذي ينتظر الوزير الجديد هو ملف الصادرات المصرية، والذي يكتسب أهميته القصوى نظرًا لما يمثله التصدير من أهمية كبرى باعتباره أحد أهم الموارد الأساسية من النقد الأجنبي للاقتصاد المصري.

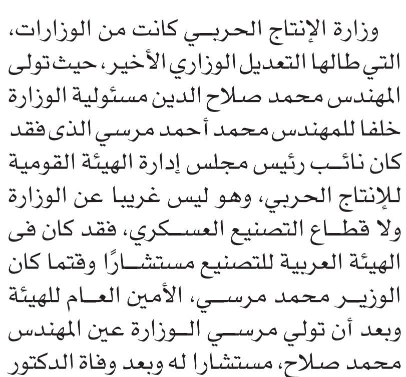
وأكد المهندس أحمد سمير، وزير التجارة والصناعة حرصه على النهوض بقطاعي الصناعة والتجارة الخارجية والمضي قدماً فى كافة الملفات التي تديرها الوزارة بما يعود بالنفع على الاقتصاد القومي وينعكس على حياة المواطن المصري،

25 عامًا من الزمالة بين الوزيرين..

تفاصيل أول مكالمة لوزير الإنتاج الحربي

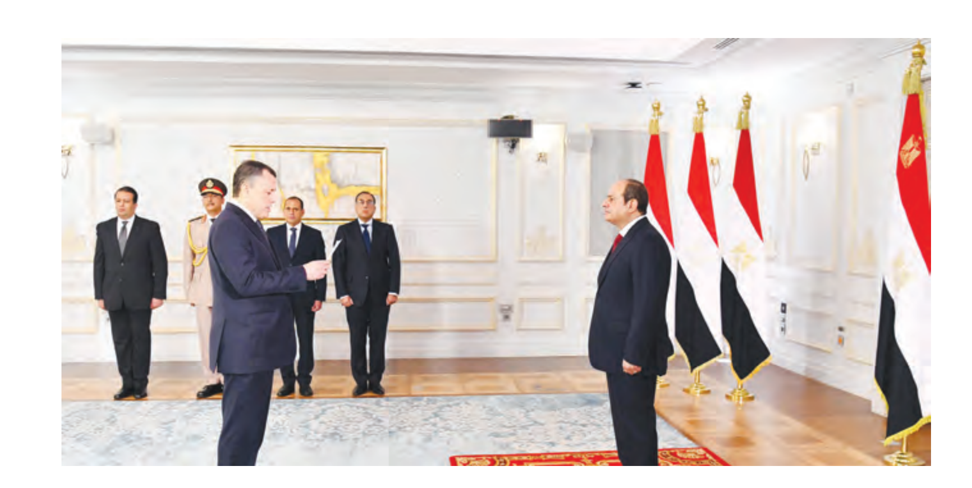
سعيد صلاح





وزارة الإنتاج الحربي كانت من الوزارات، التي طالها التعديل الوزاري الأخير، حيث تولى المهندس محمد صلاح الدين مسئولية الوزارة خلفا للمهندس محمد أحمد مرسي الذى فقد كان نائب رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية للإنتاج الحربي، وهو ليس غريبا عن الوزارة ولا قطاع التصنيع العسكري، فقد كان فى الهيئة العربية للتصنيع مستشارًا وقتما كان الوزير محمد مرسي، الأمين العام للهيئة وبعد أن تولي مرسي الوزارة عين المهندس محمد صلاح، مستشارا له وبعد وفاة الدكتور حسن عبد المجيد نائب الهيئة، تقرر تعيين المهندس محمد صلاح فى مكانه حتى صدر التعديل الوزاري السبت الماضي.

الخميس ١١ أغسطس، كان آخر يوم عمل للوزير محمد مرسي فى الوزارة، ولم يكن هناك حديث معلن عن ثمة تغيير قد يحدث فى الوزارة بعدما كثر الحديث يوم الجمعة عن تعديل وزاري فى بعض الوزارات الشهيرة مثل التعليم، فى هذا اليوم — واقصد الخميس شهد المهندس محمد أحمد مرسي، وزير الدولة للإنتاج الحربى مراسم توقيع



تعزيز دورها فى الاقتصاد القومى

«نيولوك» جديد ينتظر السياحة

منى زكريا

شهد التعديل الوزاري الذي وافق عليه مجلس النـواب الأسبـوع الماضـي، تولى أحمد عيسـى حقيبة وزارة السياحة والآثار، ويعتبر عيسى رابع وزير للسياحة من خارج القطاع السياحي ليدير الوزارة بفكر اقتصادي طبقا لخبراته، حيث تقلد العديد من المناصب الاقتصادية فى عدة بنوك.

الوزيـر عقـب أدائه اليمين، توجـه إلى مقر الوزارة بالزمالك وهو المبنى الثاني للوزارة وهناك مبنى آخر بمنطقة العباسية، وكان فى الصفوف الأولى لانتظاره غادة شـلبي نائب الوزير لشئون السـياحة، وعمرو القاضي رئيس هيئة تنشيط السـياحة، وعدد من قيادات الـوزارة والهيئات التابعة لها ومساعدي الوزير.

وعلمـت «أكتوبـر» من خلال مصـدر موثوق بالـوزارة، أن الوزيـر طالـب مسـؤولي الـوزارة بتوضيـح الخطوط العريضة لأهم ملفات العمل بالقطاعات المختلفة، وإعداد كل ملف شامل على حده، خلال ٢٤ ساعة.

وطلـب من طقم مكتبه سـرعة التواصل مع المسـتثمرين السـياحيين وعقد فى اليوم التالى اجتماع معهم.

الموسم السياحى الشتوى بدأ التحضير له من قبـل الوزير مع إطلاق الحملـة الترويجية لمصر خـلال الربـع الأخير مـن العام الجـاري، والتي سيتم تنفيذها فى ضوء الاستراتيجية الإعلامية الجديدة للترويج السـياحي لمصر والتي أعدها تحالـف كنـدي إنجليـزي خـلال عـام ٢٠٢١، بالإضافـة إلى المشـاركة فى المعـارض الدولية، واستضافة المؤتمرات وتنظيم الزيارات التعريفية المهنية للاتحادات السياحية الدولية وغيرها من الأنشطة الترويجية.

مـن جانبهم، تحـدث المسـتثمرون مع وزير السياحة والآثار الجديد حول العديد من الملفات التـي ننتظـر ان تكون ضمـن أولويـات أجندته فـي العمل داخل الـوزارة، وهي تمويل القطاع السـياحي وتيسـير إجـراءات الحصـول على تمويلات للقطاع للاستفادة من مبادرات البنك المركزي لدعم السياحة.

بروتوكـول تعـاون بـين شـركة هليوبوليـس للصناعـات الكيماوية (مصنـع ٨١ الحربي) وشـركة بـودو مولـلر « Bodo Möller» الألمانيـة، وجـاء ذلك بمقر ديوان عـام وزارة الإنتـاج الحربـي، وانتهـت مراسـم التوقيع وغادر الوزير بعد الانتهاء من عمله.

السبت ١٣ أغسطس أعلن البرلمان التعديل وأعلنت الأسـماء وكانت وزارة الإنتاج الحربي من بـين الـوزارات، التى طالهـا التعديل وهو الأمر، الذي حمل فى إعلانه قدرا من المفاجأة.

صرح الوزير بعدها أنه جاء؛ ليستكمل ما كان يتـم فى الوزارة وتقوم به متعهداً ببذل أقصى جهد لخدمة الوطن فى ظل القيادة الحكيمـة للرئيـس عبد الفتاح السيسـي والسير على المخططات الموضوعة للوزارة وتطويرها بشكل مستمر والعمل على زيادة المكون المحلي وتوطين أحدث تكنولوجيات التصنيع حـول العالم فـي كل الاتجاهات سـواء العسـكرية أو المدنيـة، ولـم يفوت الوزيـر الجديد أن يشـكر الوزير السـابق محمـد أحمـد مرسـي، مؤكدًا أنـه يمثل قيمة وطنية كبيرة وكان نموذجا فريدا فى الإدارة وساهم فى تطوير وتحديث الوزارة.

وافتتحت أعمال أول يوم بمكالمة هاتفية مع الوزير السـابق المهنـدس محمد أحمد مرسـي، كان عنوانهـا الشـكر والعرفـان بالجميل والفضـل على الثقة، التى أولاها للمهندس محمد مرسـي، فالعلاقة بينهما أمتدت نحو ٢٥ عامـا وكان لها أثر عظيم على مدى التوافق فى الرؤى بينهما.

وفـي اليوم التالي عقـد الوزير الجديد اجتماعا موسعا مع المستشارين والمساعدين أكد فيه تنفيذ توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسـي، رئيـس الجمهوريـة خـلال اجتماعـه مع الوزراء الجـدد على ضرورة التحلـي بالتجـرد والموضوعيـة والتفانـي وبذل أقصـى جهد لإعلاء مصلحة الوطن فـي المقام الأول، مشـيراً إلـى أن خبراته السابقة فى قطاع الإنتاج الحربي وإطلاعه عـن قرب على ملفات الوزارة تؤهله للعمل الفـوري علـى اسـتكمال مسـيرة البنـاء والتنمية بالقطاع.



أبرزها سينما الشعب وقصور الثقافة وأرشفة الفن المصرى

10 ملفات عاجلة أمام وزيرة الثقافة

محمد الدوي

الدكتورة نيفين الكيلاني وزيرة الثقافة الجديدة تولى اهتماما كبيرا للعديد من الملفات العاجلة داخل وزارة الثقافة، مؤكدة أنها ستعيد النظر فى جميع الملفات التي تم التعاقد عليها منذ عام ٢٠١٤ إما للتعديل أو الإضافة على الرؤية لهذه المشاريع أو البروتوكولات.

وأكـدت الوزيـرة، أنها مهتمة بوجود شـراكات وتعاون مـع وزارة التربية والتعليـم ومـن الملفات المهمة التى تدور فى ذهـن الوزيرة الاهتمام بالأماكن الثقافية المغلقة، والتي تحتاج للتطوير مثل مسرح السامر بالعجوزة، بالإضافة إلـى بعض قصور وبيـوت الثقافة المغلقة والتى تحتـاج إلى تطوير، ومتحف الجزيـرة للفنون والذى تعده الوزارة ليكـون أكبر متحف للفنون فى المنطقة العربية والشرق الأوسط.

أمـا الهيئة العامة لقصـور الثقافة، فهي واحدة من أكثر الهيئات الحكومية أهمية، وذلك كونها أكثر الهيئات الثقافيـة احتـكاكا بالمواطنيـن فى مختلـف محافظات الجمهوريـة، وتعانـي الهيئة من تراجع كبيـر فى دورها خلال السـنوات الماضية، وحرصت الدكتورة إيناس عبد الدايم خـلال فترة توليها الوزارة إلـى إعادة الهيئة إلى دورهـا بإطلاق عدة مشـروعات ومبادرات مثل سـينما الشعب وابدأ حلمك.

> إعادة النظر فى جميع الملفات التي تم التعاقد عليها منذ عام 2014

ومن حيث التحول الرقمي فمنذ أزمة كورونا انتهجت الدولـة المصريـة نهجـا واضحـا نحو التحـول الرقمي والتطـور التكنولوجـي، وقامت الـوزارة بإطلاق منصة خاصـة علـى الإنترنت وقناة علـى موقـع الفيديوهات الشهير «يوتيوب»، كذلك منصة معرض القاهرة الدولي للكتاب.

وبخصـوص دعم المواهـب خلال السـنوات الماضية اتجهت الدولة نحو بناء الإنسـان، وركزت على الاهتمام بالناشـئة والأطفال، وأطلقت عددا مـن الجوائز مثل جائزة المبدع الصغير، وعدد من المبادرات والمشروعات، مثل «ابدأ حلمك» لاكتشاف المواهب الشابة، ولعل استكمال هذا الملف، وتعميمه بشكل أكبر يعد من الملفات المهمة.

معـارض الكتب المحلية خلال السـنوات الأخيـرة كانت من بين إنجازات الدولـة المصرية ممثلـة فى وزارة الثقافة، وسـتركز الوزيـرة الجديدة على الانتظـام فـي إقامة المعارض المحليـة للكتب فى موعدها رغـم العديد من الأزمات التي واجهت العالم.

ويعد أرشـفة وتوثيق التراث الثقافـي والفني من أهم ما تحتاجه الوزارة خـلال الفترة المقبلة، بحيث تتم أرشـفة كافة العناصـر الثقافية، والاهتمام بأرشفة الفن المصري من خلال أرشيف وطني يهتم بأرشفة السينما المصرية والمسـرح المصـري ومختلـف المجـالات الإبداعيـة، والحفاظ عليه من الاندثار.



بين عبدالغفار وعاشور..

خطة تسليم وتسلم «حضارية» فى التعليم العالي

أحمد النومى

بين الحـزن على رحيل "عبد الغفار" الذى يعد من أكفأ الوزراء الذين قادوا مسيرة تطوير التعليـم العالى والتوسـع فى مسـألة التحول الرقمى والجامعات الأجنبية وتطوير منظومة المستشفيات الجامعية، والتفاؤل بقدوم الوزير الجديـد الذى يعد من أبنـاء التعليم الجامعى وتدرج فى السـلم الوظيفي حتى وصل لدرجة عميـد كلية هندسـة ووصل إلـى درجة نائب الوزيـر لشـئون الجامعـات، عـاش العاملـون بوزارة التعليم العالى والبحث العلمى مشـاعر متناقضة فور علمهم بنبأ ترك الدكتور خالد عبـد الغفـار الـوزارة ليتفـرغ لحقيبـة وزارة الصحة، وتولى الدكتور محمد أيمن عاشـور، المنصب الوزارى خلفا له فى التعليم العالى.

حرص «عبد الغفار» على المبادرة بالاتصال بالوزيـر الجديـد وتهنئته علـى المنصب، وفى تقليـد جديد تم تحديد موعـد لإجراء عملية تسليم واستلام العمل بين الوزيرين، حيث كان اللقـاء الأول لعاشـور مع "عبـد الغفار" ظهر الأحد الماضى، وتمت مناقشة عدد من الملفات المُشـتركة بـين الوزارتـين (الصحـة والتعليم العالـى)، كمـا تمت مُناقشـة ملفـات التعليم العالـي والبحث العلمي، وأكد "عاشـور" على الاستمرار فى تنفيذ كل ملفات تطوير منظومة التعليم العالي والبحث العلمي، بما يُحقق خطة الدولة لتحقيق التنمية المُستدامة.

> تعزيز دور المستشفيات الجامعية للتعاون مع المستشفيات العامة لدعم المنظومة الصحية فى مصر

اجتمـاع الوزيرين كان هدفه أيضًا تسـهيل مهمـة عمل الوزير الجديد فيما يتعلق بملفات أخـرى، حـرص "عبـد الغفار" علـى توضيح الأمـور فيهـا قبل تـرك مكتبـه والانتقال إلى منصبـه الجديـد وزيرًا للصحـة، ومن أبرزها ملفات الجامعات الأهلية الجديدة المُنبثقة عن الجامعات الحكومية، والجامعات التكنولوجية

أبدى اهتماما كبيرا بمتابعة نبض الشارع

«آمنة» يبدأ مهامه بحريق الكنيسة «وسرير الطوارئ» !

عمرو إمام

علـى الرغـم مـن أن مبنـى وزارة التنميـة المحليـة كان قد تزيـن بالسـجاد الأحمر وورد المراسم والأعلام لاستقبال الوزير الجديد، جاء حادث حريق كنيسة أبو سيفين فى إمبابة ليلقى بظلاله علـى أول أيام عمل اللواء هشـام آمنة وزير التنمية المحلية الجديد، فما هى إلا دقائق مرت على أدائه اليمين أمام الرئيس عبد الفتاح السيسـي حتى جاءت إليه أنبـاء وقوع الحادث الأليم ليقضي أول سـاعاته كوزير وسط أجواء حزينة ومؤلمة، ولم يغادر الوزير موقع الكنيسـة حتى وقت متأخر من الليل.

فى اليوم التالي لعمله، حرص وزير التنمية المحليـة علـى التواجـد فـى مكتبه قرابة السـابعة صباحـا، وكانت أولى رسـائله عن الموجـة ٢٠ لمواجهة التعديات علـى أمـلاك الدولـة، وآخـر تطـورات العمل بالمبادرة الرئاسية «حياة كريمة».

مـن الملفات المهمة التى سـيعمل عليه وزير التنميـة المحليـة الجديـد تحسـين الخدمات المقدمـة للمواطنـين والتواصل المسـتمر معهم ووجـود متابعـة يوميـة لمسـتجدات المبـادرة الرئاسـية « حياة كريمـة » ومنظومة المخلفات الجديدة والبرامج والمشروعات القومية الأخرى ودعـم برامـج التدريـب والتأهيـل للعاملـين بالوزارة والمحافظات للإرتقاء بقدراتهم .

وأبـدى الوزير اهتماما كبيـرا بمتابعة نبض الشـارع المصرى فـى كل المحافظـات، وتوجيه جميع قيادات الـوزارة لتحقيق المصلحة العامة



الجديدة التي سيتم بدء الدراسة بها فى العام الدراسي القادم، والشراكات الدولية مع الجامعات الأجنبية، والبرامج الدراسية البينية، والبرامج الدراسية الجديدة واستجابتها لاحتياجات سوق العمل، والتصنيف الدولي للجامعات المصرية، والاستمرار فى جهود رقمنة الجامعات المصرية والمستشفيات الجامعية، هذا بالإضافة إلى ملف الجودة بالجامعات والمعاهد، وأهم مُستجدات ملف الطلاب الوافدين الدارسين بالجامعات المصرية، وكذلك تعزيز دور المستشفيات الجامعية بالتعاون مع مستشفيات وزارة الصحة والسكان، لدعم المنظومة الصحية بما يخدم المواطن المصرى.

الوزيران أكدا على أهمية عقد اجتماعات دورية بين مديري المستشفيات الجامعية ومديري مديريات وزارة الصحة بالمحافظات، بما يضمن التنسيق الكامل بين المستشفيات الجامعية ومستشفيات وزارة الصحة.

يوم الاثنين الماضى كانت الورود فى استقبال الوزير الجديد الذى لا يعد غريبًا على الوزارة بعد أن شغل سابقًا منصب نائب الوزير لشئون الجامعات، وبمجرد دخول الوزير الجديد لمكتبه، حرص رئيس قطاع مكتب الوزير على عرض أهم الملفات التى تنتظر الحسم سريعًا، وكان أبرزها ملف تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد المصرية، وإعلان نتيجة المرحلة الأولى لتنسيق الجامعات، ويعمل الوزير الجديد على استكمال التنسيق بمراحله الثلاث لطلاب الثانوية العامة بالإضافة لتنسيق الشهادات الفنية والشهادات العربية والأجنبية.

ملف تنسيق الجامعات الأهلية والخاصة كان أيضًا من بين الملفات الحرجة التى تنتظر أن يتم البت فيها سريعًا بتحديد تنسيق هذه الجامعات، حيث ترك "عبد الغفار" الوزارة قبل أن يجتمع بمجلس الجامعات الأهلية والخاصة للبت فى نسب تنسيق تلك الجامعات.

ويوجد أيضًا على مكتب وزير التعليم العالي الجديد، استكمال ملف إنشاء الجامعات الأهلية، حيث دخلت فى تنسيق العام الدراسى المقبل ١٢ جامعة جديدة لتنضم للجامعات السابقة، ليصبح فى مصر الآن ١٦ جامعة أهلية، كما يكمل وزير التعليم العالي والبحث العلمي الجديد، ملف إنشاء الجامعات التكنولوجية الجديدة والتي دخلت ٦ جامعات تكنولوجيا جديدة لتنضم لثلاث جامعات سابقة ليصبح عددها ٩ جامعات تكنولوجية.

وكان اللقاء الأول فى هذا الملف مع محافظ الغربية؛ لمتابعة إنشاء الجامعة التكنولوجية بسمنود بمحافظة الغربية.

ويستكمل وزير التعليم العالي الجديد، ملف الجامعات الدولية التي يتم إنشاؤها بالعاصمة الإدارية، وقد أنشأت جامعات المعرفة والكندية والألمانية الدولية والأوروبية.

كما يستكمل الوزير الجديد نقل الهيكل الإداري لمقر الجديد بالعاصمة الإدارية، حيث كان قد باشر وزير التعليم العالي والبحث العلمي السابق الدكتور خالد عبد الغفار عمله أكثر من مرة من داخل مكتبه بالعاصمة الإدارية الجديدة، وأيضا عقد الاجتماع الدوري للمجلس الأعلى للجامعات بمقر العاصمة الإدارية.

وأعلن "عاشور" لقيادات الوزارة أن الخطة المستقبلية للوزارة سوف تشهد مواصلة تنفيذ كل ملفات تطوير منظومة التعليم العالي والبحث العلمي، بما يُحقق خطة الدولة لتحقيق التنمية المُستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠)، وذلك من خلال البناء على ما تم من إنجازات غير مسبوقة حققتها الدولة فى هذا القطاع الحيوي، والاهتمام بالتصنيف الدولي للجامعات المصرية، والاستمرار فى جهود رقمنة الجامعات المصرية والمستشفيات الجامعية، فضلاً عن الاهتمام بملف الجودة بالجامعات والمعاهد، والعمل على مضاعفة أعداد الطلاب الوافدين الدارسين بالجامعات المصرية.

وإرضاء المواطنين وتحقيق كل ما يحتاجه الشارع من المحليات.

وأكد «آمنة» أن وزارة التنمية المحلية ستنتهج خلال فترة ولايته مبدأ التواصل والتنسيق مع المجالس النيابية بما يحقق التكامل والتجانس بين السلطتين التشريعية والتنفيذية.

من الملفات المهمة أيضا ملف التعاون الدولي بين الوزارة وبعض شركاء التنمية الدوليين فى مصر.

من الملفات العاجلة التى بدأ الوزير فيها ما يخص مجالات تحسين خدمات مياه الشرب والصرف الصحي، والخدمات البيئية، وخدمات الكهرباء والإنارة، والنظافة والتنسيق الحضاري، وملف توفير فرص عمل للشباب والمرأة بالمحافظات عبر برنامج «مشروعك» وصندوق التنمية المحلية بما يساهم فى تحقيق دخل شهري ثابت للأسر، وتحسين مستوى النظافة وإحداث نقلة فى تنفيذ مشروعات المخلفات الصلبة الجديدة بالتعاون مع وزارات الإنتاج الحربي، والبيئة، والتخطيط، والمالية، والهيئة العربية للتصنيع للانتهاء من المشروعات وفقا للخطط الزمنية التي تم وضعها بالإضافة إلى متابعة استعدادات الوزارة ومحافظة جنوب سيناء لاستضافة مؤتمر المناخ فى شهر نوفمبر القادم .

ويتابع الوزير كذلك إجراءات ترشيد استهلاك الكهرباء بالمصالح الحكومية والأماكن العامة وبدء التنسيق لتنفيذ المبادرة الرئاسية لزراعة ١٠٠ مليون شجرة بالطرق والمحاور الرئيسية وتوفير قطع أراضي لإقامة حدائق عامة ومركزية ضمن الملفات التى وجه الوزير قيادات الوزارة بالعمل على تنفيذها

وطلب الوزير تقريراً حول موقف تنفيذ الموجة الـ٢٠ لإزالة التعديات على أملاك وأراضي الدولة والأراضي الزراعية.

كما وجه وزير التنمية المحلية المحافظات بالتنسيق مع المولات التجارية التى تضم تكييفات مركزية، بحيث يتم ضبطها على درجة حرارة ٢٥ فأكثر، وليس أقل من ٢٥، وهو ما سيسهم فى توفير المزيد من الكهرباء وترشيد استهلاك الغاز اللازم لإنتاجها .

الغريب أن وزير التنمية المحلية الجديد أنهى أسبوعه الأول فى الوزارة بحادث وقع مروري بطريق وادي النطرون أثناء ذهابه إلى مدينة العلمين الجديدة قادماً من مقر الوزارة بالدقي وذلك لحضور اجتماع مع الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء وهو ما استدعى نقله للطوارئ لتلقى العلاج.



هيكلة جديدة.. فى «الهجرة»

أحمد شنب

بعد أدائها اليمين الدستورية، توجهت وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج السفيرة، سها الجندى، إلى مقر الوزارة، حيث التقت السفيرة نبيلة مكرم وزيرة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج السابقة، ووجهت الجندي الشكر للسفيرة نبيلة مكرم على المجهودات الكبيرة التي بذلتها خلال السنوات الـ٧ الماضية لخدمة الوطن والتواصل مع المصريين بالخارج، ولما قدمته من جهود كبيرة وتفان وإخلاص خلال الفترة الماضية، متمنية للسفيرة نبيلة مكرم مزيدا من التوفيق والنجاح فى مسيرتها المقبلة.

وفى السياق ذاته، التقت الوزيرة سها الجندي، فريق عمل الوزارة، وقدمت لهم الشكر على ما بذلوه خلال السنوات السبع منذ انطلاق وزارة الهجرة فى سبتمبر ٢٠١٥، مؤكدة عن سعادتها بتواجدها فى هذه الوزارة المهمة، كما وعدت بتقديم كل ما فى وسعها وأكثر لتلبية لاحتياجات مواطنينا بالخارج والعمل على إيجاد آليات جديدة للتواصل معهم.

وكان أول قرار للوزيرة الجديدة بعد تولي حقيبة الهجرة وشئون المصريين بالخارج هو تأجيل المؤتمر الثالث للكيانات المصرية بالخارج، والذي كانت قد دعت إليه الوزيرة السابقة السفيرة نبيلة مكرم لمدة ٤٨ساعة فقط لتعطى لنفسها الفرصة فى الاطلاع على أهم الملفات وكذلك دراسة محاور المؤتمر.

سها الجندى: الدولة تسعى للاستفادة من جهود أبنائها فى الداخل والخارج

من جهة أخرى، تسود حالة من الترقب بين أبناء الجاليات المصرية بالخارج فى انتظار التغيير فى الاستراتيجية العامة لوزارة الهجرة وأهم القرارات التي سوف تتخذها الوزيرة والتي من شأنها أن تعظم الاستفادة من قدرات وإمكانات المصريين بالخارج وتعمل علي رأب الصدع بينهم وعلاج أسباب الاختلاف.

وفى السياق ذاته، تسود حالة من الصمت داخل أروقة وزارة الهجرة خاصة بعد انتشار أخبار تفيد أن الوزيرة الجديدة ربما تعمل على إعادة هيكلة الوزارة مرة أخرى، وأن التغيرات سوف تتم بالدفع بدماء جديدة والتخلص من بعض الحرس القديم، وخاصة وأن الوزيرة سها الجندي لديها استراتيجية مختلفة عن الوزيرة السابقة .

حالة من الترقب بين أبناء الجاليات المصرية بالخارج

كما حرصت الجندي على إدارة جلسات المؤتمر الثالث للكيانات المصرية بالخارج، والذي عقد يوم الثلاثاء الماضي على مدار يوم واحد بفندق الماسة بالعاصمة الإدارية وذلك من أجل التعرف على احتياجات الجاليات المصرية.

وأكدت وزيرة الهجرة، أن المؤتمر يشكل فرصة مهمة حتى تلتقى ممثلي الجاليات المصرية للتعرف عليهم وعلى مشاكلهم والاستماع إلى أفكارهم ومقترحاتهم التي من شأنها تعزيز علاقتهم بالوطن وحتى تعطيهم رسالة بأن مصر تقف بجانبهم ومعهم أينما كانوا، وأن الدولة داعمة لهم بكافة شرائحهم. خصوصا وأن التعاون مع طيور مصر المهاجرة يدخل ضمن استراتيجية الدولة التي تسعى للاستفادة من جهد أبنائها فى الداخل والخارج.

هنا المحبة والسلام

المسيحية والإسلام

أشاد القس روفائيل سامي، كاهن كنيسة القديس أبو سيفين بإمبابة، والتي تعرضت لحريق مدمر الأسبوع الماضي، أثناء أقامة القداس الإلهي، أسفر عن استشهاد 41 مصلياً، بقرار الرئيس عبد الفتاح السيسي، بتكليف الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، بإعادة بناء وترميم الكنيسة، مشدداً على عمق المحبة التي تجمع المصريين جميعاً، مسلمون ومسيحيين، والتي تجلت بأحلى صورها فى إسراع شباب المنطقة المسلم قبل المسيحي معاً، فى محاولة لإنقاذ ضحايا الحادث الأليم..

ونفى القس روفائيل وبشدة أن يكون القمص عبد المسيح الذى استشهد فى الحادث قد منع المصلين من الخروج قبل انتهاء القداس، مشيرًا إلى أن الوفيات لم تحدث نتيجة التدافع أو الاحتراق، وإنما أن الخبراء أكدوا أن درجه حراره النيران بلغت 300 درجة مئوية، مشيرًا إلى أن إنشاء الكنيسة كمبنى سكنى منذ حوالى 18 عامًا كان بسبب الإجراءات الصعبة للحصول على الترخيص ببنائها وقتئذ، مرحبا بقانون بناء الكنائس الجديد الذى صدر مؤخرًا مؤمِّنًا أنه سيحمل هذه المشكله بصورة كبيرة.

وليد فائق

تصوير: رمضان على

كاهن كنيسة أبو سيفين يروي تفاصيل الأحد الدامي:

تدافع المسلمين قبل المسيحيين لإنقاذ الضحايا



● **ما التفاصيل التي حدثت قبل وأثناء الحادث فى داخل الكنيسة؟**

في حوالي الساعة الثامنة والثلث من صباح الأحد الماضي وأثناء القداس الإلهي، انقطع التيار الكهربائي عن الكنيسة، فقام حارس العقار بتشغيل المولد الكهربائي الموجود بالدور الثالث بمبني الكنيسة، وعقب عودة التيار الكهربائي مرة أخرى حدث شرارة من المولد تسببت فى الحريق، ولما كان الدور الثالث – الموجود به المولد – مخصص لفصول الخدمة الكنسية ودروس التقوية للطلبة، فلم يكن هناك أحد فى هذا الدور فى هذا التوقيت المبكر وأثناء القداس المقام بالدور الرابع، فلم ينتبه أحد للحريق إلا بعد أن استشرى وأتى على الدور الثالث بأكمله، وصعد الدخان باندفاع شديد للدور الرابع حيث شعر به المصلون.

الأمر حدث بسرعة شديدة، وانتشر الدخان بكثافة فى الدور الرابع نفسه، مما أدى لحدوث اختناقات لمعظم الموجودين فى الكنيسة، ومع فقدان معظمهم الوعي نتيجة لاستنشاقهم الدخان بكثافة، حدثت الوفاة، حتى أن البعض الذين حاولوا فتح الشبابيك الموجودة داخل الكنيسة لم يسعفهم الوقت أو الوعي للقيام بذلك..

جهود سكان المنطقة

● **ألم يشعر الجيران بما حدث؟**

نتيجة لتصاعد النيران والدخان من الدور الثالث انتبه الجيران للوضع، فبدأوا يحاولون إنقاذ المصلين بالكنيسة، وبالفعل حاول البعض الصعود للكنيسة من خلال سلم المبني، إلا أنهم لم يستطيعوا ذلك نظرا لأن الحريق كان فى الدور الثالث أسفل الدور المقام فيه القداس والمتواجد فيه المصلون، الذين لم يستطيعوا أيضًا أن ينزلوا من كثافة النيران والدخان..

ونظراً لهذا الوضع حاول البعض من الجيران ومنهم الأخ محمد الذي أصيب فى الحادث أن يقفز إلى السطح لمحاولة إنقاذ المصلين، إلا أنه وجد أن الطاقة المؤدية من السطوح للدور الرابع المتواجد فيه الكنيسة، مقفولة – حيث قمنا بقفلها فى وقت سابق بغطاء حديدي، حتى لا تكون منطا لمن يحاول التسلل للكنيسة، وكذلك لعدم صعود الأطفال للسطوح، خاصة أنه ليس له سور – فقام محمد بكسر القفل الحديدي، وفتح الغطاء ونزل بالفعل إلى الكنيسة وقام بإنقاذ أكثر من طفل، ولكنه فى البداية لم يستطع أن يأخذ المصابين إلى السطح مرة أخرى لأن السلم المؤدي للسطح مثبت على الحائط، ومعظم المصابين كانوا فاقدين الوعي، وبالتالي لم يستطع أن يحملهم ويصعد هذا السلم العمودي، وعندما حاول النزول لأسفل لم يستطع لكثافة النيران والدخان فى الدور الثالث، وبالتالي اضطر للانتظار حتى جاءت المطافي وتم إخماد الحريق فى الطابق الأسفل، وبدأ فى النزول بالمصابين، ولكن للأسف كان معظمهم قد توفى..

● **هل السبب فى الحادث عدم قيام الحارس بفصل التيار الكهربائى عقب عمل المولد؟**

لا يوجد أي تقصير من الحارس «كيرلس» فالمولد كان من المفترض أن يفصل بمفرده عقب عودة التيار الكهربائي، ولكن هذا لم يتم، وحدثت الشرارة التى أدت لاندلاع هذا الحريق المدمر..

الحادث وقع بسرعة شديدة، وهذا الأمر مع الاختناق، لم يساعد المصلين حتى على الصعود إلى السطح نظراً لفقدانهم الوعي من أثر الدخان الشديد، وحتى من كان واعيا لم يستطع أن ينزل لأسفل من كثافة الدخان والنيران بأسفل..

ولم يسقط ضحايا من خلال التدافع، ومعظم الضحايا كانوا بسبب الاختناق وليس التدافع..

● **كيف أظهر الحادث تلاحم المسلمين والمسيحيين؟**

المحبة منتشرة بين الجميع، مسلمين ومسيحيين، فشباب المنطقة على اختلاف دياناتهم قاموا بعمل بطولي، وكانوا يصعدون للكنيسة غير مبالين بالمخاطرة والدخان فى محاولة لإنقاذ أي مصابين، وأي شخص كان يرافق المصابين فى سيارات الإسعاف إلى المستشفى حتى ولو لم يكن قريبا له، والدليل أن الشاب محمد الذي أنقذ أكثر من طفل، أصيب بعد أن سقط وهو يحمل أحد المصابين ذى الوزن الثقيل فكسرت قدمه أثناء عمله البطولى..

● **ما هو تاريخ إنشاء الكنيسة وعدد أدوارها؟**

أنشئت منذ حوالي ١٨ سنة، وأقيم بها أول قداس بعد الإنشاء فى سنة ٢٠٠٧، عملية شراء الكنيسة فى البداية كانت على أنها منزل عادي، حيث إنه فى هذا التوقيت كان من الصعب الحصول على ترخيص لإنشاء الكنيسة، نظرا لصعوبة الإجراءات، ولكن مع الوقت تحول المنزل إلى كنيسة، كما كان متبعاً فى مثل هذا الزمان..

مبنى الكنيسة مكون من ٤ أدوار، الدور الأول منها به كنيسة صغيرة، بالإضافة لحجرة لعمل القربان، وأخرى لحارس الكنيسة، وكذلك دورات المياه، ويشتمل الدور الثاني على شقتين إحداهما مخصصة كحضانة للأطفال، وتقدم كذلك خدمات تعليمية لهم، والثانية شقة لمكاتب الآباء الكهنة، أما الدور الثالث فهو مخصص لخدمات الكنيسة، من فصول مدارس الأحد، ومعرض ملابس، وحجرة المعمودية، وكافتيريا، أما الدور الرابع فكان يحتوي الكنيسة الرئيسية، حيث حرص القمص عبد المسيح بخيت الذى استشهد فى الحادث، على اختيار هذا الدور كقاعة للكنيسة الرئيسية، حتى يستفيد من أكبر مساحة ممكنة لاستيعاب شعب الكنيسة ذات الكثافة العالية.

تكليف الرئيس

● **كيف ترى قرار الرئيس عبد الفتاح السيسي بتكليف الهيئة الهندسية للقوات المسلحة بإعادة ترميم وبناء الكنيسة فى أسرع وقت؟**

الرئيس عبد الفتاح السيسي بالفعل أصدر قرارًا بتكليف الهيئة الهندسية للقوات المسلحة بإعادة ترميم وبناء الكنيسة فى أسرع وقت، والهيئة قامت بتنفيذ التكليف بصورة فورية، حتى أنهم بدءوا العمل أثناء وجودنا فى المستشفى لتجهيز الضحايا للصلاة عليهم، وعلمت بالخبر وقتها، ولقد كان لهذا القرار أثره فى عودة السلام لقلوبنا، على الرغم من حجم المأساة والحزن الذي كنا نعانيه بعد الحادث، والهيئة تقوم حاليا ليس فقط بإعادة بناء الكنيسة، ولكن أيضًا بتلافى كل الأوضاع الخاطئة التى كانت موجودة عند بناء الكنيسة، وقاموا بالفعل بتعديل كثير من هذه الأخطاء، ومنها أنهم سوف يقومون بعمل منافذ للخروج عند تعرض الكنيسة لأى مخاطر مثل الحادث السابق لتلافى وقوع ضحايا..

فبعد أخذ عينات من عمدان الدورين الثالث والرابع، تقرر هدم هذين الدورين بالكامل مع سقف الدور الثاني وإعادة بنائهم مرة أخرى، وجارٍ بالفعل تنفيذ هذا الأمر

● **ما ردك على الشائعات التي انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي بعد الحادث؟**

أشيع على وسائل التواصل الاجتماعي العديد من الشائعات ومنها أن هناك لجنة من الدفاع المدني – أو انتحلت هذه الصفة – قد زارت الكنيسة قبل الحادث بيوم، وأنها قامت بفحص المولد المتسبب فى الحادث وقامت بالتلاعب بوصلاته، وهذه الشائعة غير صحيحة جملة وتفصيلاً، الذي يقوم بصيانة المولد أحد خدام الكنيسة، وقد قام بهذا العمل بالفعل قبل شهرين، وخلال هذين الشهرين عمل المولد بالفعل أكثر من مرة دون مشاكل.

وادعت بعض الشائعات أن القمص عبد المسيح بخيت منع المصلين من الخروج قبل انتهاء الصلاة، وهذا أيضا غير صحيح فالحادث قد وقع بسرعة شديدة، والكاهن الراحل لم يستمر فى القداس على الرغم من الدخان المتصاعد كما يدعى البعض وأبونا عبد المسيح، قد وقع فى مكانه أمام المذبح، ولم يسعفه سرعة الحادث من القيام بأي رد فعل.

وحالات الوفاة كانت من الاختناق بسبب الدخان الذى أدى لفقدان الوعي ومن ثم الوفاة، وأن النيران لم تؤثر فى مبنى الكنيسة بالدور الرابع، ولا على الضحايا، ولكن مع شدة الدخان حدثت حالات الوفاة، خاصة أن الدخان كان شديداً لدرجة أن عمدان الكنيسة نفسها قد انصهرت والمتخصصون الذين عاينوا الكنيسة بعد الحادث أكدوا أن درجة حرارة النيران والدخان كانت ٣٠٠ درجة مئوية..

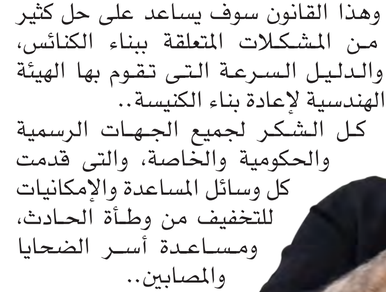
وبعض الأنباء تناثرت حول أن الباب الخارجي للكنيسة كان مقفولا، وهذا غير صحيح والدليل على أنه كان مفتوحا، أن الأشخاص الذين حاولوا دخول المبنى لإنقاذ الضحايا قد دخلوا بالفعل وصعدوا للدور الثاني، إلا أن النيران وما صاحبها من دخان شديد وانعدام الرؤية بالدور الثالث، منعهم من إتمام محاولاتهم لإنقاذ الضحايا، وما يثبت أيضا أن الباب الخارجي كان مفتوحا، أن أطفال الحضانة قد نزلوا إلى الشارع – فور حدوث الحريق – من خلال هذا الباب الذى لم يكن مغلقا البتة.

● **هل الكنيسة كانت تلتزم باحتياطات الأمن الصناعي أم لا؟**

الكنيسة كانت ملتزمة باتخاذ كل احتياطات الأمن الصناعي، وكان يوجد بها خط حريق كامل، وإن كان السنسور الخاص به عطلان لضعف الإمكانيات، وهذا من ضمن التعديلات التى سوف تتلافاها عملية إعادة الترميم التى تقوم بها الهيئة الهندسية للمبنى..

وتواجد الكنيسة داخل مبنى سكنى، كان نظرا لصعوبة إجراءات الحصول على ترخيص بناء الكنائس فى ذلك التوقيت، وقت إنشائها ما بين ٢٠٠١، و٢٠٠٧، ولكن بعد صدور قانون بناء الكنائس مؤخرا، فقد قاموا بإجراء بعض التعديلات الخاصة بأخذ شكل الكنيسة المتعارف عليه، وهذا القانون سوف يساعد على حل كثير من المشكلات المتعلقة ببناء الكنائس، والدليل السرعة التى تقوم بها الهيئة الهندسية لإعادة بناء الكنيسة..

كل الشكر لجميع الجهات الرسمية والحكومية والخاصة، والتى قدمت كل وسائل المساعدة والإمكانيات للتخفيف من وطأة الحادث، ومساعدة أسر الضحايا والمصابين..





الإعلام الدولي يشيد بإنجازات «عامر» ويتوقع نجاح «عبد الله»

سياسة نقدية متطورة لمواجهة المتغيرات العالمية

تطوير السياسات النقدية لتتواكب مع المتغيرات الاقتصادية العالمية، والعمل على توفير مصادر متنوعة لموارد النقد الأجنبي، وضرورة العمل على توفير المناخ المناسب للاستثمار، أهم مستهدفات السياسة النقدية للبنك المركزي المصري خلال الفترة المقبلة وهو ما أكدته تحليلات خبراء مصريين وأجانب وتوصيات مؤسسات دولية على خلفية استقالة طارق عامر، محافظ البنك المركزي المصري، وإصدار الرئيس عبد الفتاح السيسي قرارًا بتعيين حسن عبد الله، قائمًا بأعمال محافظ البنك المركزي المصري خلفا لطارق عامر.

وفى سياق متصل أكدت تحليلات خبراء مصرفيين وخبراء اقتصاد مصريين وأجانب، أن قرار لجنة السياسة النقدية فى اجتماعها الأول بعد استقالة طارق عامر بتثبيت سعر الفائدة يتسق من الأدوات المطلوبة لمواجهة التحديات ويأخذ فى الاعتبار كل المستجدات.



صفاء مصطفى

يمتلك حسن عبد الله خبرة مصرفية طويلة من خلال رئاسته لمجلس إدارة البنك العربي الإفريقي، وعمله عضوًا فى مجلس إدارة البنك المركزى إبان تولى د. فاروق العقدة، محافظا للبنك المركزي، حيث بدأ حسن عبد الله العمل عام ١٩٨٢ فى البنك العربي الإفريقي الدولى فى مصر.

انتقل بعد ذلك عام ١٩٨٨ إلى فرع البنك العربي الإفريقي فى نيويورك ليتم تعيينه بعد ذلك فى ١٩٩٤ مساعدًا للمدير العام فى البنك العربي الإفريقي، ثم مديرا عاما للبنك فى ١٩٩٩، ثم أصبح نائب رئيس البنك والعضو المنتدب عام ٢٠٠٠، وتولى رئاسة الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية فى ٢٩ مايو ٢٠٢١ وحتى الآن، وحصل حسن عبد الله على ماجستير فى إدارة الأعمال عام ١٩٩٢، من الجامعة الأمريكية بالقاهرة، وبكالوريوس إدارة الأعمال عام ١٩٨٢ من نفس الجامعة.

وشغل عضوية هيئة التدريس فى الجامعة الأمريكية، وعضوية المجلس الاستشارى الاستراتيجى فى كلية إدارة الأعمال بالجامعة الأمريكية.

أيضًا كان عبد الله، عضو مجلس إدارة اتحاد المصارف العربية والفرنسية فى باريس والغرفة الألمانية العربية للصناعة والتجارة المجلس الاستشارى للأسواق الناشئة، والبنك المركزى المصري، وشركة أوراسكوم للإنشاء والصناعة، وشركة تعبئة كوكا كولا مصر، وشركة انديفور مصر، وشركة المصرية للاتصالات.

وشغل منصب الرئيس التنفيذى ونائب الرئيس فى البنك العربي الإفريقى الدولي، ورئيس مجلس إدارة اتحاد المصارف العربية والفرنسية فى هونج كونج، والمؤسس ورئيس مجلس أمناء مؤسسة وفاءً لمصر.

إشادة وتفاؤل

أشادت صحف عالمية منها وكالة بلومبرج وصحيفة فايننشيال تايمز الأمريكيتان بسياسات طارق عامر محافظ البنك المركزى الذى تقدم مؤخرًا باستقالته، فى مواجهة العديد من الأزمات التى واجهت الدولة المصرية على مستوى الأزمات الداخلية، والأزمات العالمية.

> **تثبيت الفائدة يحافظ على معدلات النمو ويحد من تكلفة تمويل المشروعات**

وأكدت تقييمات وسائل الإعلام الأمريكية أن سياسات طارق عامر كانت جيدة، وأنه تبنى تطبيق استراتيجية الحفاظ على قيمة العُملة للحفاظ على الودائع الدولارية وجذب مزيد من الاستثمارات الأجنبية.

وفى المقابل تتوقع تحليلات الخبراء التى أوردتها وكالة بلومبرج وصحيفة فاينشيال تايمز أن يتبنى حسن عبد الله، القائم بأعمال محافظ البنك المركزي، سياسة أكثر مرونة فيما يتعلق بسعر الصرف، مما يعزز فرص مواجهة التحديات العالمية وهو ما يعكس حالة من التفاؤل بقدرة الدولة المصرية على تجاوز الأزمات شديدة التعقيدات التى تأتى بها التوترات السياسية.

وبحسب زياد داود، كبير خبراء الاقتصادات الناشئة فى بلومبرج، فإن استقالة محافظ البنك المركزى المصرى قد تشير إلى تحول فى سياسة سعر الصرف لمصر.

فيما أكدت مونيكا ماليك، خبيرة مصرفية، ضرورة تطبيق تشديد جديد للسياسة النقدية خلال المرحلة المقبلة للسيطرة على الارتفاع فى معدل التضخم، خاصة مع احتمالات المزيد من الارتفاع لمعدل التضخم خلال الشهور المقبلة.

مراقبة التطورات

قرار لجنة السياسة النقدية للبنك المركزى المصرى فى اجتماعها الأخير يوم الخميس (الاجتماع الأول بعد استقالة طارق عامر وتولى حسن عبد الله منصب القائم بأعمال البنك المركزي) بتثبيت سعر الفائدة جاء متفقًا مع توقعات محللين استطلعت وكالة بلومبرج رأيهم فى توجهات السياسة النقدية خلال المرحلة الجديدة على خلفية المستجدات.

الإبقاء على أسعار العائد الأساسية

وكانت لجنة السياسة النقدية للبنك المركزى المصرى فى اجتماعها الأخير قد قررت الإبقاء على سعرى عائد الإيداع والإقراض لليلة واحدة وسعر العملية الرئيسية للبنك المركزى عند مستوى ١١,٢٥٪، ١٢,٢٥٪ و١١,٧٥٪ على الترتيب، كما تم الإبقاء على سعر الائتمان والخصم عند مستوى ١١,٧٥٪.

وذكرت لجنة السياسة النقدية فى بيانها أنه على الصعيد العالمي، اتسم النشاط الاقتصادى العالمى بالتباطؤ نتيجة آثار الأزمة الروسية الأوكرانية، وأن الزيادة فى المخاطر الجيوسياسية فى جنوب شرق آسيا أدت إلى ارتفاع حالة عدم اليقين فى التوقعات الاقتصادية العالمية.

وأشار البيان إلى أن، البيانات الصادرة عن جهات رسمية تشير إلى استمرار تقييد الأوضاع المالية العالمية، حيث استمرت البنوك المركزية فى الخارج فى تشديد السياسات النقدية عن طريق رفع أسعار العائد وخفض برامج شراء الأصول لاحتواء ارتفاع معدلات التضخم فى بلادهم، علما بأن الأسعار العالمية لبعض السلع الأساسية انخفضت نسبيًا، مثل البترول والقمح، بعد الوصول إلى ذروتها بعد اندلاع الصراع بين روسيا وأوكرانيا.

زيادة معدلات نمو الناتج المحلي

وتشير البيانات المبدئية التى أوردها البيان إلى تحقيق الناتج المحلى الإجمالى الحقيقى معدل نمو أعلى من المتوقع حيث سجل ٦,٢٪ خلال العام المالى ٢٠٢١/٢٠٢٢ مقارنة بـ ٣,٣٪ خلال العام المالى السابق. وقد جاء النمو فى الناتج المحلى الإجمالى الحقيقى وفقًا للبيانات التفصيلية للتسعة أشهر الأولى من العام المالى ٢٠٢١/٢٠٢٢ مدفوعًا بمساهمة القطاع الخاص بشكل أساسي، وعلى الأخص مساهمة كل من قطاع: الصناعات التحويلية غير البترولية، السياحة وكذا التجارة، وفى ذات الوقت، جاء النمو فى القطاع العام مدفوعًا بمساهمة كل من قطاع استخراجات الغاز الطبيعي، وقناة السويس والحكومة العامة. بالإضافة إلى ذلك، سجلت معظم المؤشرات الأولية معدلات نمو موجبة خلال الربع الثانى من عام ٢٠٢٢.

وفيما يتعلق بسوق العمل، أوضح البيان أن معدل البطالة استقر عند ٧,٢٪ خلال الربع الثانى من عام ٢٠٢٢، ويرجع ذلك إلى ارتفاع أعداد المشتغلين وقوة العمل بذات القدر.

وأشار البيان إلى أن المعدل السنوى للتضخم العام فى الحضر استمر خلال يوليو ٢٠٢٢ فى اتجاهه التصاعدى الذى اتخذه منذ ديسمبر ٢٠٢١، ليسجل ١٣,٦٪ وذلك بعد أن تباطأ فى يونيو ٢٠٢٢ مسجلاً ١٣,٢٪. وفى ذات الوقت سجل المعدل السنوى للتضخم الأساسى والذى يتم احتسابه باستبعاد مجموعة الخضراوات والفاكهة الطازجة وكذلك السلع والخدمات المحدد أسعارها إداريًا ١٥,٦٪ فى يوليو ٢٠٢٢ مقابل ١٤,٦٪ فى الشهر السابق، وقد جاء الارتفاع فى يوليو ٢٠٢٢ مدفوعًا بارتفاع أسعار كل من السلع الغذائية الأساسية والسلع الاستهلاكية والخدمات نتيجة الأثر الموسمى الخاص بعيد الأضحى

> **أدوات السياسة النقدية يتم استخدامها للسيطرة على توقعات التضخم، والحد من الضغوط التضخمية**

> **تشديد السياسات النقدية عن طريق رفع أسعار العائد وخفض برامج شراء الأصول لاحتواء ارتفاع معدلات التضخم**

المبارك وتداعيات الأزمة الروسية الأوكرانية وكذلك الآثار غير المباشرة الناتجة عن ارتفاع أسعار المنتجات البترولية.

جدير بالذكر أن أدوات السياسة النقدية يتم استخدامها للسيطرة على توقعات التضخم، والحد من الضغوط التضخمية من جانب الطلب والآثار الثانوية لصدمات العرض والتى قد تؤدى إلى ارتفاع معدلات التضخم نسبيًا عن المعدلات المستهدفة. وبالنظر إلى الآثار الأولية لصدمات العرض الحالية، فمن المتوقع وبشكل مؤقت ارتفاع معدلات التضخم نسبيًا عن معدل التضخم المستهدف للبنك المركزى والبالغ ٧٪ (± ٢ نقطة مئوية) فى المتوسط خلال الربع الرابع من عام ٢٠٢٢، وذلك على أن تعاود معدلات التضخم الانخفاض تدريجيًا.

وأكدت اللجنة فى بيانها أنها ستواصل تقييم تأثير قراراتها على توقعات التضخم وتطورات الاقتصاد الكلى على المدى المتوسط آخذة فى الحسبان قراراتها خلال اجتماعاتها السابقة برفع أسعار العائد الأساسية، مؤكدة أن تحقيق معدلات تضخم منخفضة ومستقرة على المدى المتوسط هو شرط أساسى لتحقيق معدلات نمو مستدامة، كما تؤكد اللجنة أن أسعار العائد الحالية تعتمد بشكل أساسى على معدلات التضخم المتوقعة وليس المعدلات السائدة.

الحفاظ على معدلات النمو

وفى إطار رؤيته لقرار البنك المركزى بتثبيت سعر الفائدة أوضح د. أحمد شوقي، الخبير المصرفى، أنه فى ضوء الجهود التى تستهدف زيادة معدلات النمو لـ ٥,٩٪ وفقا لتوقعات صندوق النقد الدولي، فإن قرار لجنة السياسة النقدية بتثبيت سعر الفائدة يعزز من أدوات الحفاظ على معدلات النمو، وتحقيق المستهدفات.

الحد من زيادة تكلفة التمويل

أكد الخبير المصرفى أن تثبيت سعر الفائدة يساعد أيضا على الحد من زيادة تكلفة التمويل على الشركات، مما يخدم مصالح الدولة ويساعد على زيادة معدلات النمو.

وأرجع الخبير المصرفى تثبيت سعر الفائدة إلى سببين أساسيين، هما الحفاظ على مستهدفات معدلات النمو وعدم زيادة تكلفة الدين والذى تستهدف الدولة خفض معدلاته خلال الـ٥ سنوات المقبلة.

ولفت إلى أن توجهات البنوك المركزية حول العالم لاستخدام أدواتها النقدية ورفع سعر الفائدة، مؤكدًا أن لجنة السياسة النقدية تعتمد على مراقبة تطورات السوق وعدم اتخاذ قرارات قد تكون سابقة لأوانها، وأن قراراتها تنطلق من مبدأ «انتظر وراقب» وهو ما يمنح مساحات وأبعادًا جديدة لاتخاذ القرار.



سعيد عبده
SaidAbdo@live.com



بغداد.. المتنبي

فـى بغداد الجميلـة والتى لاتزال رغم كل شـىء تجد فيها عبق الثقافـة وتاريخـا طويـلا، عبــر ما قدمتـه منذ الفتح الإسـلامى والخلافة العباسـية وما قبلها.. بلد له حضـارة وتاريخ تراكم عبر العصور ليكون هناك مكون ثقافى فى كل فروع المعرفة.

وللكتاب مكانته هناك، فكانت مكتبة بغداد ودور النشــر الكبرى، وحركة نشر غير عادية وآلاف من الإصدارات فى كل فروع المعرفة.

ومـن العلامـات الكبيـرة فى العاصمـة بغداد تجد شـارع المتنبى، والـذى لا أمل مـن الحديث عنه وعن دوره الكبيـر فى تقديم الثقافة عبـر التاريخ، ومن من المثقفين فـى العراق أو غير العراق يزور بغداد ولا يعرف طريقه إلى هذا الشـارع، الـذى يبدأ من ميدان معروف الرصافى الشـاعر الكبير وصولا إلى تمثال المتنبى على نهر دجلة، وبينهما هذا الشارع الذى له طراز معمارى فريد يقترب من العمارة فـى مصر القديمة والمحلات من خلال البواكى القديمة والنشـاط الأساسـى للشـارع من بدايته إلـى نهايته مكتبات ودور نشـر على الجانبين ووسـط الشـارع.. يفترش الأرصفة باعة الكتب القديمة منها أو الحديث.. يجد القارئ كل احتياجاته مهما اختلف العمر أو رؤيته أو حاجته إلى نوع معين من الكتب. والجميل أن هذا الشارع متخصص فى بيع الكتب أو طباعتها أو نشرها، ونجد هناك الكثير من الكتب القديمة التى يندر أن تجدها فى أى مكان آخر.

وفـى الزيـارة الأخيرة منذ شـهور للعراق كنت فـى بغداد، حيث وجـدت تغيـرات كثيرة هناك وخاصة فى شـارع المتنبـى والمنطقة المحيطـة، التـى تعتبر جزءا من التاريخ العراقى، ثم تجديد شـارع المتنبـى مع الحفاظ على عمارتـه القديمة وطابعه وتعديل الإضاءة فيـه ليـلا وإعـادة ترميم كاملة ليس للشـارع فقط، بـل وصل إلى المنطقة بالكامل من ميدان معروف الرصافى فى كل الاتجاهات.

وحالفنى الحظ فى هذه الزيارة أن أزور مقهى حسن عجمى، أقدم مقهى فى شـارع الرشـيد، والذى يتقاطع مع أول شـارع المتنبى من ناحيـة ميدان معروف الرصافى، وهو مقهـى قديم عمره ١٢٣ عامًا يتوارثـه الأجيال، وآخـر الأحفاد، الذى يدير المقهى هو السـيد على رشيد عبد الله أبو عمر.

المقهى على الطراز القديم فى مقاعده، وهو عبارة عن آرائك أو كمـا نقول بالعامية «دكك أو كنب»، وعلى جدرانه تاريخ من الصور مـن أيـام الملكية إلى عبد الكريم قاسـم، إلى غيره مـن القادة إلى أن وصل إلى صدام حسـين وصور لقادة الفكر والقادة السياسيين والمـدارس والجيـش العراقى.. حقيقة ملف كامـل من الصور التى تعبر عـن فترات حكم العراق فى براويز قديمة دون تغييــر أو إضافة أو تحديث، كما صنعت فى وقتها.

نضيـف إلى ذلك الدور الثانى، والذى كان عبارة عن فندق قديم ينـزل به الزوار، وهو خشـبى قـديم تم الحفاظ عليـه دون تعديل وألزمت الدولة صاحب المقهى أن يظل كما هو دون تغيير لأنه جزء من تاريخ العراق.

وشـارع الرشـيد فيه أيضًا مسرح الشـام، والذى غنت فيه أم كلثـوم عنـد زيارتها للعـراق وأيضًا جامع صدر خـان، والذى تم ترميمـه أيضًا وبه أكبر قبة فـى بغداد، بجوار مبنى وزارة الدفاع السـابقة وجامع مراد باشـا.. كل هذه المنطقة ممنوع التجديد أو تغيير المعالم بها.

ومـن الصدف أيضًا بعد التعرف علـى المقهى وصاحبه أن يكون ركن الشيشة من تخصص عامل مصرى، وتصادف وجوده وتعرفت عليه واسـمه رشاد من ديروط بأسيوط.. مصرى مقيم فى العراق منذ أربعين عامًا ومن حب صاحب المكان ترك له هذا الركن ليقدم فيه الشيشـة لزبائن المقهى لحسابه الخاص ويعيش هناك ولم يزر مصـر خلال هذه الفترة؛ لأنه يعيش وسـط أهـل العراق وهم أهله وسط ترحيب ويعتبرونه من أهل البلد.

المصرى فى العراق لا يشعر أنه فى بلد آخر، فهو فى بلده وسط أهلـه محـل ترحيب وتشـعر بذلك علـى كافة الأصعدة من سـائق التاكسى إلى المطعم والفندق وأهل البلد من مختلف الطوائف.

الكرخ – الرصافة

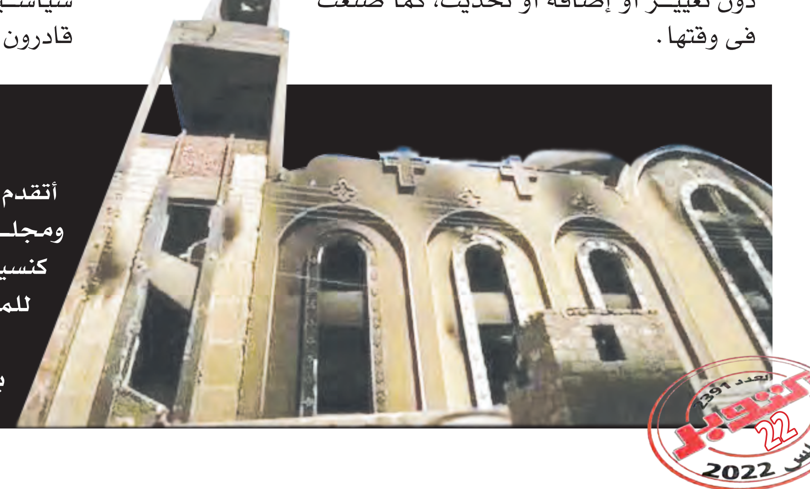
هم أكبر الأحياء فى بغداد الكبيرة يفصل بينهما نهر دجلة ولكل حى فيهم مذاق خـاص ويتميز بطبيعة مختلفة العمارة والجامعات وبغداد الحديثة وامتداد بغداد والمناطق الريفية.

كل هـذا رغـم ما نراه الآن وأوكد ويعلـم كل العرب أن من أوصل العراق إلى هذه المرحلة الخلاف بين السـنة والشـيعة والأكراد، بل وداخل كل من هؤلاء فرق أخرى. والتفرقة بين مسلم ومسيحى أعلى مراحل الاختلاف فى الصراع السياسـى الآن لاختيار رئيس وزراء أو تسـميته.. جيش يعاد بناؤه بعد تسـريحه.. ميليشيات طائفية.. التفرقـة بين الأكراد وباقى البلاد منذ الحكم الذاتى لمناطق العراق أربيل والحكم الكردى واسـتغلال الضعف العراقى وحالة الانقسام وهجوم تركيا على الأكراد وانتهاك السيادة العراقية.

ألم يئن الآوان لحلول سليمة واتفاق على كلمة سواء، ليس أمامنا سـوى الاتفاق، وإلا فناء الدولة العراقية وتفرقها وسـط تهديدات كثيرة وعودة داعش من جديد.

> **ألم يئن الآوان لحلول سليمة واتفاق على كلمة سواء، ليس أمامنا سوى الاتفاق، وإلا فناء الدولة العراقية وتفرقها وسط تهديدات كثيرة وعودة داعش من جديد**

الكثيـرون يتربصـون بالعـراق لكـى لا يعـود أليس هنـاك رجل رشـيد.. نعـم ولكن يجب تغليب مصلحة الدولـة فوق أى اعتبارات سياسـية.. أبناء الوطن العظيم ومحبو الثقافة وأصحاب الحضارة قادرون على رأب الصدع.



عـزاء واجب

أتقدم إلى الأخوة المسـيحيين باسمى واسـم العاملين بدار المعارف ومجلـة أكتوبـر بخالـص العزاء والدعـاء بالرحمة للشـهداء فى كنيسة أبى سيفين فى إمبابة ضحايا الحريق وأيضًا كل التمنيات للمصابين بالشفاء العاجل والعودة إلى أسرهم.

وتحيـة واجبـة للشـعب المصـرى بـكل طبقاته، الـذى قام بملحمة وحدة وطنية رائعة تظهر وقت الشدائد.



وزير الإعلام اللبنانى فى حوار خاص لـ «أكتوبر»:

مصر «أم الدنيا».. وإعلامنا قادر على دحر «الطائفية»

بيروت - إيهاب القسطاوى

أثار المرسوم رقم 8919 الذي أصدره رئيس الجمهورية اللبناني العماد ميشيل عون في مارس الماضي تساؤلات كثيرة وقتها.. فمن هو ذلك الرجل الذي جاء إلى وزارة خطفت الأنظار لفترة طويلة بسبب تصريحات وزيرها، وهل سينجح كونه أكاديميًا ولم يعمل بالإعلام من قبل؟!

جاء المهندس المعماري «زياد مكارى» في ظرف دقيق للغاية ليتولى مسئولية حقيبة الإعلام في لبنان، الذي كان ولا يزال يعاني من ويلات أزمات سياسية واقتصادية كبيرة، جاء وهو غير معتمد فقط على تخصصه ودراسته للعمارة اللبنانية، بل معتمدًا بشكل أكبر على عشقه الكبير ومتعته الأولى في إعادة الإعمار والترميم والحفاظ على التراث الثقافي اللبناني والتاريخ والهوية اللبنانية، فهو لديه العديد من الأبحاث الهادفة إلى الحفاظ على المواقع التاريخية والأثرية، وعمل مستشارًا للعديد من المبادرات المتعلقة بإعادة إعمار المباني المهدمة، والمتضررة من انفجار مرفأ بيروت في أغسطس 2020.

دخل «مكاري» وزارة الإعلام اللبنانية بروح الفنان والمعماري العاشق لتراث بلاده، وعمل على إعادة ترتيب البيت الإعلامي وترميم أعمدته، ومدَّ جسورًا بينه وبين الشعب اللبناني والشعب العربي كله، لإحياء الصورة الذهنية التاريخية والساحرة للبنان فى أذهان العرب والعالم..

«أكتوبر» التقت وزير الإعلام اللبناني فى أول إطلالة له عبر الإعلام المصري متحدثًا عن تفاصيل مشروعه داخل الوزارة، وكيف يواجه التحدي الكبير بروح المسئولية والواجب الوطني؟!

● **ألا ترى أن توليكم «حقيبة الإعلام» فى بلد لا يزال يعاني من ويلات الانقسامات السياسية «عمل محفوف بالمخاطر والتحديات»؟!**

أولاً أشكركم على الاستضافة عبر صحيفتكم «مجلة أكتوبر»، خاصة أنها إطلالتي الإعلامية الأولى فى مصر، وأقول إن تولي المسئولية الوطنية نوع من أنواع الواجب الوطني خصوصًا وسط الأزمات والمخاطر، لذلك على العكس تمامًا أرى بأن التخاذل والتخلف فى هذا الظرف العصيب الذي يمر به لبنان، يرتقي إلى حد التقصير فى أداء الواجب تجاه وطننا الحبيب الذي يمر بتعقيدات كثيرة، لذلك ينبغي التحلي بالمسئولية والإقدام نحو «لم الشمل»، وتجاوز الانقسامات على أنواعها كونها ستجر الويلات على لبنان.

ولا يمكن لأي مسئول لبناني أن يسأل عن المخاطر فى ظل هذا الظرف، لذلك وفى ظل الواقع المأزوم أشعر بضرورة مواجهة التحديات وحل الصعاب التي تعترضنا حتى الوصول إلى درب التعافى السياسي والاقتصادي وعودة لبنان إلى عصر الازدهار والانفتاح.

إرث عظيم

● **ماذا عن أهم الملامح التي أنتجتها خلال الأيام الماضية لبلورة منظومة الإعلام فى لبنان وما أهم التحديات التي تواجهكم فى هذا الصدد؟!**

منذ اليوم الأول لوصولي إلى مبنى وزارة الإعلام، وضعت هدفًا رئيسيًا فحواه المحافظة على الإرث العظيم الذي تركه الإعلام اللبناني والبصمة الإبداعية، وأيضا التأكيد على الثوابت الأساسية بصون حرية التعبير وحماية الصحافة والصحفيين، والحمد لله تكللت هذه الجهود بالنجاح إلى حد ما فى ظل الانسجام والتعاون بين أسس الإعلام اللبناني الموزعة بين الوزارة ونقابتي الصحافة والمحررين والجسم الإعلامي.

نحن اللبنانيين، لدينا شغف الإعلام بالفطرة وقد وجدت نفسي أمام عملية ترتيب وتنظيم الإعلام اللبناني دون المس بالأسس البديهية لخاصية الحرية المسئولة أثناء أداء الرسالة الإعلامية، وبُناء عليه نحن بصدد مناقشة قانون عصري للإعلام اللبناني داخل المجلس النيابي، وقد عقدت سلسلة اجتماعات وجرت النقاشات خلالها ناحية تنظيم قطاع المواقع الإلكترونية من أجل صونها وتحصين عملها بالدرجة الأولى، وهى عملية لا نهدف منها فرض الرقابة بل نسعى إلى التنظيم وتصويب الأداء الإعلامي بما يتناسب مع الرسالة السامية.

كما أنني أسعى فى هذا المجال، إلى أن أعيد التألق لوجه الإعلام اللبناني على مساحة الوطن العربي والعالم، وأرغب أن تتحول أزمة لبنان العميقة إلى فرصة كي يكرّس الإعلام اللبناني صدارته المعهودة، لبنان من دون الإعلام يفقد مزاياه الحضارية، الإعلام دون الحرية يفقد رسالته وعلينا التكامل فى هذا المجال.

الإعلام والطائفية

● **«يكفى البلد طائفية» كان تصريحًا شهيرًا لكم.. وانطلاقًا من مرتكز أن مواجهة الطائفية هي بالأساس مواجهة فكرية وإعلامية كيف ترون دور الإعلام والفكر بوصفه «القوى الناعمة» فى مواجهة الطائفية وما مدى رهانكم على قدرته فى دحرها؟!**

> **ينبغي ألا تشهد الأجيال المقبلة ما سبق ووقع فى لبنان من حروب أهلية**

> **النهضة التي تشهدها مصر «بارقة أمل» للبنان واللبنانيين**

أقول أكثر من ذلك، الإعلام إلى جانب عوامل مساعدة أخرى يستطيع مواجهة «مرض» الطائفية الذي بات يهدد فكرة الوطن الحضاري والمتنوع فى هذا الشرق، الإعلام اللبناني منارة حقيقية منبثقة من مجتمع حيوي، لا يمكن أن يغرق فى وحول الغرائز الطائفية والمذهبية القذرة، شعاري «يكفى البلد طائفية» كانت صرخة أطلقتها من القلب لتجنيب لبنان ويلات الشر بعدما خرجنا من حرب أهلية شرسة عبر «اتفاق الطائف»، ولا ينبغي الوقوع فى الحفرة مرة أخرى ونعيد الكرَّة بعدما شهدنا الاقتتال الذي دفعنا أثمانًا باهظة من أرواحنا.

وينبغي ألا تشهد الأجيال المقبلة ما سبق ووقع فى لبنان من حروب أهلية وجولات عنف من خلال إطلاق الحوار الدائم مع الزملاء الصحفيين، نسعى من خلاله لفتح نقاش موضوعي حول طرق تخفيف أجواء الاحتقان السياسي والطائفى فى الخطاب السياسي، وهذا لا يتم بسهولة لكنني مسرور من تجاوب معظم الصحفيين اللبنانيين والذين يبرزون حرصًا استثنائيًا على السلم الأهلي والاستقرار.

الإعلام العربي

● **كيف تطالعون برؤيتكم الخاصة المشهد الإعلامي العربي بشكل عام واللبناني بشكل خاص؟!**

ثمة مقولة قديمة تفيد «القاهرة تكتب وبيروت تطبع وبغداد يقرأ» وكانت رائجة عن دور تكاملي مفترض فى العالم العربي، نحن شعوب تجمعنا أواصر الحضارة الواحدة واللغة العربية الأصيلة.

والرؤية الأساسية تكمن فى تشبيك الطاقات بين شعوبنا ودولنا، فميزة كل دولة تشكل منطلقًا لتكامل إعلامي حقيقي، وأنا من موقعي الوزاري أبدي كل التجاوب والحماسة للتعاون مع كل الأشقاء العرب، خصوصًا أن الإعلام يشهد تطورًا تقنيًا مذهلاً ينبغي مواكبته وتقديم صورة عصرية عن إعلام عربي متطور.

وتكمن أهمية هذا «التكامل» فى الأداء الإعلامي العربي بتعميم فوائده على جميع المجتمعات العربية، وفى الانتشار الحضاري فى أرجاء العالم نادرًا ما يخلو شارع بالعالم من لسان ينطق باللغة العربية وعلينا الحفاظ على هويتنا فى خلال التفاعل الحقيقي عبر الإعلام.

أم الدنيا

● **ماذا تمثل مصر لزياد المكاري كمواطن لبناني أولاً ووزير الإعلام ثانيًا؟!**

مصر «أم الدنيا»، هي الحاضنة لجميع الشعوب العربية ولها فى القلب والوجدان

أرشيف تليفزيون لبنان يعني الذاكرة التي ينبغي حفظها



الرئيس السيسي يحقق الإنجازات لأنه «يحب بلاده»

كل المحبـة والاحتـرام والتقدير، لا يمكن لمواطن لبناني إلا أن يشعر بدفء العلاقة مـع مصـر الأصيلة منـذ مهد البشـرية وحتى اليـوم، وانطلاقًا مـن اختصاصي فـى الهندسـة المعمارية فإنها مصـدر إلهام لهوية معمارية مبدعة للغاية، مصر سـاحرة جدًا وهـي إلهام لـكل المبدعين فى العالم، وشـعبها عظيـم ويتمتع بقيم إنسانية نبيلة.

أمـا كوني وزير الإعلام فإنني مسـرور للغاية من التعاون والتنسـيق مع الجانب المصـري فـى شـتى المجـالات، وأرغـب فـى تطوير أطـر العمل وعقـد اتفاقيات مع مؤسسـات الإعلام الرسـمي وتبادل الخبرات بين بلدينا.

إن الإنجـازات العظيمة التـي حققتها مصر مؤخرًا عبر تخطيط ورؤية الرئيس عبد الفتاح السيسي رائدة ما يدفع لبنان نحو التأثر بهـا ومحاولة تجاوز الصعاب التـي يمر بها عبر رؤيـة مماثلة وتصميم وعـزم وإرادة، وإننـي أقـول دائمًـا إن الرئيس السيسـي يحقق الإنجازات كونه «يحـب بلـده» وهذا مـا يثيـر الإعجاب، أمـا النهضة التي تشـهدها مصر حاليًا، فهي بارقة أمل للبنان واللبنانيين، ونتمنى تطوير العلاقات فى شتى المجالات.

تعاون مشترك

هـل تشـهد الأيـام المقبلـة تعاونًـا إعلاميًا مع مصر؟!

بالطبـع، نحـن علـى تنسـيق دائم مع الجانـب المصـري مـن خـلال سـفارة بيروت، وإنني أنوه شخصيًا بدور السفير الصديق الـذي أضحى من أهـل البيت، والتعـاون مـع مصر نعـول عليـه كثيـرًا، خصوصًـا فى ميادين تطويـر الاتفاقات مـع مؤسسـات الإعـلام المصـري مـن وكالة أنباء وتليفزيون وإذاعة، فالنهضة الإعلامية المشـتركة تحقـق غايات كثيرة وتنعكس علـى جوانب اقتصادية وثقافية واجتماعية وينبغي تعزيزها.

تغيير المجتمع

هـل ترون أن الإعـلام لا يزال له دور فى تغيير المجتمع؟!

هـذا أمـر أساسـي وضـروري، دور الإعـلام هـو بـث الوعـي بـين صفوف المجتمـع وتقدمه نحو الأفضـل، وعملية التطويـر والتغيير ينبغـي أن تكون نابعة مـن صلب المجتمـع، دون ذلـك لا يمكن الارتقـاء بلبنـان وصورتـه وعودتـه إلى الصـورة الذهبية المحفورة فى مخيلة كل من شهد نهضة لبنان وتميزه.

ودور الإعلام أساسي، ونعوّل عليه فى إطلاق حوار وطني شـامل خصوصًا بعد ما عصفت بلبنان أزمة شـديدة ولا نزال نحصد تداعياتها وانعكاسـاتها على كل الأصعدة.

مطالب محقة

أليس بغريب أن يتبنى وزير الإعلام إضراب موظفى الإعلام؟!

صحافة لبنان لا يمكن أن تكون إلا حرة وحرية التعبير مصانة

وضعت هدفًا رئيسيًا فحواه المحافظة على الإرث العظيم للإعلام اللبناني والبصمة الإبداعية

أين الغرابة، معاناتهم جزء من معاناتي وأنا أستاذ جامعي فى الجامعة اللبنانية وجميعنـا فـى مركب واحـدة، والقضية ليسـت أن مطالبهـم محقـة بقـدر مـا هي الشـعور بالمسـئولية المشتركة، أقول أكثـر مـن ذلك، يسـتحق موظفـو وزارة الإعـلام واقعًـا وظيفيًـا أفضـل والثناء علـى جهودهـم نتيجة التضحيـات التي بذلوهـا دفاعـا عن مؤسسـات الإعلام الرسمي من وكالة وطنية وإذاعة لبنانية وتليفزيون لبنان.

هم يعملون فى ظروف قاسـية جدًا كي تبقـى الوكالـة الوطنية للإعـلام المصدر الأول للخبـر الموضوعـي والصحيـح فى لبنـان، وكـي تسـتمر إذاعة لبنـان بأداء رسـالتها الإعلاميـة، وكذلـك أن يعتمد تليفزيـون لبنـان بكونـه التليفزيون الأول الـذي جـرى إطلاقه فـى أرجـاء العالم العربـي، ليـس بغريـب مطلقًـا أن أبادر كشخص مسئول ومتحسس المعاناة وأقدم على تبني المطالب، بل سأتابع كل المطالب وتحصيلها مع الجهات المعنية.

صحافة حرة

مـاذا عن واقع حريـة الصحافة فى لبنـان ودوره فـى هـذه المرحلة مـن تاريخ لبنان؟!

سـبق وتطرقـت أثنـاء الحـوار بـأن الواقـع فى لبنان مأسـاوي لكن لا ينبغي الاستسـلام لهـذا الواقـع أبـدًا، وخلال جولاتـي علـى المؤسسـات الإعلاميـة والمحطـات التليفزيونية لمسـت الإصرار علـى مواكبة التقنيـات الحديثة وهذا ما يعطـي بارقة أمل، ونحن عقدنا التصميم على تقديم رؤية إعلامية شاملة.

وصحافـة لبنـان لا يمكـن أن تكون إلا حـرة، وحريـة التعبيـر مصانـة وسـبق واتخذتهـا شـعارًا منـذ اليـوم الأول فى وزارة الإعـلام، عنـدي ملـيء الثقـة بأن لبنان سيتجاوز بالنهاية الظروف الصعبة وسـينهض مـن جديـد، وللإعـلام دور أساسـي فـى عمليـة التعافـى والنهضة المنتظرة.

مـاذا عـن رقمنة أرشـيف تليفزيون لبنان ووزارة الإعلام؟!

هي من أبرز المشاريع التي راودتني فور تعييني وزيرًا للإعلام، أرشـيف تليفزيون لبنـان يعني الذاكرة التـي ينبغي حفظها، الصـورة الزاهيـة التـي لطالما سـحرت العرب كانت الدافع الأساسي وراء الجهود الحثيثة من أجل الرقمنة الشاملة.

المشـروع الـذي يمتـد لسـنتين يقـوم بالإشـراف عليه المعهد الوطني الفرنسي السـمعي والبصـري INA، ويهـدف إلى حفظ ورقمنة وأرشـفة الإذاعـة اللبنانية وتليفزيون لبنان وكذلك دراسات ومنشورات وزارة الإعلام



وزير الإعلام اللبنانى أثناء حواره مع الزميل إيهاب القسطاوى



انتفض البرلمان الليبي لمواجهة حملات غربية اعتبرها تدخلا مباشرا في الشؤون الداخلية للبلاد، وشنّ مجلس النواب الليبي هجوما على مستشارة الأمين العام للأمم المتحدة السابقة ستيفاني ويليامز، واتهمها بدعم الحكومة المنتهية مدتها برئاسة عبدالحميد الدبيبة وعدم الاعتراف بالحكومة الشرعية المكلفة من البرلمان برئاسة فتحي باشاغا .

التدخلات الأجنبية تؤجج الوضع فى ليبيا

حسام أبو العلا

قال رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الليبي، يوسف العقوري، ردا على تصريحات ويليامز التي انتقدت فيها الطبقة السياسية بليبيا فى الإحاطة التي قدمتها أمام مجلس الأمن عن الملف الليبي إن ويليامز عممت أحكامها على الطبقة السياسية فى ليبيا، وأغفلت مجهودات البعض الصادقة للتوصل إلى تسوية تعيد الاستقرار للبلاد.

واعتبر العقوري أن ما صدر عن ويليامز يفتقر للموضوعية كما يؤكد عدم تفهم الظروف الصعبة التي يعمل فيها السياسيون الليبيون وحملات الكراهية ضدهم. وأضاف أنه كان يجب على ويليامز الحديث بصراحة للشعب الليبي عن عمل البعثة التي ارتكبت خطأ كارثيا ولم تتابع بجدية الاتهامات برشوة أعضاء من لجنة الحوار الوطني وهو ما أنتج حكومة عبدالحميد الدبيبة، التي تعتبر الحكومة الأكثر فسادا، وستعاني الأجيال القادمة نتيجة سياستها الاقتصادية غير المسؤولة.

وأشار إلى أن ويليامز لم تتحدث عن أداء حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها والتي أهدرت فرصة كبيرة للنجاح فى ملفات مهمة مثل توحيد المؤسسات الحكومية المنقسمة، والإصلاح الاقتصادي، والمصالحة والتحول للامركزية.

وأكد أن ويليامز لم تكن حريصة فى إحاطاتها لمجلس الأمن على توضيح حقيقة العمل على ملفات مهمة لاستقرار ليبيا مثل توحيد المؤسسات السيادية، المصالحة والتحول للامركزية، كما أنها لم تكن قريبة من الجميع ولم تحرص على احترام الديمقراطية الناشئة فى ليبيا حيث كان موقف البعثة ضعيفاً فى دعم الحكومة الليبية برئاسة فتحي باشاغا والتي جاءت وفقا لآليات ديمقراطية لتحقق التوافق الوطني وتمثل جميع الأطراف السياسية الليبية فى حكومة واحدة.

وختم العقوري بأنه فى الوقت الذي نقدر فيه مجهودات المبعوثة السابقة، التي حققت بعض النجاح وأبرزها الملف الاقتصادي ووقف إطلاق النار إبان عملها مع المبعوث السابق غسان سلامة، بالإضافة إلى دعم الحوار بخصوص المسار الدستوري، إلا أنها أيضا ضيعت فرصا كبيرة لدعم مجهودات القادة السياسيين فى ليبيا لإنهاء الانقسام، وتجاهلت العديد من الجهود الصادقة لإعادة السلام والاستقرار للبلاد وإنهاء الانقسام .

وكانت وليامز قالت إن الطبقة السياسية فى ليبيا تبحث فقط عن المناصب بدلا من إعادة توجيه البلاد إلى مسار الانتخابات.

هجوم شرس من النواب على المستشارة الأممية السابقة والسفيرة البريطانية



فيما عبر ٥٣ عضوا بمجلس النواب الليبي، عن رفضهم لتصريحات السفيرة البريطانية لدى بلادهم كارولين هولندال، حول مواصلة تأييدها لحكومة الوحدة. واعتبر النواب فى بيان أن ما صرحت به السفيرة البريطانية تجاوز لقرارات مجلس النواب وتدخلا مرفوضا فى شؤون ليبيا الداخلية.

وقال النواب إن «ليبيا دولة مستقلة وليست تابعة للمملكة المتحدة أو غيرها، ولا شرعية لأي حكومة أو طرف إلا باعتماد مجلس النواب والإطار التوافقي الذي ورد بالاتفاق السياسي المعترف به محليا ودوليا، وهو الذي تم من خلاله استبدال تلك الحكومة بأخرى برئاسة فتحي باشاغا».

يذكر أن تصريحات السفيرة البريطانية ليست الأولى لها بخصوص دعمها للدبيبة إذ أنه بعد تأجيل الانتخابات الليبية التي كانت مقررة فى نهاية العام الماضي، نشرت السفارة البريطانية فى ليبيا تغريدة على حسابها بتويتر قالت فيها إنها تواصل الاعتراف بحكومة الوحدة الوطنية المؤقتة بوصفها «السلطة المكلّفة بقيادة ليبيا إلى الانتخابات»، وإنها لا تؤيد إنشاء حكومات أو مؤسسات موازية.

الدستور الجديد ينهى حقبة الإخوان فى تونس


فاروق بوعسكر

أسدل الستار على الحقبة التي سيطرت فيها حركة النهضة الإخوانية على مفاصل الدولة التونسية والبرلمان بعدما أعلن رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات بتونس، فاروق بوعسكر، قبول نص مشروع الدستور الجديد للجمهورية التونسية الذي عُرض على الاستفتاء داخل الدولة وخارَجها فى ٢٥ يوليو الماضي، ودخوله حيز التنفيذ بعد المصادقة عليه، وذلك بعد حصوله على موافقة الأغلبية من مجموع الأصوات المشاركة فى الاستفتاء بنسبة ٩٤،٦٪.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفى الذي عقد بالمقر الفرعي للهيئة العليا للانتخابات للإعلان عن النتائج النهائية للاستفتاء. وأكد بو عسكر أن الدستور الجديد يدخل حيز التنفيذ من تاريخ إعلان الهيئة عن النتيجة النهائية للاستفتاء، وبعد أن يتولى رئيس الجمهورية ختمه وإصداره والإذن بنشره فى عدد خاص «بالجريدة الرسمية» للجمهورية التونسية.

على صعيد متصل، أعلن المتحدث الرسمي باسم الإدارة العامة للحرس الوطني التونسي، عن إحباط ٥ عمليات هجرة غير شرعية، وإنقاذ ٨٠ شخصا حاولوا اجتياز الحدود البحرية خلسة، فى إطار التصدي لظاهرة الهجرة غير الشرعية.

وقال المتحدث، فى بيان إنه فى إطار العمليات الاستباقية تمكنت وحدات الحرس الوطني بمناطق منزل تميم، وجرجيس وقرقنة والمهدية من ضبط ١١ شخصا بصدد التحضير لاجتياز الحدود البحرية خلسة، كما تم حجز مبالغ مالية، وزورق مطاطي ومضخات هوائية.

دعوات التهدئة تحاول خفض التصعيد بالعراق



رحب رئيس ائتلاف النصر العراقي، حيدر العبادي، بدعوات التهدئة، وأكد ضرورة خفض التصعيد، معتبرا أن دعوات التهدئة ونزع التوتر دليل على الشعور بالمسؤولية. وقال العبادي إن «المرحلة حرجة، وخفض التصعيد ضرورة، وتلمّس مخارج للأزمة الراهنة حاجة وطنية كبرى لا تحتمل التأجيل»، مشيرا الى أن العراقيين ينتظرون حلا لمعاناتهم، ومهمة الساسة التعاون لتقديم حلول لمصلحة الوطن».

ودعا رئيس مجلس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، فى وقت سابق، قادة القوى السياسية الوطنية إلى اجتماع وطني فى قصر الحكومة للبدء بحوار وطني، مشيرا إلى أن هذه الدعوة تأتي من منطلق المسؤولية الوطنية المشتركة التي تجمع العراقيين على مبدأ حفظ وحدة العراق، وأمنه، واستقراره.

وطالب الكاظمي فى بيان رسمي كلّ الأطراف الوطنية بإيقاف التصعيد الشعبي والإعلامي، ومنح المساحة الكافية للطروحات الوسطية؛ لأخذ حيزها فى النقاش الوطني.

ويعيش العراق منذ أسابيع على صفيح ساخن على خلفية تعذر انتخاب رئيس للجمهورية ورئيس للحكومة، حيث تشهد عملية تشكيل الحكومة العراقية حالة من الانسداد، بسبب تمسك التيار الصدري ببرنامج «الأغلبية الوطنية»، بينما يصر تحالف الإطار التنسيقي على حالة «الأغلبية الشيعية» باعتبارها المكون الأكبر بالعراق.



حيدر العبادى

«العراقيون ينتظرون حلا لمعاناتهم ومهمة الساسة التعاون لتقديم حلول لمصلحة الوطن»

وبالرغم من جلسة الحوار الوطنى إلا أن هناك مخاوف من انزلاق أمني أو فوضى سياسية، خاصة فى ظل التدخل الخارجي الذي لا يحمد عقباه، فضلا عن أن زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر أعلن تأجيل الاحتجاجات التى كان قد دعا إلى انطلاقها فى وقت سابق فى ساحة التحرير وسط العاصمة بغداد.

وتتكثف دعوات من قيادات سياسية محلية ودول عديدة إلى التهدئة وإلى الحوار بين الفرقاء باعتباره السبيل الوحيد لحل الأزمة حيث تتخوف قوى محلية وإقليمية ودولية من انزلاق العراق نحو الفوضى، لكن هذه الدعوات تصطدم بإصرار الإطار التنسيقي على تشكيل حكومة يرأسها مرشحه محمد شياع السوداني، فى مقابل تمسك التيار الصدري بحل البرلمان وإجراء انتخابات مبكرة.

ويذكر أن السوداني مقرّب من إيران ويصفه قياديو التيار الصدري بأنه «ظل» رئيس ائتلاف «دولة القانون» نوري المالكي، وسبق وأن تولى مناصب حكومية، بينما يدعو التيار الصدري وقوى عراقية أخرى إلى اختيار شخصية لم تتقلد أية مناصب.

وفى السياق ذاته، بحثت رئيسة بعثة الأمم المتحدة فى العراق جينين بلاسخارت مع رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي فائق زيدان معالجة الإشكاليات القانونية للأزمة السياسية التي يشهدها العراق، ولكن مجلس القضاء الأعلى حسم الأمر بإعلانه أنه لا يملك الصلاحية لحل البرلمان العراقي؛ لأنه ليس من مهامه التدخل بأمور السلطتين التشريعية أو التنفيذية، وتطبيقا لمبدأ الفصل بين السلطات الثلاث «التشريعية والتنفيذية والقضائية» فى الدستور العراقي وذلك وفق المادتين ٩٠ و٩١ من الدستور وأن حل مجلس النواب هو من اختصاص المحكمة الاتحادية العليا وفقاً للفقرة الثالثة من المادة ٩٣ من الدستور باعتبار الدستور قانونا اتحاديا مما يوجب تصدي المحكمة الاتحادية له سواء بالحل للمجلس أو القول بأنه لا يوجد ما يبرر حل المجلس.



السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان

سلطنة عُمان تطلق برنامج «تنويع» لتسريع تحقيق مستهدفات رؤية (عُمان ٢٠٤٠)

- **وكالة «فيتش» ترفع تصنيف سلطنة عمان الائتمانى إلى «BB» مع نظرة مستقبلية مستقرة**

بخطى ثابتة ونهج حكيم يعى متطلبات الحاضر والمستقبل تحت قيادة السلطان هيثم بن طارق، تواصل سلطنة عُمان إطلاق برامجها لتسريع تحقيق مستهدفات رؤية (عمان ٢٠٤٠)، وقد حظيت سلطنة عُمان بإشادة وتقدير من جانب الوكالات الاقتصادية العالمية، حيث رفعت وكالة «فيتش» تصنيف سلطنة عمان الائتمانى إلى «BB» مع نظرة مستقبلية مستقرة.

فقد أطلقت وزارة الاقتصاد بالتعاون مع وحدة متابعة تنفيذ رؤية عُمان ٢٠٤٠، البرنامج الوطنى للتنويع الاقتصادى «تنويع»، كأحد ممكنات الخطة الخمسية العاشرة (٢٠٢١ - ٢٠٢٥)؛ بهدف تسريع تحقيق المستهدفات المحددة للتنويع الاقتصادى فى الخطة.

وقال الدكتور سعيد بن محمد الصقري، وزير الاقتصاد إن برنامج «تنويع» يتضمن عددًا من السياسات والإجراءات المقترحة لتسريع وتيرة التنويع الاقتصادى فى سلطنة عُمان، موضحًا أن البرنامج يعمل على تعزيز الترابطات الأمامية والخلفية بين القطاعات الاقتصادية؛ بهدف توسيع القاعدة الإنتاجية والتصديرية وتمكين القطاعات الاقتصادية للمساهمة فى الإيرادات غير النفطية

برنامج «تنويع» بين التخطيط والتنفيذ

وأوضح الدكتور وزير الاقتصاد أن البرنامج يعمل على شقين؛ أحدهما تخطيطى يركز على تأطير المبادرات والدراسات، وبحث التكامل مع البرامج الوطنية الأخرى، وإجراء التحاليل المالية والاقتصادية، وتطوير منظومة لإدارة المخاطر. أما الشق الآخر فهو تنفيذى يعمل مع المؤسسات ذات العلاقة بقطاعات التنويع الاقتصادى الرئيسة، التى تم تحديدها، وهى التعدين والنقل واللوجستيات والأمن الغذائى والسياحة.

وأشار الدكتور الصقرى إلى أن البرنامج طور مجموعة من المبادرات الرئيسة ضمن نموذج عمله، أهمها: مقارنة معيارية لنماذج عالمية فى التنويع الاقتصادى وتحليل الاستراتيجية العمرانية من منظور اقتصادى ووضع إطار عمل للنمذجة الاقتصادية وتحليل سلاسل الإمداد بناءً على الموارد الطبيعية والقيمة المضافة والبعد الجغرافي.

وتوقع الدكتور وزير الاقتصاد أن يخرج البرنامج بسياسات عامة للتنويع الاقتصادى وحزم تحفيزية موجهة وتطوير مؤشرات وطنية تفصيلية من خلال لوحة لمؤشرات الأدوات التخطيطية، موضحًا أنه ستمكن الأدوات الحالية، التى يطورها البرنامج من إيجاد تحول فى متابعة جهود التنويع الاقتصادى لتكون متصلة بحزم التحفيز وسياسات الإصلاح القطاعى والتنظيمي.

من جانبه، قال المهندس محمد بن حمد الهاشمي، المدير التنفيذى للبرنامج الوطنى للتنويع الاقتصادى «تنويع»، إن البرنامج يتواكب مع الخطة الخمسية العاشرة، ليكون من أولوياته تحقيق النسب المستهدفة فى قطاعات التعدين والسياحة والصناعات التحويلية والنقل واللوجستيات والأمن الغذائي، مشيرًا إلى أن البرنامج يعمل حاليًا على مواءمة جميع الاستراتيجيات؛ منها القطاعية والعمرانية والأهداف الوطنية فى الخطة الخمسية العاشرة و «رؤية عُمان ٢٠٤٠» على أن تنتهى مدته مع نهاية الخطة بنهاية ٢٠٢٥م.

وأوضح المدير التنفيذى لبرنامج «تنويع»، أن البرنامج يُعنى بمعالجة التحديات الاقتصادية التى تواجه قطاعات التنويع الاقتصادى وإيجاد الحلول وآليات تنفيذها لتسريع تحقيق توجهات وأهداف الخطة الخمسية العاشرة.

وكالة «فيتش» ترفع تصنيف سلطنة عمان الائتمانى إلى «BB» مع نظرة مستقبلية مستقرة

وفى سياق متصل وتجسيدا لتلك المبادرات والبرامج العُمانية، رفعت وكالة «فيتش» التصنيف الائتمانى لسلطنة عُمان إلى «BB» مع نظرة مستقبلية مُستقرة؛ نظرًا للتحسن الكبير الذى شهدته المؤشرات الاقتصادية والمالية العامة للدولة، وتراجع ضغوطات التمويل الخارجى نتيجة الالتزام بتنفيذ إجراءات ومبادرات ضبط الأداء المالى المتخذة فى إطار الخطة المالية متوسطة المدى، إلى جانب ارتفاع أسعار النفط.

وتوقعت وكالة "فيتش" فى تقريرها أن تحقق سلطنة عُمان فائضا ماليًا بنسبتى ٥,٥ بالمائة و٣,٤ بالمائة إلى الناتج المحلى الإجمالى فى عامى ٢٠٢٢م و٢٠٢٣م على التوالي، محققة بذلك أول فائض مالى منذ عام ٢٠١٣م، وارتفاع نمو الناتج المحلى الإجمالى الحقيقى إلى ٤,٤ بالمائة فى عام ٢٠٢٢م من ٣,٠ بالمائة فى عام ٢٠٢١م، ثم ٢,٨ بالمائة فى عام ٢٠٢٣م.

كما توقعت الوكالة تراجع الدين العام الحكومى إلى ٤٦,٧ بالمائة من الناتج المحلى الإجمالى فى عام ٢٠٢٢م وبنسبة ٤٤,٩ بالمائة فى عام ٢٠٢٣م، وانخفاض مستوى ديون الشركات المملوكة للدولة نسبة إلى الناتج المحلي الإجمالى فى عام ٢٠٢٢م.

من جانب آخر، أشارت الوكالة إلى أن سلطنة عُمان نجحت فى الإيفاء بمتطلبات التمويل الخارجى لعام ٢٠٢٢م، وخفض حجم آجال استحقاق الدين الخارجى لعام ٢٠٢٣م، إلى ١,٧ مليار دولار أمريكى من خلال الإدارة الاستباقية للمحفظة الإقراضية.

وتوقعت الوكالة ارتفاع صافى الأصول الأجنبية السيادية فى عام ٢٠٢٢م، ليرتفع إجمالى الاحتياطات الأجنبية فى البنك المركزى العُمانى فى الفترة ٢٠٢٢-٢٠٢٣م نتيجة الفوائض المالية فى الحساب الجاري.

يذكر أن وكالة «ستاندرد أند بورز»، قد رفعت تصنيف سلطنة عُمان الائتمانى فى إبريل الماضى إلى «BB» مع نظرة مستقبلية مُستقرة، كما عدلت وكالة "موديز" فى أكتوبر من العام الماضى نظرتها المستقبلية من سلبية إلى مستقرة.

ولا شك أن هذه المؤشرات تعكس الأداء الإيجابى للاقتصاد العُمانى وقوته ومرونته فى مواجهة الأزمات، فضلا عن نجاعة الإجراءات والتدابير التى انتهجتها الحكومة فى إطار خطة التوازن المالى متوسطة المدى.



أحد المشروعات العُمانية

310
مليارات جنيه مخصصات قطاع الصحة بموازنة عام 2022/2023

128,1
مليار جنيه حجم إنفاق الدولة على القطاع بمشروع موازنة 2022/2023

1139
مشروعًا جار تنفيذها بتكلفة 27.6 مليار جنيه لتطوير ورفع كفاءة المستشفيات

حالة من السعادة والترقب يعيشها الفريق الطبي فى المنظومة الصحية عقب توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي بتطوير المنظومة المالية والارتقاء بدخل الطبيب وتحسين بيئة العمل وتعديل منظومة التكليف، ولعلها المرة الأولى، التي تشخص فيها القيادة السياسية المشاكل الحقيقة، التي تواجه الفريق الطبي، التي عانى منها لسنوات طويلة ووجه بضرورة حلها.

دعم رئاسى يداوى «أوجاع الأطباء»

رجاء ناجى

خلال السنوات الماضية شهد القطاع الصحي إصلاحًا غير مسبوق، ووضع ملف الصحة والرعاية الصحية على رأس أولاويات الدولة المصرية، بداية من إطلاق المبادرات الرئاسية، التي تستهدف أمراض متأصلة فى المجتمع المصري وأخذت ما أخذت من صحة المصريين على مر العقود الماضية ومنها مبادرة القضاء على فيروس (سي) ومحاربة الأمراض المزمنة ومبادرة القضاء على قوائم الانتظار، ولم يكن الطبيب بعيدا عن عملية الإصلاح وإنما كان هناك إدراك لأهمية الطبيب المصري ودوره الفعال داخل المنظومة الصحية والتضحيات المستمرة للأطقم الطبية رغم ما يعانيه من مشاكل مادية وإدارية وغيرها، وتمثل هذا الإدراك فى توجيهات رئاسية مستمرة لزيادة حوافز مالية للأطباء ومؤخرا وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي، ببلورة حزم تحفيزية للأطباء وتطوير منظومة مالية من شأنها الارتقاء بدخل الطبيب وتحسين بيئة العمل الخاصة بهم، لاسيما فى التخصصات الطبية النادرة، مع منح امتيازات خاصة للأطباء العاملين فى المحافظات النائية، وكذلك تعديل منظومة تكليف الأطباء بالكامل.

من جانبه، أكد الدكتور محمد عوض تاج الدين، مستشار الرئيس للشئون الصحية والوقائية، أن الرئيس السيسي وجه ببلورة حزم تحفيزية للأطباء وتطوير منظومة مالية من شأنها الارتقاء بدخل الطبيب وتحسين بيئة العمل الخاصة بهم، خاصة فى التخصصات الطبية النادرة، مع منح امتيازات خاصة للأطباء العاملين فى المحافظات النائية، وكذلك تعديل منظومة تكليف الأطباء بالكامل.

وأضاف تاج الدين: جاء هذا التوجه انطلاقا من إيمان القيادة السياسية بدور الطبيب ومعرفة الصعوبات، التي تواجهه فالرئيس السيسي دائمًا يوجه بتطوير العامل البشري فى المنظومة الصحية، والارتقاء بدخل الطبيب، فمن قبل قد كلف الرئيس عبد الفتاح السيسي مؤخرا بزيادة بدل المهن الطبية بنسبة ٧٥٪ عن القيمة الحالية بما يشمل الأطباء العاملين بالمستشفيات الجامعية وذلك بتكلفة إجمالية قدرها حوالي ٢,٢٥ مليار جنيه، حيث طبقت الزيادة فى بدل المهن الطبية للأطقم الطبية بالإضافة إلى إنشاء صندوق التعويض عن مخاطر المهن الطبية.

وأضاف الدكتور عوض، أن هذه التوجيهات هي تكليف ويتم الآن إعداد دراسة بالأمر كما يتم الإعداد للاجتماع مع نقابة الأطباء ورئيس مجلس الوزراء؛ لمناقشة التوجهات الرئاسية والعمل لما يفيد الطبيب وتحسين بيئة العمل بالإضافة إلى تعديل منظومة تكليف الأطباء، وسيتم التطرق إلى قانون المسئولية الطبية وسيكون من أهدافه تقديم الحوافز الخاصة بتحسين وضع الأطباء والفرق الطبية بجانب حماية حقوق المرضى لأن المنظومة الطبية تقوم بالأساس على المريض والطبيب والمؤسسة».

ويؤكد الدكتور عوض تاج الدين: هناك متابعة مستمرة من قبل الرئيس السيسي لنتائج تطبيق المبادرات الرئاسية المختلفة فى إطار جهود الدولة للارتقاء بالصحة العامة، وذلك تحت مظلة «١٠٠ مليون صحة»، وما تم تحقيقه من مستهدفاتها على مستوى الجمهورية، خاصةً ما يتعلق بعلاج فيروس «سي»، ودعم صحة المرأة المصرية، والقضاء على قوائم انتظار الحالات الحرجة، التى تم من خلالها إجراء حوالي مليون و٢٠٠ ألف جراحة فى مختلف التخصصات الدقيقة والعاجلة، بتكلفة إجمالية بلغت حتى الآن ١١ مليارا و٦٠٠ مليون جنيه، من خلال ٤٧٧ مستشفى على مستوى كل محافظات الجمهورية، وهو ما جعل منظمة الصحة العالمية تشيد بالتأثير والمردود المباشر لهذه المبادرة على تحسين الأحوال الصحية والاقتصادية للأسر المصرية.

وقد وجه الرئيس السيسي، بزيادة الموارد المالية المخصصة لدعم المبادرة الرئاسية «١٠٠ مليون صحة»، بمقدار ٦٠٠ مليون جنيه، مع زيادة برامج التوعية الإعلامية للمواطنين المستهدفين بالمبادرة، وذلك لتعريفهم بكيفية الاستفادة منها بطريقة يسيرة وسلسة، بما يساهم فى رفع المعاناة عن المرضى من المواطنين. وهذه المبادرات هدفها الارتقاء بصحة المصريين ورفع عبء المرض وتكاليف العلاج عن كاهل المواطن المصري، خاصة غير القادر، كما وجه الرئيس بضمان استمرار ما تم تحقيقه من نتائج فى إطار مبادرة الكشف عن فيروس «سي» وعلاجه من خلال الكشف الدوري المستمر والمبكر، خاصةً فى مكونات المنظومة التعليمية، بما يضمن استدامة النتائج المتحققة فى المبادرة على امتداد الأجيال الحالية والمستقبلية، لاسيما أن المبادرة قد أصبحت تجربة مرجعية على مستوى العالم.

وقال الدكتور عوض: لقد تابع الرئيس المبادرة الرئاسية الخاصة بدعم صحة المرأة والاكتشاف المبكر للأورام وتعزيز صحة الأم والجنين على مستوى الجمهورية، فضلًا عن جهود تطوير مستشفى أورام دار السلام «هرمل»؛ لتصبح مركزًا متطورًا لتشخيص وعلاج أورام الثدي، وكذلك مستجدات إنشاء المعهد القومي الجديد للأورام «٥٠٠٥٠٠»، حيث وجه الرئيس بسرعة استكمال كل منشآته ومرافقه.



تاج الدين: الرئيس يتابع تنفيذ المبادرات الصحية ويؤكد استمرارها

سرعة التنفيذ

أكد الدكتور حسين خيري، نقيب الأطباء أن الأطباء يثمنون متابعة الرئيس السيسي



14,6

مليار جنيه مخصصات الأدوية بمشروع موازنة عام 2022/2023

848

ألف قرار علاج على نفقة الدولة صدرت بتكلفة 3 مليارات جنيه

735

مركز غسيل كلوي فى عام 2022 مقارنة بـ 342 مركزًا عام 2014 بنسبة زيادة 120.2 %



د. حسام عبد الغفار: الوزارة مستمرة فى تقديم كل الخدمات الطبية خاصة من خلال المبادرات الرئاسية

53

مليون مواطن مؤمن عليهم فى عام 2021/2022 مقابل 51.1 مليون فرد عام 2014/2015 بنسبة زيادة 3.7 %

للمنظومة الصحية والأطباء وحرصه على وضع حلول لهـا، وقال خيري: إن النقابـة أصدرت بيانا صحفيا صرحت فيه عن المتابعة الدقيقة للاجتماع وتوجيهات الرئيس، التي لمست المشـاكل الجذرية لحـال الأطبـاء وحرصـه علـى تقـديم حلـول لها ولعـل هذا الاهتمام لم يكـن موجودا من قبل فكان الحديث عن المشـاكل الصحية يشمل المستشفيات والمرضى والأدوية ولا يتم التطرق إلى الأطباء ونحن خلال السـنوات الماضيـة شـاهدنا إرادة وتطويرا فـى المنظومة الصحية ومتابعة عـن قرب للقضايا الصحية وهذا ينعكس فى التوجيهات الرئاسية.

وأضاف الدكتور خيري، أن نقابة الأطباء طالبت منـذ عدة شـهور بعقـد اجتمـاع برئاسـة الدكتور مصطفـى مدبولـي، رئيس الوزراء، علـى أن يضم الجهـات والـوزارات المعنية المختلفة مثـل وزارات الصحة، المالية، التنميـة المحلية، الداخلية، البيئة، وهيئـة الحماية المدنية وحماية المسـتهلك، إضافة إلـى نقابـة الأطباء، وذلـك للتنسـيق ووضع حلول للمشـكلات، التـي يواجههـا الوسـط الطبي، مثل الاعتداءات المتكررة على المستشـفيات، ومشكلات التكليف وتراخيص المنشآت الطبية وغيرها.

والآن نطالـب بسـرعة الدعـوة لاجتمـاع موسـع لتنفيذ التوجيهات الرئاسـية، خاصـة ما يتعلق بتحسـين أحوال الأطباء والفريق الطبي بالتـوازي مع توفيـر الإمكانيـات والتجهيزات الطبية.

كمـا رحـب الدكتـور إيهاب الطاهـر، عضو مجلـس نقابـة الأطبـاء، بتوجيهـات الرئيس، مطالبًا بأن تكون بداية حقيقية لحل المشكلات بصـورة جذريـة، خاصـة ما يتعلـق بالحصول على أجـور عادلة، والعمل فـى بيئة عمل آمنة ومسـتقرة، وتوفيـر حمايـة ومسـئولية طبيـة ومعاشـات مناسبة للأطباء، للحد من هجرتهم إلى الخارج.

توفير الدعم المادى

أشـاد الدكتـور حسـام عبدالغفار، المتحدث باسـم وزارة الصحـة والسـكان، بتوجيهـات الرئيس السيسـي واهتمامه بالطبيب المصري؛ لأنه محـور المنظومة الصحية وهـذا الاهتمام انعكـس بشـكل واضـح علـى الفريـق الطبي فـى حالـة مـن الارتيـاح والأمل فـى الوصول إلـى صـورة ملائمـة للأطبـاء علـى الصعيد المـادي وبيئة العمـل، كما أكد الدكتور حسـام عبـد الغفار أن الوزارة مسـتمرة فى تقديم كل الخدمات الطبيـة، خاصة من خلال المبادرات الرئاسية التى حققت إنجازات كبيرة فى مجال الصحـة العامـة، ونجحت فـى فحص ملايين المواطنين.

كما وجه الرئيس السيسـى، خلال الاجتماع الأخيـر، بتوفيـر الدعـم المـادى للمبـادرات الصحيـة والاسـتمرار بها، وتوعية المواطنين المسـتهدفين بـكل مبـادرة، لتعريفهـم بكيفية الاسـتفادة من تلـك المبادرات بطريقة يسـيرة وسلسة.

وأشـار الدكتور عمرو حسـن، أستاذ النساء والتوليـد بالقصـر العينـي، إلـى أن المنظومة الصحيـة علـى رأس أولويـات الجمهوريـة الجديدة وما يتم من إصلاح لا يخفى على أحد وخلال الاجتماع الأخير وجه الرئيس بضرورة الارتقـاء بالطبيب ليـس ماديا فقط وإنما بيئة العمـل فالطبيـب لا يعمـل فى جـزر منعزلة، والرئيس شـخص الوضع الطبي ومشاكله بكل دقة وجـاء الآن دور الأجهزة المعاونة والتنفذية لتقـوم بتنفيذ هـذه التوجيهات بشـكل يرضى الأطبـاء ويصحح الخلل المتواجد والمتوارث من سنوات طويلة، وأخيرا يؤكد أن اهتمام الرئيس بالأطبـاء والفريق الطبي كلـه وتكريم الجيش الأبيض فى أكثر من مناسبة هذا الأمر انعكس علـى الحالـة النفسـية وجعل الجميع يشـعر بالتقدير وهذا الأمر فى غاية الأهمية.

وأضـاف: «دعم الرئيس السيسـي للأطباء سـينعكس بشـكل إيجابـى علـى المواطـن والخدمات الطبية، التى يحصل عليها، ويُوقف سيل هجرة الأطباء إلى الخارج، كما أن تعديل منظومـة التكليف للأطباء يمكن أن يشـجعهم على الذهـاب للأماكن النائية من خلال توفير حوافز إضافية».

ورأى أن تنظيـم المنظومـة الطبيـة يبدأ من خـلال زيـادة الرواتب، تشـجيعًا للأطباء على البقاء بالعمل فى المستشفيات الحكومية.

من جانبه، أكد الأستاذ الدكتور محمد مراد أسـتاذ النسـاء والتوليد بمستشفى الجلاء أن الطبيب المصري لم يكن ضمن جملة مفيدة من قبل سـوى إلقاء التهم والتعنيف للأسـف لكن فـى الفترة الأخيرة وجدنـا تكريم وحديث عن المجهـود، الذى يقوم به الأطباء والفرق الطبية بوجه عام ربما تأخر قليلا لكن قد يكون الوقت مناسبا للحفاظ على شـباب الأطباء وتحسين رواتـب الأطبـاء، خاصـة الشـباب يأتـي فى مصلحة المريض لأن الطبيب محور هام داخل المنظومة الصحية فلابد من دراسة الصعوبات، التي تواجهه والعمل على حلها وهذا ما تم فى الاجتمـاع الأخير فـإذا تم حل المشـكلة المالية وتعديل منظومة التكليف وتحسـين بيئة العمل سيكون هناك حالة من الرضا كبيرة فى الوسط الطبي لذا نحن ننتظر آليات التنفيذ ونأمل أن تكون على مستوى التوجيهات الرئاسية ونشكر القيادة السياسـية علـى متابعتها القويـة للمنظومـة الصحية والأطباء.

ما زالت منظومة طوارئ الصحة فى مصر تعانى عجزا سواء فى عدد أسرة العناية المركزة أو عجز فى عدد الأطباء والتمريض، أزمة تُزيد من معاناة المرضى وذويهم فى رحلة البحث عن «سرير رعاية» أو حضّانة أطفال . ومنذ عامين تم إطلاق المشروع القومى للطوارئ والرعاية الحرجة لحل مشاكل أسرة الرعاية الحرجة والعاجلة.. لكن ما الذى تم تنفيذه فى المشروع ومتى نستطيع القضاء نهائيًا على أزمة البحث عن سرير رعاية أو حضانة أطفال؟ أسئلة كثيرة تدور حول «الطوارئ والعناية المركزة» نقلناها إلى مع د. شريف وديع أستاذ ورئيس أقسام الطوارئ بمستشفيات جامعة عين شمس ومستشار وزير الصحة للطوارئ والرعاية العاجلة ورئيس المجلس الطبى لهيئة الرعاية الصحية «التأمين الصحى الشامل»، ليجيب عنها ونتعرف خلال هذا الحوار، عما تم تحقيقه وما هو مأمول تحقيقه فى الفترة المقبلة.

مستشار وزير الصحة للطوارئ د.شريف وديع لـ «أكتوبر»:

ندرس ضم المستشفيات الجامعية والخاصة للمشروع القومى للطوارئ

مى هارون

متى تنتهى أزمة البحث عن سرير رعاية مركزة أو حضانة أطفال؟

فى الحقيقة منذ أكثر من ١٠ سنوات تعانى منظومة الطوارئ فى مصر من نقص شديد، ولكن الأمور بدأت فى الحل ويوجد تطور واضح فى هذا الملف، فالقيادة السياسية ووزير الصحة الدكتور خالد عبد الغفار لديهم اهتمام شديد بمنظومة الطوارئ وهذا ما نسعى فى الفترة المقبلة إلى تطويره لخدمة جميع المواطنين.

وما هى الخطة لتحسين المنظومة؟

يتم الاهتمام بالمنظومة كاملة وليس أسرة الرعاية والحضانات فقط، فيتم زيادة عدد أطباء الطوارئ والرعاية العاجلة بشكل كبير جدًا، توجه الدولة هو التدريب المستمر لأطباء الزمالة والماجستير والتكليف والنيابات.

وهل تم سد عجز أطباء الحالات الحرجة؟

ما زلنا نعانى من النقص الواضح فى عدد الأطباء ولكن يوجد تحسن، حيث تم زيادة ٧٠٪ من نسبة العجز ويبقى الآن العجز فى ٣٠٪.

وماذا تم تحقيقه لتحسين خدمة الطوارئ والرعاية العاجلة؟

ساهمت هيئة الشراء الموحد فى علاج المنظومة بشراء وزيادة عدد الأسرة والحضانات، بالإضافة إلى زيادة عدد الأجهزة الطبية المتقدمة وبأعلى الإمكانيات وبأسعار جيدة جدًا.

ومَن المساهمين فى حل منظومة الطوارئ؟

شاركت هيئة الدواء المصرية فى ذلك بشكل كبير، حيث قامت بتوفير عدد كبير من الأدوية والمستلزمات الطبية، كل هذا من أجل تطوير منظومة الطوارئ.

وبالنسبة للتمريض؟

كنا نعانى من نقص شديد ولكن الآن يوجد إقبال كبير من جانب الطلاب على مدارس وجامعات التمريض، كما تم زيادة عدد مدارس وجامعات التمريض لسد العجز، لذلك أوجه الشكر لرئيسة نقابة التمريض وكل من يقوم بتشجيع الطلاب على الالتحاق بالتمريض، لتحسين الخدمة الصحية.

ماذا نحتاج لحل أزمة أسرة الرعاية المركزة والحضانات؟

فى الحقيقة نحتاج بشكل أساسى مع زيادة عدد الأسرة أن يزيد عدد الأطباء والتمريض بالإضافة إلى ميكنة الرعاية المركزة والحضانات وهذا ما نسعى إلى تطبيقه الآن.

يوجد مشروع قومى للطوارئ والرعاية الحرجة، ماذا تم فى هذا الملف؟

بدأ العمل بالمشروع القومى للحضانات والرعاية المركزة والطوارئ سنة ٢٠٢٠، أصبحنا نرى بعض نتائجه، الآن نحن فى مرحلة مشاركة المستشفيات الجامعية والخاصة، حيث



يسعى الدكتور خالد عبد الغفار بالوصول إلى منظومة طبية متكاملة للربط ما بين مستشفيات وزارة الصحة والمستشفيات الجامعية والقطاع الخاص.

كم عدد أسرة الرعاية التى نحتاجها للقضاء على أزمة البحث عن سرير رعاية؟

نحتاج سرير لكل ٧ آلاف مواطن وبالتالى نحتاج من ١٤ إلى ١٥ ألف سرير، فوزارة الصحة تتبنى فكرة توفير رعاية متوسطة لخروج المريض بعد تحسن حالته من الرعاية المركزة للرعاية المتوسطة.

وكم عدد أسرة العناية المركزة الموجودة حاليًا؟

يوجد ٩ آلاف سرير رعاية مركزة داخل مستشفيات وزارة الصحة، بالإضافة إلى ٦ آلاف سرير بالمستشفيات الجامعية، وحوالى ٨ آلاف سرير بالمستشفيات الخاصة، كل هذا إلى جانب مستشفيات الشرطة والقوات المسلحة ومستشفيات قطاع الأعمال كالطيران والسكة الحديد.

> **نحتاج سرير لكل 7 آلاف مواطن وبالتالى نحتاج من 14 إلى 15 ألف سرير**


د. شريف وديع أثناء حواره مع محررة أكتوبر

لدينا أعداد أسرة تتعدى احتياجنا.. لماذا نعانى من هذه الأزمة؟

يوجد سببان لهذه الأزمة أحدهما فى طريقه لحل المشكلة، الأول هو وجود عجز فى بعض التخصصات كالحروق والأطفال، ونحن فى طريقنا لحلها ويتم زيادتها فى مستشفيات وزارة الصحة والمستشفيات الجامعية. أما السبب الثانى فهو ارتفاع أسعار الخدمات الطبية بالمستشفيات الخاصة مما يجعل الكثير من المرضى غير قادرين على العلاج بها.

وبما تنصح مديرى المستشفيات للتغلب على الأزمة؟

أنصح دائمًا بالاهتمام بالطوارئ وأن تُمثل أسرة الرعاية المركزة من ١٠ إلى ١٥٪ من أسرة المستشفى.

ماذا نحتاج لزيادة عدد الأسرة؟

لزيادة عدد الأسرة لا بد من العمل على جانبين، الأول توافر رعاية متوسطة بجميع المستشفيات وقوة أقسام الطوارئ ثم زيادة عدد الأسرة، والثانى توفير أطباء مدربين وتمريض على مستوى عال، بالإضافة إلى أجهزة طبية متقدمة يتم صيانتها بشكل مستمر.

ما الحل للقضاء على أزمة العناية المركزة؟

تطبيق التأمين الصحى الشامل فى جميع المحافظات سوف يساهم فى التخلص من جميع مشاكل الصحة، ثم رفع كفاءة الخدمة الصحية داخل مستشفيات التأمين الصحى.

كم تكلفة سرير الرعاية المركزة والحضانة؟

متوسط تكلفة سرير الرعاية تتجاوز ٦٠٠ ألف جنيه، أما حضانة الأطفال فتتكلف ٣٠٠ ألف جنيه بدون جهاز التنفس الصناعى وتتجاوز الـ ٦٠٠ ألف جنيه بجهاز التنفس الصناعى.

ما طرق الوصول إلى رعاية وأسرة الطوارئ؟

الاتصال بالرقم ١٣٧ وهو خط ساخن أصبح جزءا من المشروع القومى للطوارئ، أو الذهاب إلى أقرب مستشفى طوارئ، ولا يخرج من المستشفى سواء كانت تابعة لوزارة الصحة أو الجامعى أو الخاص حتى لو لم يوجد بها أماكن إلا بدخوله المستشفى أو التنسيق له فى مستشفى آخر.

ولكن نواجه يوميًا مستشفيات خاصة ترفض استقبال حالات الطوارئ إلا بعد دفع مبالغ مالية كبيرة؟

مرفوض تمامًا رفض استقبال مريض طوارئ، ونحن نعمل على تشريع قانون قريبًا يتم بموجبه الاتفاق مع المستشفيات الخاصة باستقبال مريض الطوارئ وعلاجه خلال الـ ٤٨ ساعة الأولى لحين توافر مكان له فى مستشفى حكومي، كما أطالب أى مريض طوارئ يرفض أى مستشفى استقباله أو يطلب خروجه دون توفير سرير له فى مكان آخر بتقديم شكوى عن طريق الاتصال بالرقم ١٣٧ .



عـربـيـتــك فـي الأمـان

اشتري وثيقة تأمين السيارات من خلال التطبيق

بخصم

10%

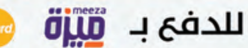


*تطبق الشروط والاحكام



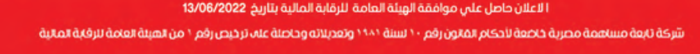






للدفع بـ









في عام 1986، وقعت كارثة تشيرنوبيل- التي تصنف بأنها أسوأ حادث نووي شهده العالم حتى الآن- عندما انفجر مفاعل من الحقبة السوفيتية، وتسبب بتسرب إشعاعي في شمال البلاد. والآن، وبعد نحو 36 عامًا، وعلى بعد 500 كيلومتر فقط من موقع كارثة تشيرنوبيل، تتجدد المخاوف من وقوع كارثة نووية جديدة في محطة زابوريجيا التي تحتلها روسيا في أوكرانيا، حيث يحبس العالم أنفاسه، خوفًا من خطر وقوع كارثة في المحطة النووية.

تحتوي محطة زابوريجيا للطاقة النووية على 6 مفاعلات صممها الاتحاد السوفيتي السابق وتسمى مفاعلات «القدرة المائية-المائية في.في.إي.آر-1000 في-320»، التي يتم تبريدها بالماء وتهدئة نيوتروناتها أيضا بالماء، وتعمل باليورانيوم 235 الذي يقدر نصف عمره بأكثر من 700 مليون سنة.

روضة فؤاد

هل العالم على موعد كارثة جديدة؟

أكبر محطة نووية أوروبية تحت سيطرة القيصر

ذكرت «سكاى نيوز» فى تقرير لها، أن المحطة التى بدأ العمل فى تشييدها عام ١٩٨٠ وتم توصيل مفاعلها السادس بالشبكة فى عام ١٩٩٥، هى الأكبر فى أوروبا وواحدة من أكبر محطات الطاقة فى العالم. وتمتلك كل وحدة من وحدات زابوريجيا الست سعة صافية تبلغ ٩٥٠ ميجاوات كهربائية، أو ما مجموعه ٥,٧ ميجاوات كهربائية، وفقا لقاعدة بيانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

تعرضت المحطة منذ استيلاء القوات الروسية عليها لقصف متبادل بين القوات الروسية والأوكرانية، وفى مارس الماضى تعرضت المحطة للقصف، لكن لم يحدث تسرب إشعاعى، ولم يلحق بالمفاعلات أى ضرر، وتبادلت روسيا وأوكرانيا اللوم حول تلك الضربة.

وفى يوليو الماضى، قالت روسيا إن أوكرانيا قصفت محيط المحطة بشكل متكرر باستخدام طائرات مسيرة وصواريخ.

وفى بداية أغسطس الحالى قُصفت المحطة مرتين، وتضررت خطوط الكهرباء، كما أصيبت منطقة قرب المفاعلات، وقالت روسيا إن لواء المدفعية ٤٥ الأوكرانى قصف أيضا محيط المحطة بقذائف من عيار ١٥٢ مليمترا من الضفة الأخرى من نهر دنيبرو، بينما قالت شركة الطاقة النووية الأوكرانية المملوكة للدولة إن روسيا أطلقت قذائف صاروخية على المحطة.

استمر القصف فى الأيام التالية، وقالت شركة إنرجواتوم الأوكرانية إن روسيا أطلقت صواريخ على المحطة، فى حين قالت القوات الروسية إن أوكرانيا ضربتها بقاذفة صواريخ أوراغان عيار ٢٢٠ مليمترا.

وذكرت شبكة «سى إن إن» الأمريكية أن خبراء دوليين دعوا إلى زيارة المنشأة بعد القصف المتزايد الذى تعرضت له، مشيرة إلى أن كييف اتهمت مرارا القوات الروسية التى استولت على المحطة فى مارس، بتخزين أسلحة ثقيلة داخل المجمع واستخدامها كغطاء لشن هجمات، مضيفة أن أوكرانيا لا يمكنها الرد على إطلاق النار دون المخاطرة بضرب أحد المفاعلات الستة فى المحطة، وهو خطأ من شأنه أن يؤدى إلى كارثة.

وقالت الشبكة، إنه على الرغم من أن القوات الروسية تسيطر على المحطة، إلا أن الفنيين الأوكرانيين هم من يديرونها، وفى الأشهر التى تلت الاستيلاء على المنشأة النووية، بدأ الموظفون الأوكرانيون فى العودة ببطء، حيث قاموا بمهام فى غرف محطمة جزئيا ولا يحتكون مع الجنود الروس إلا عندما يعبرون عبر نقطتى تفتيش للوصول إلى داخل المجمع.

> محطة «زابوريجيا» تثير الفزع بعد 36 عاما على حادث تشيرنوبيل

بعيدا عن تفاصيل القصف، حاولت عدة صحف عالمية التركيز على أهمية المحطة بالنسبة لروسيا، وما إذا كان من الممكن حدوث كارثة نووية على غرار تشيرنوبيل، فذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية أن سيطرة القوات الروسية على محطة زابوريجيا للطاقة النووية تهدف إلى ضرب عصفورين بحجر واحد، وهما حرمان أوكرانيا من خمس الطاقة الكهربائية، وسرقة تلك الطاقة إلى المناطق التى تسيطر عليها موسكو ومن ثم إلى الأراضى الروسية.

وبحسب الصحيفة، فإن أولى العلامات التى تنبئ بحدوث ذلك قد ظهرت عندما لاحظ الطاقم المتناقص من الفنيين الأوكرانيين الذين يديرون محطة زابوريجيا أن مسئولين وفنين من شركة الطاقة الذرية الحكومية الروسية قد غادروا المبنى دون تفسير فى الخامس من أغسطس الحالى، لتحدث بعد ذلك انفجارات فى عصر ذلك اليوم مما أدى إلى إغلاق أحد خطى الطاقة المتبقيين فى الخدمة، وفقًا لشهادات بعض العمال فى المحطة.

ونقلت الصحيفة عن «سوريا جايانتى» وهى خبيرة بسياسات أوروبا الشرقية ودبلوماسية أمريكية سابقة، أن مصادرة مثل هذا الإمداد الضخم من الطاقة الرخيصة والموثوقة سوف يجعل أوكرانيا تعتمد على الاتحاد الأوروبى، حيث سجلت أسعار الكهرباء الأسبوع الماضى مستويات قياسية، وتابعت: «إن سرقة روسيا لأكبر محطة طاقة نووية فى أوروبا سوف يشكل مشكلة للقارة».

ولكن شركة «روساتوم» الروسية الحكومية للطاقة الذرية أوضحت فى بيان مكتوب أن تصريحات العمال عارية عن الصحة بشأن ما حدث فى المحطة دون الخوض فى التفاصيل، وقالت الشركة إن موظفيها كانوا حاضرين لتقديم المشورة الفنية لسلامة المحطة ولم يلعبوا أى دور فى إدارتها أو الدفاع عنها.

ولكن عمال المحطة، وبدعم من شهادات مسئولين أوروبيين ومحللين نوويين مستقلين أكدوا أن القصف جاء من مواقع روسية، قائلين إن ذلك يخدم الهدف الأوسع للكرملين المتمثل فى قطع اتصال طاقة زابوريجيا بالأراضى الأوكرانية المتبقية وإعادة توجيهها إلى المناطق التى تسيطر عليها روسيا.

ووفقًا لشركة الطاقة النووية الحكومية الأوكرانية إنرجواتوم، فإن الضربات استهدفت تدمير البنية التحتية، وإلحاق الضرر بخطوط نقل الطاقة، ونتيجة لذلك انقطعت خطوط التيار الكهربائى العابرة عبر جنوب أوكرانيا.



«أزمة الوثائق» تلاحق ترامب في مخدعه!

«اضطهاد سياسى» .. «تسليح وزارة العدل لاستهداف الخصوم السياسيين».. عبارات استخدمها الجمهوريون الأمريكيون مؤخرا لوصف عملية التفتيش لمقر إقامة الرئيس الأمريكى السابق دونالد ترامب باعتبارها ذات دوافع ذاتية، إلا أن ما أسفرت عنه المداهمة من العثور على وثائق سرية، وأخرى سرية للغاية، يمثل تصعيدا كبيرا فى أحد التحقيقات الكثيرة التى يواجهها الرئيس الجمهورى السابق، ويثير التساؤلات عن احتمالية توجيه تهمة جنائية له ومدى تأثير ذلك على مكانته السياسية وفرصته فى الترشح للرئاسة مجددا فى 2024.

داليا كامل

ذكرت «سى إن إن»، أن مذكرة التفتيش التاريخية التى سمحت بمداهمة منزل ترامب فى «مار- إيه- لاجو» بولاية فلوريدا، حددت ٣ جرائم فيدرالية تنظر فيها وزارة العدل كجزء من تحقيقاتها الخاصة بالرئيس الأمريكى السابق وهى: انتهاك قانون التجسس، وعرقلة العدالة، وإخفاء أو إتلاف سجلات حكومية.

وسمحت مذكرة التفتيش التى نفذها عملاء مكتب التحقيقات الفيدرالى فى ٨ أغسطس الجارى، بمصادرة مواد من مقر إقامة ترامب للتحقيق فى الجرائم المتعلقة بقانون التجسس، الذى يحظر الاحتفاظ غير المصرح به بمعلومات الأمن القومى التى يمكن أن تضر بالولايات المتحدة أو تساعد خصمًا، حيث تم استعادة ١١ مجموعة من الوثائق السرية بما فى ذلك بعض المواد التى تم تصنيفها على أنها «سرية للغاية»، وهو مستوى مخصص للمعلومات التى يمكن أن تسبب أضراراً «جسيمة بشكل استثنائى» لأمن الولايات المتحدة.

وتشمل القوانين الأخرى المدرجة فى المذكرة، القانون الفيدرالى الذى يجرم إتلاف أو إخفاء مستند من أجل عرقلة تحقيق حكومى، والقانون الفيدرالى الذى يحظر الإزالة غير القانونية للوثائق الحكومية بشكل عام.

ووفقا لصحيفة «نيويورك تايمز»، فإن الإدانة بانتهاك أى من القوانين التفصيلية ستكون قاسية: قانون التجسس ينص على عقوبة قصوى تصل إلى ١٠ سنوات فى السجن الفيدرالى، والقانون الأساسى للعرقلة له عقوبة قصوى تبلغ ٢٠ عامًا، فى حين أن جريمة إتلاف السجلات يعاقب عليها بالسجن ثلاثة أعوام، والتجريد من أهلية شغل منصب عام، وهو ما قد يحرم ترامب من الترشح للرئاسة مجددا إذا ثبت أنه مذنب فى إخفاء أو إتلاف وثائق رسمية، حسب خبراء القانون.

وتجدر الإشارة إلى أنه فى نهاية إدارة كل رئيس أمريكى، يجب أن يسلم المسئولون الوثائق الرسمية — التى عادة ما تصل إلى آلاف الصفحات والشرائط - إلى الحكومة الفيدرالية.

من جانبه، ينفى ترامب ارتكاب أى مخالفات، وأصدر مكتبه بيانا يؤكد أن الوثائق رفعت عنها السرية. وجاء فى البيان أن «سلطة تصنيف الوثائق ورفع السرية عنها تعود فقط لرئيس الولايات المتحدة».

> **اتهام ترامب بانتهاك قانون التجسس وعرقلة العدالة وإخفاء سجلات حكومية**

> **استعادة 11 مجموعة من الوثائق السرية من منزله بما فيها وثائق «سرية للغاية»**

هذه هى الحجة التى يبدو أن ترامب سيستخدمها لدفع الاتهامات عنه، لكن محللين قانونين يشيرون إلى أن الأمر أكثر تعقيدًا من ذلك.

وقال جلين س. جيرستيل، كبير محامى وكالة الأمن القومى السابق إن رفع السرية تلقائيًا عن وثائق دون إخطار الوكالات التى استخدمت هذه المعلومات «غير معقول»، وفقا لـ «نيويورك تايمز».

أما ليون بانيتا، الذى شغل منصب وزير الدفاع ومدير وكالة الاستخبارات المركزية فى إدارة أوباما، فقد أكد لـ «سى إن إن» أن «هناك عملية لإلغاء سرية المعلومات. وإذا أراد الرؤساء إلغاء السرية، فعليهم اتباع هذه العملية، والتى تتطلب أساسًا إحالتها إلى الوكالات المسئولة عن تصنيف هذه المواد».

وأضاف أن لدى هذه الوكالات ما تقرره حيال ما إن كان يجب إلغاء سرية الوثائق من عدمه، مشيرا إلى أنه «لا يوجد شىء أعرف عنه يشير إلى أن خطوة رسمية تم اتخاذها من قبل الرئيس لإلغاء سرية أى شىء فعلاً. حاليًا، هذا مجرد هراء».

فى نفس السياق، قال توم دوبرى، المحامى الذى عمل سابقًا فى وزارة العدل، لـ «بى بى سى»: «يمكن للرؤساء رفع السرية عن المعلومات ولكن عليهم اتباع الإجراءات. لا يمكنهم القول ببساطة أنه تم رفع السرية عن هذه الوثائق. عليهم اتباع عملية، وليس من الواضح ما تم اتباعه هنا».

وفيما يتعلق بتأثير عملية التفتيش، على المشهد السياسى الأمريكى، توقع تقرير لـ «بى بى سى» أن الخطوة الأخيرة ستدفع أنصار ترامب من الناخبين إلى الإقبال على صناديق الاقتراع فى انتخابات التجديد النصفى للكونجرس فى نوفمبر القادم، مشيرا إلى أن أنصار ترامب من الجمهوريين بدأوا بالفعل فى استخدامه كوسيلة لجمع التبرعات لصالح الحملات الانتخابية للمرشحين المدعومين من الرئيس السابق.

وفى السياق ذاته، قالت «فرانس برس» فى تقرير لها إن ترامب سيستفيد من واقعة تفتيش منزله، فهو يتصدر الأحداث مرة أخرى. كما يمكنه أن يقدم نظرية مؤامرة جديدة إلى قاعدته، وهو ما ينتشر بالفعل على وسائل التواصل الاجتماعى اليمينية المليئة بدعوات إلى حمل السلاح وإلى حرب أهلية.



انكماش اقتصاد الصين وروسيا..

أمريكا تلاعب اقتصاديات العالم

صفاء مصطفى

نجحت سياسات البنك الفيدرالي الأمريكي فى خفض معدلات التضخم غير المسبوقة منذ أربعة عقود، بالتزامن مع تراجع معدل البطالة، والقدرة على الاحتفاظ بالهيمنة الأمريكية على صناعة السلاح العالمية، ما يؤكد أن صناع القرار فى الولايات المتحدة استطاعوا قيادة سفينة الأزمات العالمية فى اتجاه نجاة الاقتصاد الأمريكي من تداعيات الأزمات العالمية، وذلك على الرغم من انكماش الاقتصاد الصيني ثاني أكبر الاقتصادات العالمية إلى معدلات قياسية أحدثت هزة فى الأسواق العالمية بالتزامن مع انكماش اقتصاد روسيا الدولة النووية ذات الثقل الاستراتيجي العالمي سياسيا وعسكريا والمحرك الأساسي لأسعار الطاقة، علاوة على معاناة دول العالم بما فيها الدول النفطية الغنية والدول الأكثر تقدما، نتيجة لتداعيات أزمات اقتصادية طاحنة خلفتها التوترات العسكرية والسياسية المصاحبة للحرب الروسية الأوكرانية، والتي اندلعت فى بداية مرحلة تعافى الاقتصاد العالمي من التداعيات السبية لوباء كورونا.

تعقيبا على هذه المؤشرات كشفت تقارير وسائل إعلام دولية ورؤى تحليلية لخبراء دوليين عن تناقض فى مؤشرات أداء الاقتصاد الأمريكي ومفارقات ما بين تصريحات صناع القرار والأداء الفعلي للنشاط الاقتصادي على أرض الواقع، ومن أهم هذه التناقضات التي رصدتها وسائل إعلام أمريكية.

الولايات المتحدة فى حالة تشغيل كامل.. وربما فى حالة ركود، الاحتياطي الفيدرالي يشدد.. والأوضاع المالية تتراجع، ثقة المستهلك متزعزعة.. لكنهم ينفقون بجنون!، الرؤساء التنفيذيون قلقون من التضخم..المستثمرون متفاؤلون ويجنون الأرباح! وتعقيبا على هذه التناقضات اتفقت غالبية الرؤى على أن الاقتصاد الأمريكي يرسل إشارات متناقضة ويعبر الأزمات على جسر التوترات العالمية.

مخاطر اقتصادية عالمية

من جانبها حذرت صحيفة فايننشال تايمز الأمريكية، من أن خطرًا مزدوجًا متمثلا فى تباطؤ النمو وارتفاع التضخم، أو ما يسمى بـ«الركود التضخمي»، سيضرب الاقتصاد العالمي العام الجاري نتيجة لتفاقم الحرب الروسية الأوكرانية علاوة على التباطؤ الاقتصادي الذي تسببت فيه جائحة «كوفيد-١٩».

وبحسب الصحيفة الأمريكية كشفت بيانات رسمية، أن الاقتصاد العالمي يتجه على نحو متزايد نحو تباطؤ خطير على ما يبدو مع رفع بنوك مركزية أسعار الفائدة بنسب مرتفعة مقارنة مع سياسة نقدية شديدة التيسير خلال فترة الجائحة لدعم النمو.

انكماش اقتصادي صيني مقلق

سجلت الصين تراجعا حادا فى نموها الاقتصادي فى الربع الثاني من العام الجاري ٢٠٢٢، محققه أسوأ أداء منذ ٢٠٢٠ نتيجة للتأثيرات السلبية للقيود الصحية وأزمات القطاع العقاري، على الاقتصاد الصيني علاوة على تداعيات التوترات العسكرية والسياسية الإقليمية والعالمية.

وكشفت إحصائيات رسمية، صادرة مؤخرًا، أن نمو إجمالي الناتج المحلي لثاني أكبر اقتصاد فى العالم لم يتعد ٠,٤ ٪ خلال الفترة من أبريل إلى يونيو، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي.

جدير بالذكر أنه فى الربع الأول من ٢٠٢٢، سجلت الصين نموا فى إجمالي ناتجها المحلي بلغت نسبته ٤,٨٪ على أساس سنوي، إلا أنه بحسب تحليلات خبراء ومختصين واجه الاقتصاد الصيني أوضاعا غير عادية للغاية إنعكاسا للتوترات والأزمات الدولية، بالتزامن مع تفشي وباء كوفيد - ١٩ فى الصين، وفقا لتصريحات المسؤول فى مكتب الإحصاءات الوطني الصيني فو لينغوي، الذي أكد أن هذه الأوضاع كانت نتيجتها انكماش نمو العملاق الآسيوي بنسبة ٢,٦ ٪ من ربع سنة لآخر بعد تسجيل ارتفاع بنسبة ١,٣ ٪ خلال الربع الأول ما بين يناير ومارس.



> **فايننشال تايمز: خطر مزدوج يضرب الاقتصاد العالمي خلال العام الجاري**

وتعقيبا على هذه المؤشرات أوضح الخبير الاقتصادي الدولي، راجيف بيسواس، بمؤسسة ستاندارد أند بورز جلوبال ماركت إنتليجنس، أنه على الرغم من أن الأسواق كانت تتوقع انكماشا، فى الاقتصاد الصيني إلا أن حجمه شكل «صدمة» عنيفة للأسواق.

انكماش الاقتصاد الروسي

كشفت بيانات اقتصادية صادرة عن البنك المركزي الروسي، عن انكماش الاقتصاد الروسي خلال الربع الثاني من العام الحالي، وذلك لأول مرة منذ أكثر من عام، رغم أن الانكماش جاء أقل من التوقعات.

وبحسب البيانات التي أصدرها البنك المركزي الروسي، تراجع إجمالي الناتج المحلي لروسيا خلال الربع الثاني من العام الحالي بنسبة ٤٪ على أساس سنوي على خلفية تداعيات الحرب الروسية فى أوكرانيا والعقوبات الغربية ضد روسيا.

وذكرت وكالة بلومبرج الأمريكية، أن انكماش الاقتصاد الروسي خلال الربع الثاني أعاد حجم إجمالي الناتج المحلي لروسيا إلى مستواه قبل ٤ سنوات، ليسجل أطول فترة تراجع على

الإطلاق رغم أنه أقل من التوقعات.

في الوقت نفسه، نشر البنك المركزي الروسي مسودة توقعاته للسنوات الثلاث المقبلة، حيث لا يتوقع عودة الاقتصاد الروسي إلى النمو بمعدل يتراوح بين ٥ر١٪ و٥ر٢٪ قبل حلول ٢٠٢٥، كما أبقى البنك على توقعاته للاقتصاد للفترة من ٢٠٢٢ حتى ٢٠٢٤، حيث يتوقع انكماش الاقتصاد بمعدل يتراوح بين ٤ و٦٪ خلال العام الحالي ثم بمعدل يتراوح بين ١ و٤٪ خلال العام المقبل.

وكانت وزارة الاقتصاد الروسية، توقعت أن ينكمش الناتج المحلي الإجمالي بنسبة ٧,٨٪، خلال ٢٠٢٢، في سيناريو أساسي، أو بنسبة ١٢,٤٪ في ظل سيناريو أكثر تحفظا، وهو دليل آخر على التأثيرات السلبية للعقوبات، بحسب «رويترز».

وتتفق التوقعات المتحفظة مع توقعات وزير المالية السابق أليكسي كودرين، الذي قال في وقت تصريحات سابقة إن الاقتصاد في طريقه للانكماش بأكثر من ١٠٪ هذا العام، في أكبر انخفاض في الناتج المحلي الإجمالي الروسي منذ ١٩٩٤.

ومن جانبه، قال ألكسندر إيزاكوف المتخصص في الاقتصاد الروسي، إن اقتصاد روسيا ستفقد حصيلة ٤ سنوات من النمو ويعود إلى حجمه عام ٢٠١٨ خلال الربع الثاني، وأنه من المتوقع تباطؤ وتيرة الانكماش حتى الربع الأخير من العام المقبل نتيجة استمرار الطلب الاستهلاكي الناجم عن السياسة النقدية المرنة من جانب البنك المركزي الروسي، ومع ذلك من المتوقع انكماش الاقتصاد الروسي بنسبة ٢٪ من إجمالي الناتج المحلي خلال العام المقبل نتيجة تراجع الصادرات بسبب الحظر الأوروبي على استيراد النفط الخام من روسيا.

خفض معدلات التضخم الأمريكية

انخفض معدل التضخم السنوي في الولايات المتحدة الأمريكية خلال شهر يوليو الماضي دون التوقعات مسجلا ٨,٥٪،

وبحسب بيانات نقلتها شبكة سي إن بي سي، الأمريكية انخفض التضخم مدفوعًا بتباطؤ وتيرة ارتفاع الأسعار بسبب انخفاض أسعار البنزين إلى حد كبير، مشيرة إلى أنه على أساس شهري، كانت الأسعار ثابتة، حيث انخفضت أسعار الطاقة على نطاق واسع بنسبة ٤,٦٪ وانخفض البنزين بنسبة ٧,٧٪، في مقابل زيادة شهرية بنسبة ١,١٪ في أسعار المواد الغذائية وزيادة بنسبة ٠,٥٪ في تكاليف المأوى.

وكان اقتصاديون يتوقعون أن يرتفع مؤشر أسعار المستهلكين الرئيسي بنسبة ٨,٧٪ على أساس سنوي في يوليو الماضي .

التناقض على أرض الواقع

العلاقة بين مدخلات الاقتصاد الأمريكي ومتخذي القرار في الولايات المتحدة الأمريكية في حالة من التغير المستمر تحاكي السلوك البشري منذ جائحة كورونا، وذلك ما تؤكده مؤشرات أداء الاقتصاد الأمريكي، ومن ثم الاقتصاد الأمريكي لا يخضع لقوانين إدارة النشاط الاقتصادي المتعارف عليها عالميًا، هذا ما أشارت اليه تحليلات تيم فيرنهولز المتخصص في تغطية القضايا المشتركة بين السياسة والتكنولوجيا والأعمال ومراسل أول في موقع الأعمال العالمي « كوارتز» لتغطية قضايا السياسة العامة والصناعات الناشئة، والتي نشرتها عدد من الصحف الأمريكية.

ورصد المحلل الاقتصادي الأمريكي عددا من التناقضات في مؤشرات أداء الاقتصاد الأمريكي، إبان الأزمات الاقتصادية العالمية المصاحبة لجائحة كورونا والحرب الروسية، مؤكدًا أن العلاقات النموذجية بين مؤشرات أداء الاقتصاد الأمريكي تباعدت بصورة مدهشة.

تشغيل كامل..وربما ركود

أوضح المحلل الاقتصادي الأمريكي تيم فيرنهولز، أن معدل البطالة في الولايات المتحدة الأمريكية بلغ ٣,٦٪ في يونيو الماضي، وذلك على الرغم من أنه هذا التوقيت، كانت المؤشرات الأخرى، ولا سيما القياسات المبكرة للإنتاج الاقتصادي، سلبية بعض الشيء في النصف الأول من العام الجاري، مما يشير إلى أن الركود وشيك أو يحدث بالفعل، لافتًا أن هذه المؤشرات على درجة كبيرة من التناقض المثير للدهشة، وذلك لأنه بعيدًا عن التفاصيل الدقيقة لتحديد ماهية الركود، فإنها تتضمن عادةً خسائر كبيرة في الوظائف وارتفاع معدل البطالة، مؤكدا أن هذا المزيج من سوق عمل قوي وصورة نمو غير مؤكدة يعد مفارقة كبيرة في النشاط الاقتصادي الأمريكي.

وأشار الخبير الأمريكي المتخصص في قياس تأثير الأوضاع السياسية على النشاط الاقتصادي أن الاقتصاد الأمريكي يشهد حالة أخرى من تناقض المؤشرات الاقتصادية، وهي أن الطريقة الرئيسية التي يقيس بها الاقتصاديون النمو، الناتج المحلي الإجمالي (GDP) تشهد تباعدًا كبيرًا تاريخيًا عن إجمالي الدخل المحلي (GDI)، بينما يُظهر المقياس الأول انخفاض الإنتاج لربعين متتاليين، كان الأخير إيجابيًا في الربع الأول

الأوضاع المالية تتراجع

أوضح المحلل الاقتصادي الأمريكي، أن رفع بنك الاحتياطي الفيدرالي سعر مؤشره الأساسي بنسبة ٠,٧٥٪ بهدف إبطاء التضخم بأسرع زيادة في أسعار الفائدة منذ عقود، نتائجها في الظهور في قطاعات عديدة، مثل قطاع الإسكان، حيث ارتفع متوسط معدل الرهن العقاري لمدة ٣٠ عامًا بنقطتين مئويتين منذ بداية العام ، وبدأت أسعار المساكن في الانخفاض.

وأضاف أن جهود الاحتياطي الفيدرالي في قياس الأوضاع المالية تشير إلى أنه رغم تطبيق إجراءات التشديد النقدي منذ بداية عام ٢٠٢٢، إلا أنه حدث تحول في الاتجاه خلال الأسابيع الأخيرة، حيث أصبح الائتمان متاحًا بشكل طفيف وهو ما يعد انخفاضا في مستوى المخاطر ما دفع المستثمرين إلى الإقبال على السوق، موضحا أن أحد التفسيرات غير المنطقية لإقبال المستثمرين رغم سياسات التشديد النقدي هو اعتقاد المستثمرين والشركات أن الركود المحتمل سيدفع بنك الاحتياطي الفيدرالي الى إبطاء وتيرة حملته للمضي قدما لفترات طويلة في سياسات التشديد النقدي.

ثقة مزعزعة..وإنفاق بجنون

أوضح المحلل الاقتصادي الأمريكي، أنه خلال شهر يونيو الماضي أفاد استطلاع جامعة ميشيجان لثقة المستهلك عن أدنى رقم لها منذ عام ٢٠١٢، مما يشير



تيم فيرنهولز: هناك العديد من التناقضات فى مؤشرات الاقتصاد الأمريكى

الصين يمكنها سد فجوة السوق المتخصصة التي يهيمن عليها مصنعو الأسلحة الروس

إلى أن الأمريكيين كانوا يستعدون للأسوأ، لافتًا الى أن مدير الاستطلاع لاحظ أن «التشاؤم المستمر بشأن كافة الشئون المالية الشخصية، وعلى مستوى الاقتصاد يمكن أن يثبط الإنفاق الاستهلاكي في المستقبل»، إلا أن قياس الإسبوعين الأخيرين للإنفاق الاستهلاكي الفعلي أظهر أن الأمريكيين لا يزالون يفتحون محافظهم، حتى بالقيمة الحقيقية، حيث يتآكل التضخم في قوتهم الشرائية: وارتفعت نفقات الاستهلاك الشخصي بنسبة ٤,٣٪ في النصف الأول من هذا العام.

وأضاف أن تقييم مشاعر المستهلك يعد أمرًا صعبًا لأن الناس يدمجون مشاعرهم حول الوضع السياسي، بالإضافة إلى ميزانية الأسرة، إلا أنه من الواضح أن هناك انفصالا بين ما يقوله المستهلكون وما يفعلونه.

المستثمرون ليسوا كذلك!

أوضح المحلل الاقتصادي الأمريكي، أن الوقت الراهن على الرغم من مخاوف وقلق المديرين التنفيذيين على مستوى جميع القطاعات إلا أنه يمثل «موسم الأرباح» بالنسبة لرجال الأعمال ورواد النشاط الاقتصادي، مشيرًا إلى أنهم قادة العمل في السوق الأمريكي يبعثون برسالة مفادها، «نعمل على خفض التكاليف ورفع الأسعار للتعامل مع التضخم والاستعداد للركود القادم».

أرباح الحرب في أوكرانيا

ذكر تقرير أعدته شبكة بلومبرج الأمريكية، أن الحرب الروسية الأوكرانية تضمن استمرار سيطرة مصنعي الأسلحة الأمريكيين على صناعة الأسلحة العالمية لفترة مقبلة.

وأضاف التقرير أن أكبر خمس شركات لتصنيع الأسلحة في العالم هي شركات أمريكية وهي (لوكهيد مارتن، ورايثيون، وبوينغ، ونورثروب جرومان، وجنرال داناميكس)، كما يقع نصف أكبر ١٠٠ مصنع للأسلحة في العالم في الولايات المتحدة، مشيرًا إلى أن الكميات الهائلة من الأسلحة المنقولة من الولايات المتحدة إلى أوكرانيا ستجعل مصنعي الأسلحة الأمريكيين منشغلين لبعض الوقت في المستقبل، وأنه على سبيل المثال، نقلت الولايات المتحدة حوالي ثلث مخزونها من صواريخ جافلين المضادة للدبابات إلى أوكرانيا، وأن مشروع رايثيون ولوكهيد مارتن المشترك سيستغرق من ثلاث إلى أربع سنوات لاستبدالها.

وردًا على ما يثار حول احتمال سيطرة الصين على سوق السلاح العالمية أوضح التقرير: لن تحل أسلحة الصين محل نظيراتها الأمريكية والأوروبية، التي تتصدر الهرم بفضل جودتها العالية وأسعارها المرتفعة، ولكن الصين يمكنها سد فجوة السوق المتخصصة التي يهيمن عليها مصنعو الأسلحة الروس، مما يزيد من دور بكين كواحدة من أكبر مراكز تصدير الأسلحة عالميا مما يحقق مكاسب سياسية واقتصادية تعزز من دور بكين في القضايا العالمية، مؤكدا أن من أحد أكبر التحديات التي ستواجهها الصين هو إظهار فعالية أسلحتها خلال المواقع القتالية المباشرة.



خطة كاملة تضمنت مجموعة من المشاريع القومية وحزمة من الإجراءات لتنمية الثروة الحيوانية أهمها مشروع البتلو كأحد المشروعات القومية بالإضافة إلى صندوق التامين على الثروة الحيوانية، وعلى الرغم من وجوده منذ عام 1959 إلا أنه لم يكن مفعلًا بالطريقة الصحيحة ولم تتعد نسبة التامين 20%، ولكن خلال الثلاث سنوات الأخيرة ارتفعت نسبة التامين إلى 33% خلال السنوات السابقة، لذلك كان لنا لقاء مع اللواء إيهاب صابر مساعد وزير الزراعة واستصلاح الأراضي لشئون الطب البيطري ورئيس مجلس إدارة صندوق التامين على الثروة الحيوانية بعد أن اتخذ حزمة من الإجراءات لتشجيع الفلاحين على الاهتمام بمشاريع الثروة الحيوانية.. وإلى نص الحوار.

صندوق التأمين.. خطة متكاملة لتنمية الثروة الحيوانية



ياسمين وهمان

ما هو الهدف من إنشاء صندوق التامين على الثروة الحيوانية وكيف كانت بدايته؟

– تم إنشاء الصندوق عام ١٩٥٩ بقرار جمهورى رقم ٢٢٨ وكانت بداية نشأته مع ظهور الأمراض الوبائية فى مصر ومع تقدم الطب البيطرى وانتشار حالات النفوق بين المواشى كانت الحاجة إلى تفعيل دور الصندوق ملحة، لأن عدم وجود تعويضات للمربى فى حالة النفوق لم تكن خسارة للمربى فقط وإنما خسارة للثروة الحيوانية وارتفاعًا لمعدل البطالة لذلك كان دوره ضروريا لتشجيع المربين، ولكن هناك عدم وعى بأهمية السياسة التأمينية عند كثير من الفلاحين سواء فى مجال الزراعة أو غيرها لذلك فإن محاولات إقناع الفلاح بأهمية التامين على المواشى كانت مهمة صعبة وما زالت وإن كانت الفكرة تلقى قبولا عند البعض خاصة الذين تعرضوا لتجربة الخسارة من قبل.

ذكر الرئيس السيسي ووزير الزراعة صندوق التامين فى أكثر من مناسبة، كيف كان تأثير ذلك؟

– بالفعل تم ذكرهم فى أكثر من مرة خاصة عند افتتاح عدد من المشاريع القومية مما يوضح أهمية تفعيل هذا الصندوق وكان للمبادرات الرئاسية التى قام بها الرئيس عبد الفتاح السيسي مثل مشروع البتلو والقروض الحسنة ذات الفائدة البسيطة التى تصل إلى ٥٪ فى البنك الزراعى والبنك الأهلى والتى تلزم الفلاحين بعمل إجراءات التأمين من الصندوق.

وذلك بناء على بروتوكولات بين وزارة الزراعة وصندوق التأمين على الثروة الحيوانية وبين تلك البنوك وتبدأ رحلة التامين مع شراء الفلاح للحيوان الذى سيقوم بتربيته وفى تلك الحالة يدخل فى منظومة الطب البيطرى والتحسين الوراثى والعلاج والترقيم بمعنى أن كل حيوان له رقم داخل وزارة الزراعة من خلال صندوق التأمين وتعد الأخيرة من مميزات صندوق التأمين، حيث ساهم فى معرفة تعداد الثروة الحيوانية الموجودة لدينا من حيث النوع والعمر والمكان المتواجدين فيه والأعداد المملوكة للقطاع الخاص والعام وبالتالى ساهم فى وضع خريطة للثروة الحيوانية ومعرفة ممتلكات الدولة وقدراتها.

ما هى الإجراءات التحفيزية التى اتخذها الصندوق لتشجيع الفلاحين للتأمين على مواشيهم؟

– شهد التأمين على الثروة الحيوانية زيادة كبيرة خلال الثلاث سنوات الأخيرة، وساهمت فى تلك الزيادة الإجراءات التى اتخذها الصندوق للمساعدة على تشجيع الفلاحين للتأمين منها تخفيض نسبة الرسوم المفروضة على كل رأس فكانت الرسوم فى البداية حتى شهر أغسطس الماضى ١,٥٥٪ ولكنها انخفضت لتصل إلى ١٪ فقط أى وصل التخفيض إلى ٣٣٪ وهذا التخفيض لا يحدث

> الصندوق قدم تعويضات للفلاحين بقيمة 50 مليون جنيه العام الماضي

> إجراءات تحفيزية لتشجيع الفلاحين للتأمين على مواشيهم



بتلك الطريقة فى أى مؤسسة ولكن الهدف الرئيسى منه تشجيع الفلاحين للتأمين ووضع وزارة الزراعة فى حساباتهم ليدركوا أن من أولويات الوزارة مصلحتهم أولا.

ففى حالة تأمين الفلاح على ماشية بمبلغ عشرين ألف جنيه فإن الفلاح يسدد رسوما بمبلغ ٢٠٠ جنيه فى العام لمرة واحدة فقط أى ٦٥ قرش لليوم الواحد، مضيفًا أن الأمر لا يقتصر على التأمين والتعويضات فقط ولكن من خلال أوراق التأمين يستطيع الفلاح الحصول على الردة الخاصة بالعلافة مدعمة من المطاحن حيث يحصل الحيوان الواحد على حوالى ١٠٠ كيلو ردة فى الشهر والتى تنخفض ١٥٠ جنيها عن السوق الخارجى وبالتالى فإن التأمين استطاع توفير حوالى ١٠٠٠ جنيه خلال العام للفلاح وساهم فى عملية التغذية الخاصة بالمواشى.

أما فى حالة الإصابة أو النفوق فإن صندوق التأمين ملزم بتعويض الفلاح بنسبة تتراوح من ٥٠٪ إلى ١٠٠٪ فى بعض الحالات والأغلبية تعويض كامل أما التعويضات غير الكاملة فتكون فى بعض حالات الإهمال من جانب بعض الفلاحين مثل عدم العلاج أو عدم إعطاء الحيوانات التحصينات الدورية والضرورية.

هل يقدم الصندوق تأمينا صحيا شاملا للحيوان المؤمن عليه؟

– يقدم الصندوق للمربى كشفا وعلاجا مجانيا كاملا أما إذا كان العلاج غير متوفر فى الوحدة البيطرية فيقوم الفلاح بشراء العلاج من الخارج فالصندوق يقدم تأمينا صحيا لجميع الحيوانات المؤمن عليها.

وقد قدم الصندوق ٥٠ مليون جنيه تعويضات العام الماضى وحوالى ٤٠ مليون جنيه هذا العام أما الأعوام السابقة فقد دفع الصندوق ٨ ملايين جنيه فقط منذ ثلاث سنوات.



مصلحة الضرائب المصرية

تهيب بالسادة الممولين والمكلفين

سرعة سداد كامل أصل الضريبة أو الرسم ، المستحق أو واجب الأداء
ـ بحسب الأحوال ـ في موعد غايته ٣١/ ٨/ ٢٠٢٢

وذلك للتمكن من الاستفادة من التجاوز عن نسبة ٦٥٪
من مقابل التأخير أو الضريبة الاضافية المقررة بالقانون رقم ١٥٣ لسنة ٢٠٢٢

على أن يتم
سداد نسبة ال ٣٥٪ المتبقية التي لم يتم التجاوز عنها حتى ٢٠٢٣/٣/١

وتوضح المصلحة أن أحكام قانون التجاوز تسرى على مقابل التأخير أو الضريبة الاضافية المنصوص عليها بقانون ضريبة الدمغة وقانون رسم تنمية الموارد المالية للدولة وقانون الضريبة على الدخل وقانون الضريبة على المبيعات وقانون الضريبة على القيمة المضافة .

الضرائب .. مصلحتك أولا

■ الخط الساخن ١٦٣٩٥

أهلاً بكم




سعيد صلاح

وطن يسكن فينا

.. أعتقد أننا تجاوزنا فكرة أن يكون لدينا مجال للحديث عن فتنة طائفية فى مصر، وعن أناس يحاولون الدفاع عن مصر لإظهارها أمام الآخر بأنها دولة ليس بها فتنة طائفية واضطهاد دينى من أى نوع.. فلسنا فى حاجة فعليًا لذلك.

لقد بات من باب السذاجة الحديث عن وجود فتنة طائفية فى مصر، إن الأقباط فيها أقلية تعانى الاضطهاد والتمييز..

يا إخوانا الكلام ده فعليًا ليس موجودًا فى مصر.. وإن وجد فإنما يوجد فقط فى الخيال المريض لدى البعض ممن يحاولون إشعال نار الفتنة لأغراض دنيئة فى قلوبهم وأذهانهم.

ولعل ما حدث فى كنيسة "أبو سيفين" خير دليل على ما أقول، لقد ضرب المصريون خلال هذا الحادث الأليم أروع مثال على الوحدة الوطنية القوية بين عنصرى الأمة – أقباطا ومسلمين – فلقد كان أول الداخلين إلى الكنيسة والنيران تشتعل بها شاب مصرى (مسلم) اسمه "محمد"، فور علمه بنشوب الحريق لم يفكر فى شىء إلا فى كيفية الدخول بأسرع ما يمكن إلى داخل الكنيسة لإنقاذ من فيها، ورغم تحذير البعض له من شدة النيران وكثافة الدخان الأسود، فلم يتردد لحظة واحدة وألقى بنفسه بين ألسنة النيران يحاول إنقاذ الموجودين بالداخل، وقد تمكن من إنقاذ خمسة أطفال..

وفى أثناء حمله أحد إخوانه الأقباط الذى يفوقه فى الوزن سقط به من على السلم وتم نقله إلى المستشفى، بعدما خارت قواه من فرط المجهود الذى بذله لإنقاذ إخوانه الأقباط من النيران.. هذه هى مصر التى قد يتجرأ البعض ويقول إن بها فتنة طائفية وأقباطها مضطهدين، وهؤلاء هم المصريون الذى لا تعرف أن تفرق بين مسلم ومسيحى من شدة الشبه فى الملامح والأخلاق والتكامل وحب الغير وحب الوطن.

هؤلاء هم المصريون رغم أن بينهم أمثال ذلك الملياردير الذى ليس وراءه شىء يفعله سوى التغريد على تويتر، نافثًا سُمّه الزعاف عبر كلمات منقوعة فى إناء الحقد والكراهية والكذب.

لقد جدد حادث حريق كنيسة "أبو سيفين" دماء الوحدة الوطنية فى عروق المصريين، وبعث رسالة للعالم كله ولكل المحرضين والمشككين والمزايدين، أن المصريين "إيد واحدة" لا يفرقهم شىء ويجمعهم دائمًا حب الوطن الذى كما قال البابا شنودة الثالث (لا يسكنون فيه بل يسكن فيهم).

حفظ الله الوطن

نجوميات



محمد نجم

واحة الجمال!

ذهبنا إلى سيوة للعلاج الشعبى، فوجدناها "كنز" مهمل يجب الإسراع فى استخرج "محتوياته" والتى تؤهلها للتفوق على مدن أخرى ذات شهرة عالمية!

فهى "الأفضل" لما يسمى بالسياحة العلاجية غير المكلفة، خاصة فيما يتعلق بالأمراض الجلدية أو مشاكل العمود الفقرى والمفاصل والرُكب!

وهى "الأسرع" نموًا فى النشاط الزراعى والصناعى، حيث الأرض شاسعة، والمياه متوفرة وبكثرة، وأيدى عاملة لديها الخبرة والجلد على العمل المتواصل وتحمل الظروف الجوية المتقلبة، وقد لا يعلم البعض أن بها حاليًا بعض الصناعات الخفيفة مثل "عصر" الزيتون، و"تعبئة" التمر، و"استخراج" المياه المعدنية العذبة، إلى جانب صناعات "بيئية" صغيرة وقليلة !

وهى أيضًا "منتجع" سياحى، أثرى، طبى، فهى واحة تنتشر فيها شجيرات الزيتون والنخيل، وتقوم على نهر من المياه الجوفية، وبها أكثر من ٢٠٠ عين مياه طبيعية، أشهرها بالطبع عين كليوباترا، ثم بها معبد آمون الشهير والذى حرص الإسكندر الأكبر على زيارته وتلقى "البشارة" التى أراحت قلبه وهو فى قاعة "قدس الأقداس" المظلمة، وفيها "برك الملح" والتى تعالج بعض الأمراض الجلدية، وتفيد الجسد بأكثر من ٧٠ عنصرا من عناصر الطبيعة مثل الحديد والمغناسيوم والصوديوم.. إلخ

وفيها كذلك.. "الرمال الساخنة" المحيطة بجبلها الشهير "الدكرور" والتى تتميز بمواصفات خاصة وتصلح للدفن فيها لعلاج بعض الأمراض مثل العظام والجلدية من خلال ما يسمى بالطب البديل أو الشعبى، بل فيها "متخصصون" لعلاج بعض الأمراض النفسية والعصبية من خلال ما يسمى بـ "كهوف الملح" أو التدليك بزيت الزيتون، أو الحجامة وهى سُنّة نبوية.

وفيها كذلك جبل الموتى، وجزيرة فطناس الشهيرة والتى أطلق عليها البعض جزيرة الخيال بسبب انعكاس أشعة شمس الغروب على مياه البحيرة المحيطة بها وكذلك فروع النخيل الموجودة على أطرافها فيتكون "منظر طبيعى" بأضواء حمراء، وصف بأنه أجمل منظر لغروب الشمس على الأرض!

وفيها أخيرًا.. قلعة شالى (المدينة باللغة الأمازيغية) وهى أصل الواحة وبناها بعض القبائل الأمازيغية التى كانت تعمل بالرعى، وكانت "محطة" للراحة من قبل الحجيج من دول شمال إفريقيا فى رحلات الذهاب والعودة من الحج، وقد صورت فيها أحداث ثلاث مسلسلات مصرية، أهمها مسلسل "واحة الغروب"، ثم "كفر دلهاب"، و"ألف ليلة وليلة"، ثم فيها كذلك جبل الدكرور.. ورحلات "السفارى" لمن منحهم الله الصحة والمال.

نعم.. سيوة تستحق الاهتمام الإضافى والمركز والفعال فهى "المستقبل" بالنسبة لسياحة الأغنياء بعد أن "مل" البعض منهم من الرفاهية المبالغ فيها، والدليل الإقبال الشديد على الفندق الوحيد بها وفى العالم الذى يعود بالنزيل إلى الطبيعة الأولى ويحظر استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة فيه، وقد وصل سعر الغرفة الليلة الواحدة حوالى ١٤٠٠ يورو، وهو ما دفعه الأمير تشارلز ولى عهد بريطانيا وزوجته الثانية!

وإلى الأسبوع القادم.. إن شاء الله

سطر وسطر



حسين خيري

لن تزعجه دماء على وجوه الأطفال

قتل الأبرياء صار خبرًا لا يفزع الضمائر، سوى لقلة تعيش على الكوكب، ولذا يتبجح الاحتلال الإسرائيلى، ويعترف بقتل خمسة أطفال فلسطينيين أثناء عدوانه الأخير على غزة، وهم من إجمالى ١٧ طفلاً سقطوا قتلى بنفس رصاص الاحتلال.

لكن قذائف الاحتلال التى استهدفت الأطفال الخمسة كانوا فى مكان لم يثبت فيه إطلاق أى صواريخ لفصائل الجهاد، وهذا حسبما نقلته صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية من التحقيق العسكرى الإسرائيلى، وبرغم إجراء التحقيق لم يعلنه جيش الاحتلال بشكل رسمى.

وما نشرته صحيفة هآرتس من اعتراف لجيش الاحتلال بقتل هؤلاء الأطفال دون غيرهم مجرد محاولة من الصحيفة لغسل أيدي قادة وجنود الاحتلال من دماء ضحايا غزة البالغ عددهم ٤٩ شهيدًا.

وتوثق صور وفيديوهات حقيقية تعمد القصف الإسرائيلى استهداف الأماكن المكتظة بالسكان، إضافة إلى رصد أضرار بالغة لحقت بمنشآت صحية وتعليمية ودينية وأراض زراعية داخل القطاع، وهذا على العكس لما يحاولون ترويجه بأن سقوط ضحايا من المدنيين خاصة من الأطفال والنساء أخطاء غير مقصودة خلال القصف.

وتفضحهم مجلة "+ ٩٧٢" الإسرائيلية فى تقريرها عن تفاخر مسئولين بالجيش الإسرائيلى بعدد القتلى من غير المقاتلين فى غزة، وفى موقع إسرائيلى آخر اسمه "واي نت" يكرر نفس الحقيقة على لسان قادة بجيش الاحتلال معبرين عن سعادتهم بأن نسبة القتلى من غير المقاتلين كانت أفضل من العمليات السابقة.

ويقر جنود سابقون خدموا فى جيش الاحتلال فى شهاداتهم أنهم كانوا على علم قبل الهجوم أنه سيسقط مدنيون عُزّل، وشهادات أخرى طبقا للموقع الإسرائيلى "واي نت" تشير إلى اعتراف جنود سابقين بتلقيهم تعليمات من رؤساءهم بقتل عدد محدد من الأطفال والنساء.

ويكشف التقرير كذلك عن صورة أخرى من وحشية جيش الاحتلال، ويذكر أن جنود الاحتلال لديهم أوامر أثناء قتلهم العائلات القيام بمراقبة وتسجيل المحادثات الهاتفية بين أفراد أسرة الضحايا وسماع صدمتهم وعبارات حزنهم عن فراق أحبائهم.

وأخيرًا انتشار فيديوهات لدماء تغطى وجوه أطفال غزة وكان من بينهم طفل يصرخ بحثا عن أخيه، أصبحت مشاهد لن تزعج ضمير المجتمع الدولى ومجلس أمنه.

برلمان التحرير

الانتخابات الليبية تحتاج لعمل على الأرض


سوسن أبوحسين

المستشــارة الخاصة السابقة للأمين العام للأمم المتحدة بشـأن ليبيا، سـتيفاني ويليامز، ترى أن كل القيــادات لابــد وأن تقدم تنــازلات تاريخية وتتحمل مسـئوليتهما وتتفق على خريطة طريق للانتخابات فى إطار دستوري.

وترى أيضا أن عملية إجراء الانتخابات ممكنة وتعــد المفتاح لحل الصراع الدائم على السـلطة التنفيذيـة، وأن الشـعب الليبي يريـد انتخابات وطنية لتجديد طبقته السياسية وانتخاب رئيس.

وللحقيقة هــذه الرؤية مقبولة ولكن تحتاج لعمل علــى الأرض يجمــع مــا تبقــى من الشــعب فى الداخل والذى قد لا يتجاوز تعداده ثلاثة ملايين والباقــي يعيــش فى الشــتات على أمــل إصلاح الوضع وتوفير أدنى حد من الاحتياجات اليومية لحياة قابلة للاستمرار داخل الوطن. والغريب أن الجميع يدعو للانتخابات وإعطاء فرصة للشعب لاختيــار من يحكمه، ونسـيت القيــادات أنه قد لا يجــد قوت يومه مع انشــغال من يدير المرحلة الانتقالية بالحديث عن فساد ومؤامرات.

إذن من سـيقوم بالانتخابات إذا تم تغييب الشعب عــن مقدرات وثــروات بــلاده التى تكفــى لتوفير حيــاة كلهــا رفاهيــة، ولكن للأســف أقــل القليل لا يتم وضعه فى الحسبان، وكأن ليبيا أصبحت ملكا لمن يدير الملف وكأنه لا صاحب لها، وفى الحقيقة صاحبها هو مجموع شــعبها فــى الداخل والخارج الــذى يحتاج لاسـتعادة الثقــة فى حــكام المرحلة الانتقالية حتى يلتف الجميع حول مبدأ الوطن أولا وإخراج كل المتدخلين السـلبيين من المشهد والعمل على مدار السـاعة لإنجاز ملف المصالحة واختفاء مشاهد التحريض لأن التركيبة السكانية فى ليبيا تختلف تماما عــن أى دولة عربية، فيمكن للقبائل المسـاهمة بدور كبير فى إعـادة بناء ما تم تدميره ماديا واجتماعيا على مدار سنوات، ويمكن لشيوخ القبائل حل مشـاكلهم تحت ظل شـجرة وليس من خلال مؤتمرات دولية وكلها ثبت فشـلها لأن الحل فــى يد الشــعب، وأن الوضع الراهن مــازال يؤكد أن ليبيا مختطفة وأنها أرض لتصفية الحسـابات والمصالح الدولية والشـخصية لــدى البعض، هذا هو نبض الواقــع لمن يعرف جيدا تضاريس الدولة الليبيــة وتركيبتها الفتية الطيبة الغنية فى طباعها بالعزة والكرامة لفرسان موجودين بالفعل ولكن لا يتم تسـليط الضوء عليهم لإبعادهم عن المشهد أو لأسباب من بينها خدمة أجندات خارجية، وأعتقد أن تغييــر المشــهد للأفضل يبدأ مــن العمل على ثلاثة مسـتويات فى نفـس الوقت، أولا المصالحة الوطنيــة باعتبارهــا الأرض الصلبــة التى تتحمل المراحــل الانتقاليــة وقسـوتها، والمسـتوى الثانى تخفيــف الأعباء عــن مواطن الداخل ولم شــمل الأســر والعوائل، والمسـتوى الثالث الحفاظ على الأمن والاسـتقرار من خــلال دعم خطط توحيد المؤسسـات العسـكرية، والعمل على نزع سـلاح الميليشـيات، وإصــلاح القطــاع الأمنــي، وترتيب رحيــل المرتزقــة والقــوات الأجنبية التــي تنتهك السيادة الليبية.

دعونا نفكر

350 قاضية على منصة القضاء فى عهد الرئيس السيسي


مهنى أنور

قبل عام ٢٠١٤، وقبل أن يتولى الرئيس السيســي قيــادة البلاد كان عدد القاضيات اللاتى يجلسـن علــى منصــة القضاء فــى مصــر ٢١ قاضية، تم تعيينهــن إبــان تولــى المستشــار الراحــل ممدوح مرعى رحمه الله وزارة العدل، منهن أسماء بارعة كالمستشــار جيهان البطوطى وأمــل عمار وإيمان الإمــام وداليــا إبراهيــم النمكى وحنان شــعراوى وغادة الشهاوى وسالى الصعيدى وإيمان مليجى، ولكــن مــن أول دفعــة يتــم تعيينهن قاضيــات من هيئتــى النيابة الإدارية وقضايا الدولة وتشــرفت حينهــا بإجــراء حوارات معهــن جميعًا ووصل من بينهن حاليًا رؤســاء محاكم اسـتئناف واقتصادية وأســرة ومســاعدين لوزير العدل أمثال أمل عمار وجيهــان البطوطــى، والآن وبعد مررو ٨ ســنوات مــن حُكــم الرئيس السيســي وصــل عددهن إلى مــا يقرب من ٣٥٠ قاضيــة حاليًا وذلك بدعم من الرئيس السيســي محققًا كل طموحات المرأة فى الالتحــاق بالقضــاء الجالس على المنصــة، وكان آخــر هــذه القــرارات صــدور قــراره بتعيين ٧٣ قاضية ورئيــس محكمة من الفئة (ب)، حيث كان المستشــار محمــد عيد محجــوب، رئيس محكمة النقــض ورئيس المجلس الأعلى للقضاء على رأس اللجنــة التــى اختارت هــذا الدفعــة الجديدة من القاضيات وأقرت هذا الاختيار. وأصدر الرئيس السيســي قراره بتعيينها بعد أن تقدم لها أكثر من ٣٦٥ عضــوة من النيابة الإداريــة وقضايا الدولة، وفــى اتصــال هاتفى مــع المستشــار محمد عيد محجــوب رئيس محكمــة النقض رئيس مجلس القضــاء الأعلى، والــذى تربطنى به صداقة عمل منذ مــا يقرب من ٢٢ عامًــا حينما تولى الأمين العام لمجلس القضاء الأعلى لتهنئته بتعيين الدفعة الجديــدة مــن القاضيــات، ذكر لــى أن المجلس ســيزيد عددهن وســيقوم بتعيين واختيار أعداد أخرى فــى القريب العاجــل، تنفيــذًا لتوجهات الرئيس السيســي، وذلك بالتنسـيق مع الهيئات القضائيــة الأخــرى.. كل التهانــى للقاضيــات الجــدد وعلى رأسـهن شــاهندة الشــامى وغادة عبــد الرحيم ورغدة شــوقى ومى ســامى حلمى ومنار عبد الفتاح وإنجى أحمد هندى.

❑ اللــواء محمــود توفيــق وزيــر الداخلية أعطى لقياداتــه فى وزارة الداخليــة دَفعةً للأمام ودعما جديدا لتقديم الخدمات المميكنة للمواطنين، حيث يواصل قطاع الأحوال المدنية برئاسة اللواء طارق صابر مساعد الوزير رئيس قطاع الأحوال المدنية إيفــاد مأموريات للحالات الإنســانية من المرضى وكبــار الســن وذوى الهمم بالمنازل والمستشــفيات لتجديد بطاقات الرقم القومى وتسليمها لهم.

❑ اللــواء نبيــل شــعراوى مســاعد الوزير مدير عــام مصلحة أمــن الموانى أخطــر رجاله بميناء نويبــع بمعلومة وصلــت إليه عن قيــام مجموعة مــن المصريــن المهربيــن القادمين فى ســيارات نقل من ميناء العقبة تقوم بتهريب عدد كبير من التليفونــات المحمولــة هروبًا من دفــع الجمارك داخل الأمتعة التى يحملونها فى سياراتهم، حيث قام ضبــاط مباحــث الميناء بضبطهم متلبســين بتهريــب عدد كبير مــن التليفونات المحمولة وتم إخطــار اللواء نبيل شــعراوى مدير عام مصلحة أمن الموانى بعملية الضبط.

آخر كلام


محسن حسنين

➤ إيه قلة القيمة دى..!!؟

فتكســير القلل ورا وزير التربية والتعليم، الذى خرج فى التعديل الوزارى الذى تم منذ أيام والشماتة فيه، سلوك مرفوض شكلاً وموضوعًا؛ لأنه ليس من شيم ولا أخلاق المصريين..!

إيــه قلة القيمــة دى.. يعنى وأنا فــى المنصب يدعوا علىَّ وعلى سلســفيل اللــى جابونى، وبعد مأســيب الكرسى يكسروا ورايا قلل..!؟

شفتم ليه بقى أنا مش عايز أبقى وزير..!!

➤ بمناسبة التعديل الوزارى.. أنا مش مع المعترضين علــى اختيار مصرفى وزيرًا للســياحة والآثار؛ لأننى مــن المؤمنين بأن منصــب الوزير سياســى بالدرجة الأولــى.. فالمهم رؤيتــه وفكره وكفاءته وأسـلوبه فى الإدارة.. ودليلــى علــى ذلــك أنه فــى بريطانيا تولى ديفيد بلانكيت مسـئولية وزارة الداخلية فى حكومة تونــى بلير؛ رغم أنــه كفيف، كما كُلّــف أيضًا بوزارة شئون المتقاعدين..!

الطريف أن بلانكيت لم يسـتقيل لفشله فى مناصبه الوزاريــة؛ لكنــه اسـتقال فقــط لأن "عينــه" زايغة.. فقد كان "زير نساء".. كان خلبوصًا ابن الإيه..!!

➤ كنــت أتمنى، وليــس كل ما يتمناه المرء يدركه، أن يخرج وزير التموين فى التعديل الأخير؛ بل وأن تلغى الوزارة كلها على بعضها..!!

وعندى ألف سـبب وسـبب لذلك.. أولها أن الوزارة أنشئت فى ظروف طارئة هى ظروف الحرب العالمية منذ حوالى تسـعين سنة؛ وكان يجب أن ينتهى دورها بعد انتهاء الحرب..

ثانيهــا: أن المهام التى تقوم بها الوزارة يمكن أن تقوم بها هيئة أو إدارة حكومية وليس وزارة؛ كما أن الدور الذى يقــوم به وزيرها، مع احترامــى وتقديرى طبعًا لأسـتاذنا معالى الوزير الحالى، يمكن أن يقوم به أى مدير إدارة عادى..

أمــا ثالث الأسـباب فهو قائمة أسـعار السـلع التى ستباع على بطاقات التموين والتى أعلنت منذ أيام.. فالأسـعار لا تختلف كثيرًا عن الأسـعار السائدة فى السـوق إن لم تكن أعلــى، ولا فيها أى دعم لمحدودى الدخل ولا يحزنون...!!

أقــول قولى هذا وربنا يجعــل كلامى خفيفًا عليهم.. موظفى الوزارة.. والوزير..!

➤ إيه حكاية المطربين اليومين دول..!؟

فأكثر من مطرب عاقبته نقابة المهن الموسيقية بدفع غرامة عشــرين ألف جنيه؛ لأنه غنّى بـ "الفلاشــة".. يعنــى بيلعب شــفايفه ويحــرك جســمه ويبيمثل إنه بيغنــى.. فى حين أن الأغانى كلها متسـجلة بطريقة البلاى باك..!

الــكلام دا معنــاه إن مطربــى اليومين دول "نفســهم مقطوع" ومش قادرين يغنوا الأغانى "لايف"..!

الله يرحم زمان ومطربين زمان.. أيام ما كان المطرب من دول بيقول " يا ليل" فى أول الليل، والناس تقعد مستنياه يقول يا عين حتى مطلع الفجر..!!



فى فترة الثمانينيات وأوائل التسعينيات كان التليفزيون المصرى يخصص مساحة كبيرة من البرامج الإعلامية المقدمة خصيصاً للطفل، وأيضا كانت بعض الصحف والمجلات تخصص مساحة للطفل، فنذكر برنامج «البرلمان الصغير» الذى كان يساعد فى بناء وجدان الأطفال ويعزز ثقته فى نفسه من خلال إبداء رأيه والتعبير بكل حرية عن المشاكل التى قد تواجهه، بالإضافة إلى برنامج «سينما الأطفال» وبرنامج «تسالي» وبرنامج «أجمل الزهور» وبرنامج «عروستي» وغيرها من البرامج التى كانت تهدف إلى تعديل سلوكيات الأطفال وتعليمهم وتربيتهم وتساعد على نشأتهم بطريقة سليمة.

غابت البرامج فاحتل الموبايل عقول أطفالنا

شيماء مكاوي

أما الآن فتراجعت تلك البرامج كما تراجع اهتمام الإعلام بالطفل وأصبحت وسيلة الطفل فى الترفيه لا تناسب عمره تماما ويتلقاها من خلال الموبايل عن طريق وسائل التواصل الاجتماعى والتى ساعدت بشكل مباشر فى زيادة معدل العنف لدى الأطفال والعديد من السلوكيات الخاطئة.

وفقاً للعديد من الأبحاث التى أجراها المجلس القومى للطفولة والأمومة فإن أى مؤسسة إعلامية تنتهك حقوق الطفل إذا كان وقت البث المخصص لبرامج الطفل والأسرة أقل من ٢٥٪ من إجمالى الوقت فى القنوات العامة، وإذا لا يتم منح منتجى وسائل الإعلام فرصة لتقديم محتوى هادف للطفل.

وتحقيقا لرؤية مصر ٢٠٣٠ والتى تحمل فى مضمونها الالتزام بـ «عالم يستثمر فى الأطفال... عالم يعيش فيه كل طفل بمأمن من العنف والاستغلال» تم صياغة مدونة السلوك لإعلام الطفل والأسرة لتنشيط دور الإعلام المصرى فى دعم حقوق الطفل فى الحق فى حرية التعبير، والحق فى أن تحصل قضاياهم على التغطية الإعلامية الكافية والمنصفة والحق فى الحماية من التهميش.

فى البداية تقول د. ريهام عبد الرحمن باحثة فى الصحة النفسية والإرشاد الأسرى جامعة القاهرة: الأطفال ركيزة هامة من ركائز الأسرة والمجتمع وبالتالى ينبغى الاهتمام بهم وبالمحتوى المقدم لهم عبر شاشات التليفزيون وبعض وسائل التواصل الاجتماعي، وللأسف الشديد لم يعد هناك أى اهتمام من جانب الإعلام بالمحتوى المقدم للطفل؛ حيث غابت عن التليفزيون بعض البرامج الكرتونية والثقافية التى تغرس لدى الطفل حب الثقافة واكتشاف العالم والانتماء للوطن مثل برنامج البرلمان الصغير، عصافير الجنة، عروستي، وأيضا برامج الكرتون الهادفة.

وأكدت أن معظم القنوات الفضائية انشغلت بتقديم برامج بعيدة كل البعد عن تربية النشء ونظرا لاختفاء البرامج الهادفة والتى كانت تنمى لدى الطفل إدراك قضايا المجتمع والتفاعل فيه، فأصبحت وسائل التواصل الاجتماعى هى البديل لهذه البرامج فى الوقت الحالي، وقد أثبتت الدراسات النفسية أن ٥٥٪ من الأطفال والمراهقين يعانون من أعراض مثل» الاكتئاب، وضعف التحصيل الدراسي، وانعدام الثقة بالنفس» نتيجة للجلوس بشكل متواصل على مواقع التواصل الاجتماعى سواء للعب أو مشاهدة فيديوهات اليوتيوب مما أدى لوصولهم لمرحلة إدمان استخدام الهاتف المحمول.

> د. ريهام عبد الرحمن: 55% من الأطفال مكتئبون بسبب الموبايل

ويقول الناقد الفنى محمود قاسم: تراجع الاهتمام بالطفل من جانب الإذاعة والتليفزيون، وكأن الأطفال ليسوا شريحة من شرائح المشاهدين مثلهم مثل الكبار، لهم حقوق بل أهم من الكبار لأن البرامج التى كانت تقدم والمسلسلات وغيرها من الأعمال الهادفة كانت تساعد بشكل أو بآخر على تنشئة الطفل وتربيته وتعليمه الصواب والخطأ، ولكن انحدر بنا المستوى تماما ولا يوجد اهتمام بالطفل خاصة من جهة الإنتاج.

وأضاف: قدمت دراما للإذاعة خاصة بالأطفال كمؤلف منذ ٢٠ عاما والآن تم وقف إنتاج مسلسلات بالإذاعة والتليفزيون على الرغم من أن الإنتاج الإذاعى قليل التكلفة مقارنة بالتليفزيون، ولا يوجد اهتمام بإنتاج مسلسلات أطفال إذاعية.

وقال السيناريست وليد يوسف: أى جهة إنتاج تتجاهل أعمال الأطفال وتعتبرها أعمالا خاسرة.

وقالت الإعلامية صفاء أبو السعود: بالفعل اختفت البرامج والمسلسلات الدرامية التى تهتم بالطفل منذ فترة كبيرة وتلك المشكلة مشكلة خطيرة للغاية لأن جميع البرامج والمسلسلات والفوازير التى كانت تعرض فى الماضى تحمل هدفا وهو تربية الطفل تربية سليمة.

وتقول د. هبة العيسوى أستاذ الطب النفسى بجامعة عين شمس: اختفاء البرامج والأعمال الدرامية التى تخص الطفل أمر خطير للغاية لأن الأطفال أصبحوا يشاهدون الأعمال المتعلقة بالكبار ومعظم تلك الأعمال تتضمن مشاهد عنف أو إثارة، والطفل دائما يحب التقليد ويعتبر الفنان الذى يشترك فى العمل مثله الأعلى ويبدأ فى تقمص شخصيته وتقليده مما يؤثر سلبيا على تنشئة الطفل التنشئة السليمة.



حماية الأطفال من مخاطر أشعة الشمس

رانده فتحي

تسبب درجة الحرارة المرتفعة والتى تكون الشمس السبب فيها فى العديد من الأضرار للإنسان فى فصل الصيف.. لذا ينبغى أخذ الحذر عند التعرض لها باتخاذ الاحتياطات الوقائية حتى لا تعانى من أضرارها مثل الحروق أو ضربة الشمس.

يقول د. أدهم محمد أخصائى الأطفال، إنه من الضرورى الحفاظ على سلامة الأطفال أثناء تعرضهم لأشعة الشمس الحارقة.

ولتجنب مخاطر الصيف نصح د. أدهم بأن يتحصن الطفل بواق شمسى فى أى وقت يتجه فيه إلى الخارج، لكن لا ينصح باستخدامه لمن تقل أعمارهم عن ٦ أشهر.

وأكد أن الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال توصى بأن يرتدى الأطفال واقيا من الشمس ووضع كريم يحمى من تأثير الشمس على الجلد كل ساعتين أو بعد السباحة أو التعرق أو التنشيف بالمنشفة، محذرا من أن الأشعة فوق البنفسجية الضارة تكون فى أقوى حالاتها من الساعة ١٠ صباحاً حتى ٤ مساءً، لذا التقليل من اللعب فى الهواء الطلق خلال هذه الساعات يحمى من خطر تعرض الأطفال لحروق الشمس.

كما شدد على مخاطر ضربات الشمس والتى تتمثل فى سرعة دقات القلب والقيء والصداع والضعف والدوار والتعرق والإغماء والنعاس.

وطالب الأطفال بشرب المياه قبل اللعب وخلاله وبعد الانتهاء منه، بينما لا يجوز أن يشرب الأطفال ما دون الستة أشهر الماء، ولكن ينبغى إرضاعهم أكثر من المعتاد لتجنب الجفاف.

وأشار د. أدهم إلى أن الطفل دون سن السادسة ينبغى إبعاده عن أشعة الشمس المباشرة قدر الإمكان عند التواجد فى الخارج، والعمل على تحريك عربة الطفل دائماً فى المكان المظلل مثل تحت شجرة أو تحت شمسية أو أن يكون هناك غطاء للعربة نفسها.

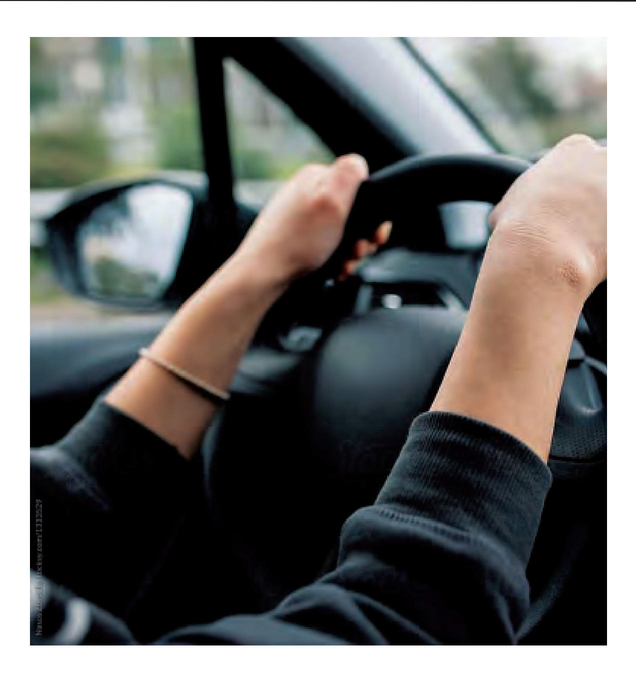
وعن الملابس قال: يجب أن تكون ألوانها فاتحة ولها أكمام تغطى الذراع والأرجل، وأن يرتدى الطفل على رأسه قبعة تحمى وجهه ورقبته من الشمس، ولا مانع من وضع كريم واق من الشمس ولكن بكمية بسيطة على جلد الرضيع وفى مناطق محددة مثل الوجه أو خلف اليد.

قواعد وإتيكيت قيادة السيارة فى الطرق العامة

شيماء مكاوي

قيادة السيارة فن وذوق، وتعكس شخصيتك وأسلوب حياتك، وتدل على تحضّرك واحترامك للآخرين، وحفاظاً على سلامتك وسلامة غيرك، يجب الالتزام بمجموعة من قواعد الإتيكيت أثناء القيادة والتى تحدثنا عنها د. شريهان الدسوقى مدربة الإتيكيت المعاصر، فتقول: فى الشوارع تجد من يغلق عليك عند ركن السيارة لأنه وببساطة يعتقد أنه أهم منك ووقته أثمن من وقتك، فهو يفعل ذلك وبكل برودة أعصاب، ويغضب ويكاد ينفجر إذا حصل العكس معه، فالشخص الأنانى يبيح لنفسه ما يحرمه على غيره، ومن الضرورى التحلى بقدر كبير من الوعى والرقى فى التعامل فى مثل هذه المواقف فلا ننفعل لأن الانفعال ليس من الرقي.

وهناك إتيكيت خاص للتصرف مع الأشخاص المستفزين فى الشارع فقد يتعمد شخص استفزازك أثناء قيادتك من خلال حركاته أو طريقة قيادته.. انتبه لا تبادره بالعنف أو تسمعه كلاماً غير لائق والتزم الهدوء، وتحكم فى أعصابك، ولا تسمح لنفسك أن تنجر وراء استفزازه، مع تجنّب إخراج رأسك من النافذة، أو



القيام بالإشارة والتشويح بالأيدي، إذ أن هذا الأمر يعتبر تصرّفًا غير مقبول ولا ينم عن الذوق والأدب.

وفى حال تعرض هذا الشخص لك وحاول اقتحام سيارتك، يُفضّل البقاء فى السيارة وإغلاق النافذة وعدم الرد، اعكس احترامك لذاتك بتجاهله، فنحن لا نسيء إلى أخلاقنا لنحسّن أخلاق الآخرين.

أما عن إتيكيت استخدام مواقف انتظار السيارات فعلى الشخص المتحضّر الراقى ألا يترك سيارته فى الأماكن المخصصة لذَوى الاحتياجات الخاصة، لأن هذا المكان تم تصميمه بشكل يُسهل على المُعاق الانتقال من سيارته إلى المكان الذى يريده.

ويجب عدم ترك السيارة فى الأماكن الخاصة بالخدمات العامة، مثل مواقف الشرطة أو الإطفاء، أو الأماكن المخصصة لأشخاص، مثل المواقف داخل الشركات أو المؤسسات أو المدارس أو مداخل العمارات، فذلك يعد تصرفا غير لائق، ويدل على عدم احترام، وقلة الوعى والجهل بقواعد المكان، وتجنب ترك السيارة صفا ثانيا وإغلاق الطريق على سيارة أخرى.

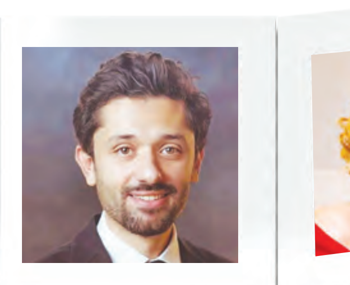
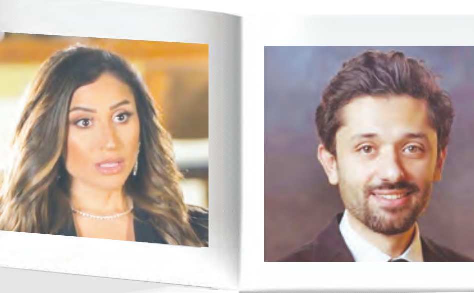
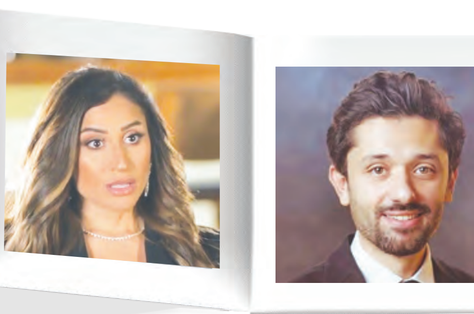
من أبرز الظواهر الدرامية خلال العام الحالي 2022، إقبال العديد من النجوم على المسلسلات القصيرة المكونة من 10 حلقات أو أقل، والتي تعرض على المنصات الإلكترونية ..

شعار دراما 2022..

وداعًا للمط والتطويل.. ومسلسلات الـ 10 حلقات تكسب





سارة رفعت

آخر هؤلاء الفنانين هو النجم أحمد السقا الذى يستعد لتصوير مسلسل "وزن الريشة"، وتدور أحداثه فى ثمانى حلقات فقط، وهو من تأليف محمد هشام عبية، وإخراج مريم أحمدى، وهي التجربة الأولى له مع دراما المنصات.

كما بدأت النجمتان يسرا ونيللى كريم تصوير مسلسل «روز وليلى» وذلك فى ثانى عمل يجمعهما سويًا بعد مسلسل «سرايا عابدين» الذى اشتركا فى بطولته منذ قرابة ٨ أعوام.

والمسلسل كتبه المؤلف والسيناريست البريطانى كريس كول، وإخراج البريطانى أدريان شيرجولد، فى أول تواجد لهما فى الدراما العربية، وتدور أحداثه فى ١٠ حلقات، ومن المقرر عرضه على إحدى المنصات.

ويشارك الفنان خالد النبوي فى مسلسل "النزوة" مع الفنانة التونسية عائشة بن أحمد، سالي شاهين، مراد مكرم، عمر الشناوي، وعدد آخر من الفنانين، وتدور أحداث المسلسل فى إطار ١٥ حلقة، وهو من تأليف ورشة كتابة وإخراج أمير رمسيس، ويعرض العمل على إحدى المنصات الإلكترونية.

ومن جانب آخر، يستعد الفنان ياسر جلال لتصوير مسلسل الديب، والذي يشاركه عدد من ألمع النجوم، من تأليف عمر عبد الحليم، إخراج أحمد نادر جلال، ومن المقرر عرضه على إحدى المنصات.

وتدور قصة مسلسل "الديب"، فى إطار تشويقي أكشن وينتمي إلى نوعية ٨ حلقات من خلال أحداث مثيرة مليئة بالتشويق والأكشن، كما قدم الفنان آسر ياسين وخالد الصاوي مسلسل "الثمانية" وحقق نجاحا كبيرا، وتم عرضه فى ٨ حلقات فقط، وهو من تأليف تركي آل الشيخ، إخراج أحمد مدحت.

كما تنتظر الفنانة دينا الشربيني عرض مسلسل "آخر دور" على إحدى المنصات الرقمية خلال الفترة المقبلة، والذى يتكون من ١٠ حلقات.

ويشارك فى بطولته بجانب دينا الشربينى، كل من أحمد خالد صالح، نهى عابدين، إبراهيم السمان، مها نصار، ميمى جمال، مريم الخشت، إضافة إلى عدد من الفنانين ضيوف الشرف وتأليف وسام صبري، وإخراج حسين المنباوي.

وكذلك النجمان إياد نصار وريهام عبد الغفور يقتحمان لأول مرة عالم المنصات الرقمية بمسلسل "وش وظهر" تأليف شادي عبد الله وإخراج مريم أبو عوف.

كما عرض من قبل مسلسل "ليه لأ" الجزء الثاني، والذي لعبت بطولته النجمة منة شلبي مع أحمد حاتم وسارة عبد الرحمن، وأيضا مسلسل "ما وراء الطبيعة" للفنان أحمد أمين الذي ترجم لعشرات اللغات.

أيضا قدم النجم كريم محمود عبد العزيز مسلسل "البيت بيتي" وهو مكون من ١٠ حلقات، وتم عرضه على إحدى المنصات، ومن بطولة مصطفى خاطر وميرنا جميل ومي القاضي وسامي مغاوري ومن إخراج خالد مرعي وتأليف أحمد عبد الوهاب وكريم سامي.

سر الإقبال

ويكشف الناقد محمود قاسم أسباب اتجاه النجوم إلى المسلسلات القصيرة، ويقول: "النجم الحقيقي يبحث دائمًا عن أعمال قيمة، دون النظر إلى عدد حلقاتها، فالأهم بالنسبة له أن القصة تنال إعجابه وتجذبه بشكل كافٍ حتى يستطيع أن يقدمها للمشاهد".

وأوضح أن هذا النوع من الدراما لم يستحدث، بل إن الكثير من مسلسلات الثمانينيات كانت تنتمي إليها، وتتمتع المسلسلات القصيرة بالعديد من المزايا والتي أولها البعد عن المط والتطويل الذي نعاني منه فى مسلسلات الـ٣٠ و٤٥ حلقة، فالمؤلف يركز على قصته دون أي فرصة لإضاعة الوقت فى ثانويات، وهو ما يجعلها محببة لدى المشاهد.

ومن جانبه قال الناقد طارق الشناوي، إن نجاح تجربة المسلسلات القصيرة التي أنتجتها منصات العرض الإلكترونية فى الأشهر الأخيرة يمثل سببا قويا لإقبال النجوم عليها بعد أن أثبتت نجاحها، كما أن التنوع فى الدراما شيء مطلوب، حتى يرضى جميع الأذواق، مؤكدا أن مسلسل "وش وضهر" تجربة درامية مهمة، بطولة النجمين إياد نصار وريهام عبد الغفور، وغيرهم من الأعمال.

> **الشناوي: نجاح المسلسلات القصيرة جذبت الجميع لتكرار التجربة**

> **قاسم: النجم الحقيقي لا يقيس أهمية المسلسل بعدد الحلقات**




في مهرجان القلعة للموسيقى والغناء..

حفلات كبار النجوم..

التذكرة بـ«20» جنيهًا !

تحت شعار «إدخال البهجة لقلوب كل المصريين».. يقدم مهرجان قلعة صلاح الدين للموسيقى والغناء فى دورتـه الثلاثين هـذا العام، عشرات الحفلات الغنائية والموسيقية لكبار النجوم فى مصر والعالم العربي بسعر تذكرة رمزي للغاية.

وتحمل الدورة الجديدة للمهرجان، الذى تنظمه دار الأوبرا المصرية برئاسة الدكتور مجدى صابر، ويشرف عليها الدكتور خالد داغر، رئيس البيت الفنى للموسيقى والأوبرا والباليه، ويقام بالتعاون مع وزارة السياحة والآثار، العديد من المفاجآت، ومنها أنه يمتد لمدة ١٨ يومًا كاملة خلال الفترة من ١٤ أغسطس وحتى ٣١ من أغسطس الجاري، وتضم فعالياته ٤٢ حفلاً متنوعًا يقدمها كوكبة من النجوم والفرق المصرية والعربية والأجنبية.

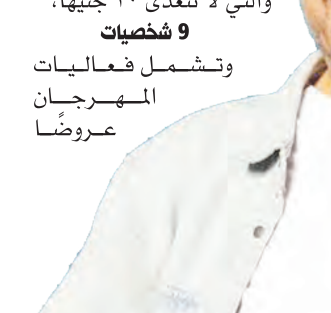
تشكيل الوعي

وأكد د. مجدي صابر، رئيس الأوبرا، أن الفعاليات والأنشطة الثقافية خلال فترة الصيف تعمل على جذب أكبر عدد من الجماهير، بهدف إعادة تشكيل الوعي والارتقاء بالوجدان، خاصة أن سعر التذكرة فى متناول جميع الأسر المصرية والمواطن المصري البسيط والتي لا تتعدى ٢٠ جنيهًا،



9 شخصيات

وتشمل فعاليات المهرجان عروضًا لنخبة من نجوم الموسيقى والغناء فى مصر والوطن العربى، إضافة إلى عدد من الفرق الأجنبية.



كما يتم تكريم ٩ شخصيات ساهمت فى إثراء الساحة الفنية فى مصر والوطن العربي، وشارك عدد منهم فى نجاح الفعاليات وأنشطة الأوبرا.

والمكرمون هم: اسم المايسترو الراحل كمال هلال، عازف الفيولينة الدكتور محمود عثمان، مغنى الأوبرا مصطفى محمد، الشاعر الغنائى الكبير إبراهيم عبد الفتاح، المايسترو الدكتور محمد عبد الستار، المخرجة والمصممة كريمة بدير، هويدة عيد مدير عام المكتب الفنى للموسيقى والأوبرا والباليه بالأوبرا، رجب عبد الوهاب مدير عام الإدارة العامة للاستقبال، وممدوح مختار بإدارة التجهيزات الفنية.

نجوم الحفلات

يشار إلى أن الدورة الـ ٣٠ من مهرجان قلعة صلاح الدين الدولى للموسيقى والغناء يحيى فعالياتها، الموسيقار عمر خيرت، المطرب مدحت صالح بمصاحبة الموسيقار عمرو سليم وفرقته، فريق مسار إجباري، أوركسترا الأنامل الصغيرة بقيادة الدكتور راجي المقدم، ومجموعة التشيللو State of Harmony+ فرقة كاتاك (الهند).

كما تضم الحفلات المطربة دينا الوديدي وفرقتها، هشام عباس وفرقته، عازف الريكوردر مدحت ممدوح، الفريق المصرى الألماني كايرو ستيبس بقيادة الموسيقار باسم درويش، كورال أطفال وشباب مركز التنمية المواهب، فرقة قلعة عمان (الأردن)، فريق أطفال كلاسيك، نجوم فرقة أوبرا القاهرة، مجموعة الحضرة للإنشاد الصوفى، علي الحجار وفرقته، فريق وسط البلد، المطربة مروة ناجي، عازفة الماريمبا نسمة عبد العزيز وفرقتها.

وكذلك المطرب مصطفى حجاج وفرقته، بغدادي بيج باند بقيادة الدكتور مجدى بغدادى، مى كمال وفرقتها، أحمد جمال وفرقته، المنشد الشيخ ياسين التهامي، اللبنانية تانيا قسيس وفرقتها، فرقة مواويل (سيد إمام - عبد الرحمن بلالة)، أوركسترا النور والأمل، نوال الزغبي وفرقتها، هاني شاكر وفرقته، نادية مصطفى وفرقتها، حنان ماضي وفرقتها، نسمة محجوب وفرقتها، بالإضافة إلى عدد من الفرق الدولية منها بنما وفنزويلا.

> أبرزهم الموسيقار عمر خيرت والمطربون هاني شاكر ومدحت صالح ونادية مصطفى وحنان ماضي ونوال الزغبي

> الدورة الثلاثون ترفع شعار "إدخال البهجة لقلوب كل المصريين"

كلام فى الفن

محمد رفعت

في ذكرى مارلين مونرو الشرق

فـى مثل هـذه الأيام تحـل الذكرى الحادية عشـرة لرحيل "مارلين مونرو الشـرق"، الفنانة الجميلة هند رسـتم، نجمة الجيل الذهبي للسينما المصرية، التي استطاعت أن تحصل على لقب "ملكة الإغراء"، وهو اللقب الذي لم تسـتطع نجمات جيلها الاقتراب منه بعد أن لعبـت أدوار البطولة أمام كبار النجوم، وقال عنهـا الكاتـب اللبنانى الكبير جبـران خليل جبران: "هند رسـتم هي لغة الجسـد، فكل جزء من جسدها يحكـى قصة مختلفة لمثلة لم يكن لها منافس فيما قدمته".

بدايتها الفنية للدخول لعالم السـينما دور صغير فى أغنيـة "اتمخطرى يا خيل" مـن فيلم غزل البنات مع نجيب الريحاني وليلى مراد لتنطلق بعد ذلك وتصبح من أهم نجمات زمن الفن الجميل.

وكونـت "هند" ثنائيًا مع الراحل فريد شـوقي، حيث قدمـا معًا مجموعة من الأفـلام منها "الزوج العزب، بـاب الحديـد، كلمة شـرف" وغيرها مـن الأعمال، كما شـاركت الراحـل رشـدي أباظة فـى مجموعة مـن الأفلام من بينها، "صراع فـى النيل، لا أنام، رد قلبي، سـت البنات، رجال فى العاصفة، هو والنساء" وغيرها.

ويعتبر فيلم باب الحديد من أهم الأفلام التي قامت ببطولتهـا، وجسـدت فيه شـخصية "هنومـة" كرمز للإغراء والأنوثة، رغـم ارتدائها ملابس رثة مهلهلة، كمـا دخل فيلمها "رد قلبـي" قائمة أفضل ١٠٠ فيلم فى تاريخ السينما المصرية.

ورغـم أن الكثيريـن كانـوا يلقبونها بملكـة الإغراء فإنهـا أكدت فى أحد حواراتهـا أنها لا تحب إطلاقًا هـذا اللقـب ولا تحب أن يصفها أحـد به، مؤكدة أن الكاتـب الصحفي مفيد فوزى هـو الذى أطلق عليها هذا اللقب، وقالت "الله يسـامح مفيد فوزي فهو من أطلـق عليّ لقب ملكة الإغـراء الذي يغضبني عندما أسـمعه.. لكنه لفت انتباهـي إلى ذلك فقمت بتغيير اتجاهاتي وأدواري فى الأفلام التالية".

وُلِـدت هند رسـتم فى حي محرم بك بالإسـكندرية ١٢ نوفمبـر ١٩٣١، وكان والدهـا ضابـط شـرطة، ونظرًا للجدية الشـديدة التـى كان يتمتع بها والدها فـى تربيتـه لها كان يرفض عملها فـى الحقل الفنى حتـى إنه قطع علاقته بها تماما عندما صممت على العمل فى الفن.

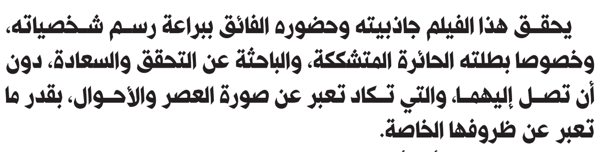
تزوجت مرتين، الأولى من المخرج حسن رضا وأنجبت منـه ابنتها "بسـنت"، ثم انفصلت عنـه وتزوجت من الدكتـور محمد فيـاض، وبعد زواجها منـه اعتزلت الفن وتفرغت للاهتمام به وبابنتها.

بعـد النجاحـات الكبيـرة التي حققتهـا الفنانة هند رسـتم فى السـينما وإشـادة النقـاد بهـا، والجوائز التـي حصلت عليهـا، اختتمت حياتهـا الفنية بفيلم "حياتـي عذاب" الـذي قدمته عـام ١٩٧٩ مع عادل أدهـم وعمر الحريري، لتعتزل بعده الفن وتدخل فى عزلـة، حتى رحلـت عن عالمنا فى ٨ أغسـطس عام ٢٠١١، تاركة خلفها رصيدًا كبيرًا وتاريخًا طويلاً من الأعمال الفنية وصلت إلى ٧٠ فيلمًا سينمائيًا.

شاشة وقلم

محمود عبد الشكور





يحقق هذا الفيلم جاذبيته وحضوره الفائق ببراعة رسم شخصياته، وخصوصا بطلته الحائرة المتشككة، والباحثة عن التحقق والسعادة، دون أن تصل إليهما، والتي تكاد تعبر عن صورة العصر والأحوال، بقدر ما تعبر عن ظروفها الخاصة.

الفيلم وعنوانه "أسوأ شخص في العالم" للمخرج خواكيم ترير، يمتلك أيضا هذا المزيج المدهش بين البساطة في السرد والحكي، وبين أن تقول أشياء مهمة عن حياة صعبة ومعقدة، بالذات في المجتمع الأوروبي، ومن زاوية ترتبط بحساسية المرأة الطموحة، سواء في علاقتها بذاتها، أو بالآخرين، كما يمتلك الفيلم عناصر ممتازة مثل السيناريو والإخراج والتمثيل والموسيقى والتصوير.



WORST PERSON IN THE WORLD

بورتريه للحياة العصرية

يتتبع الفيلم من خلال مقدمة وخاتمة و١٢ فصلا، عالم الفتاة جولي، التي تعيش فى العاصمة أوسلو، والتي تبدو غير متأكدة مما تريد، وخلال أربع سنوات، وعبر علاقة مع رجلين ارتبطت بهما، تجمع جولي بين متناقضات كثيرة، فهي تنتقل من دراسة الطب، إلى هواية التصوير، والعمل فى أحد متاجر الكتب، تقول إنها لا تهتم بالجيد، وإنما بالروح، ولكنها تتفوق فى دراسة الأجساد وتشريحها، ترفض فكرة الإنجاب؛ لأنها تريد أن تكون حرة، ولكنها تتحدث مع حبيبها الأول أكسيل عن احتمال إنجابها فى وقت ما فى المستقبل، وعندما تحمل بالفعل من حبيبها الثاني آيفيند، تبدو حائرة فى قرار الاحتفاظ بالطفل.

تمارس جولي الكتابة أيضا، وتعتنق أفكارا نسوية، حتى فيما يتعلق بالعلاقة الحميمة مع الرجال، تريد أن يكون لها زمام المبادرة، وعلاقاتها العاطفية كذلك تعكس حيرة واضطرابا، فتقول مثلا لأكسيل إنها تحبه ولا تحبه، تشعر فجأة بالملل، وتعيش حبا جديدا مع ايفيند المتزوج، الذي يحبها أيضا، ويرتبط بها، ولكن مع إصابة أكسيل بالسرطان، تتعاطف معه، وتبدو كما لو كانت تحن إلى بعض الأمان، الذي أحست به فى علاقاتها الأولى.

تفاصيل كثيرة فى حياة جولي تجعلها نموذجا يعبر عن زمنها، وعن أفكار المرأة المستقلة هنا والآن، فإذا أضفنا خصوصية كونها لديها رغبة عارمة فى ألا تكون مهمشة، وألا تذوب فى الآخرين، وإذا تذكرنا علاقتها مع والدها الذي انفصل عن أمها، فإن جولي هي أيضا ابنة ظروفها الخاصة.

هناك مشهد هام لها، تتعاطف فيه عشبا يحقق هلوسة وعالما موازيا، يظهر فى تلك الهلوسة والدها، وتبدو جولي شابة الوجه، مترهلة الجسد مثل امرأة عجوز، ومع ذلك فهي حامل، بينما نرى الدها جالسا أمامها فى تعبير محايد، ونرى أكسيل، وهو رسام كوميكس، يسخر منها، وتتراقص حوله الحيوانات الكارتونية التي رسمها، بينما تصرخ جولي فى وجه والدها.

هذه الهلوسة ربما تفسر لنا قلق جولي الدائم، وتبدل أحوالها، ومخاوفها، فرغم أن الأب يحبها، إلا أنها تفتقد حضوره، وتفتقد زياراته، بل وتفتقد رأيه فيما تكتب، هناك مسافة غامضة فى حياتها الأسرية، جعلتها واقفة على أرض هشة، بالإضافة إلى أن العلاقة مع الآخر، سواء كأصدقاء، أو كشركاء عاطفيين، وحتى كأم، محفوفة دائما بالقلق، بالاقتراب والابتعاد، وفكرة عصر الأنا والذات حاضرة حتى فى عناوين الفصول، فالمشكلة بالنسبة لها هي هاجس ألا تؤثر علاقاتها بالآخر على شعورها الخاص بالتفرد، وكلما أحبت أكثر، خافت أكثر من فكرة أن يمتلكها هذا الحب، وأن تنسى واجبها تجاه نفسها.

جولي بالتأكيد هي محور الفيلم، وهي حاضرة فى معظم المشاهد، نراها وهي تتحدث، وهناك صوت نسائي يروي عنها على شريط الصوت، وفى بعض المشاهد يكرر حوارها، ما نسمعه من صوت الراوية، فكأنها ذات مضاعفة تكاد تصرخ فى محاولة للبحث عن هويتها وسعادتها، فى ظروف ضبابية ومتشككة.

ومع ذلك، فإن الفيلم هو أيضا عن نموذجين متشككين عصريين هما أكسيل وآيفيند، لا يمكن القول بأنهما سعداء: أكسيل رسام ناجح، ولكنه لم يحقق حلمه فى الإنجاب، بسبب رفض جولي أن تكون أما، وحريته فى تقديم حكايات مرسومة جريئة تصطدم باتهامات ومعارضات، وحبه لجولي ينتهي بالانفصال، ثم ينهي المرض الخطير حياته، بينما يبدو آيفيند زوجا عاديا، يتجاوب تلقائيا مع هوس زوجته بالدفاع عن البيئة، وحقوق الحيوانات، وتدريبات اليوجا، ويستعيد حريته بحبه الجديد لجولي، ولكنه يرفض أن ينجب أطفالا، بسبب نظرته المتشائمة لمستقبل العالم، نتيجة تغير المناخ، ولا شيء يعبر عن افتقاده للسعادة، مثل لجوئه مع جولي الى أعشاب، تنقلهما إلى عالم مواز، حتى لو كان مصنوعا من الهلاوس والأوهام.

لا تنقص شخصيات الفيلم الموهبة، ولكن تنقصهم البوصلة التي تأخذهم إلى حياة مستقرة، ربما يكون أكسيل هو الأكثر تحققا، وجولي أكثرهم قلقا واضطرابا، وبينهما آيفيند، الذي يصف نفسه بأنه "أسوأ شخص فى العالم"، وهو تعبير يمكن أن تقوله جولي أيضا عن نفسها، وفى أحد المشاهد يقول لها أكسيل إنها إنسانة جيدة، وكأنه قرأ فكرتها السيئة التي لم تقلها عن نفسها، هنا أحد مفاتيح هذه الشخصيات المعاصرة، التي تمتلك الموهبة والطاقة والطموح، ولكنها تفتقد الثقة فى نفسها، وتبحث أكثر مما تصل، وهذا هو ما يجمع الشخصيات الثلاث، رغم اختلافهم.

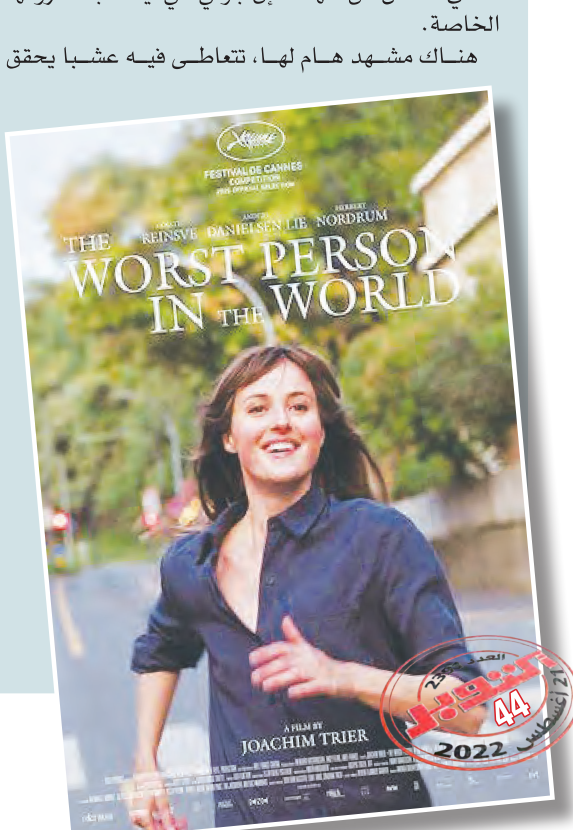
> يمتلك الفيلم عناصر ممتازة مثل السيناريو والإخراج والتمثيل والموسيقى والتصوير

جولي تلخص كل الحالات، جميلة وحيوية ومثقفة وموهوبة، ولكنها ليست متأكدة مما تريد، والفيلم ينتهي وهي بمفردها مع صورها، أي إنها انفصلت أيضا عن آيفيند، دائرة تحيط بها، تقدم صورة فريدة لهواجس امرأة حرة ومستقلة، فلا هي متحققة، ولا هي على الهامش، ولكنها جزء من مجتمع حديث، ومن مدينة عصرية أيضا.

يتميز الفيلم بسرد سلس، وبأداء بارع من ممثلي الأدوار الثلاثة الرئيسة: ريناتي رينسف، التي فازت عن دور جولي بجائزة أفضل ممثلة فى مهرجان كان ٢٠٢١، وكان الفيلم قد عرض فى المسابقة الرسمية للمهرجان.

ريناتي تبدو هنا متعددة الوجوه، طفلة عنيدة، وأنثى عاشقة، وسيدة قوية، وفتاة ضعيفة تفتقد الأمان، ومعها أندرس دانييليسين فى دور أكسيل، الذي يمر أيضا بمراحل مختلفة، من جموح الفنان إلى ضعف المريض، ومن أفضل مشاهده حديثه عن مخاوفه مع جولي بعد إصابته بالمرض الخطير، كما كان هربيرت نوردروم مميزا فى دور آيفيند، بالذات فى مرحلته الأولى، وفى علاقة الحب الرومانسية التي جمعته مع جولي، وإن بدت الشخصية باهتة نسبيا فى الجزء الأخير من الفيلم، ربما لاستعادة أكسيل حضوره من جديد فى حياة جولي.

تبقى فى الذاكرة مشاهد كثيرة ممتازة: الناس وقد تجمدت عندما تذهب جولي للقاء آيفيند إلى عمله، وهو مشهد يتم فى خيال جولي، ولكنه أدمج ببراعة فى الواقع، جولي وهي تنظر إلى سماء ملبدة بالغيوم، قبل أن تذهب إلى حفلة تلتقي فيها آيفيند لأول مرة، مشهد الهلوسة التي تعيشها جولي، وتصاحب الموسيقى المناسبة هذه المشاهد بطريقة قوية ومؤثرة، مع لمسة سخرية تغلف المعالجة كلها، فتجعلك تتشكك فى معنى النجاح، وتتأمل بدهشة مفاهيم كالخيانة وحقوق المرأة والدفاع عن البيئة، فى ظل هذه العصور الحديثة الصعبة.



عاجل إلى

محافظ جنوب سيناء


اللواء خالد فودة

نناشد نحن أهالي مدينة رأس سدر بإنشاء مارينا للصيد والمراكب السياحية، بعد تهالك مارينا الصيد الخشبية وعدم صلاحيتها لاستيعاب المراكب برأس سدر، واستخدامها بشكل سياحي.

فرأس سدر مدينة سياحية كبيرة تعتمد على السياحة الشاطئية، ولابد أن تكون مؤهلة لاستقبال أنشطة سياحة اليخوت والمراكب السياحية.

لذا نناشد اللواء خالد فودة، محافظ جنوب سيناء، بسرعة إنشاء مارينا بشكل عاجل بمدينة رأس سدر حيث إن المارينا الخشبي أنشئ بالجهود الأهلية وبحكم الحاجة من قبل الصيادين.

حمدي محمد

محافظ الشرقية


د. ممدوح غراب

نستغيث نحن أهالي قرية العزازى، مركز فاقوس، من ضعف محول كهرباء الصعايدة المتواجد منذ ١٢سنة ويعمل على تشغيل ٣ عزب ذات كثافة سكنية كبيرة والكهرباء ضعيفة وغير منتظمة مما تسبب في تلف أجهزتنا الكهربائية.

يوجد متبرع بقطعة أرض لوضع كشك عليها لحل المشكلة وخاطبنا كل المسئولين بمجلس مدينة فاقوس وشركة الكهرباء لكن «مفيش أي استجابة» وكل شهر ندفع فواتير الكهرباء والخدمات معدومة.

نناشد الدكتور ممدوح غراب، محافظ الشرقية، ومسئولي الشركة القابضة لكهرباء مصر، بسرعة التدخل لحل المشكلة، والعمل على تغيير هذا المحول رأفة بحال الأهالي.

عبد الله عبد الهادي

محافظ المنيا


اللواء أسامة القاضي

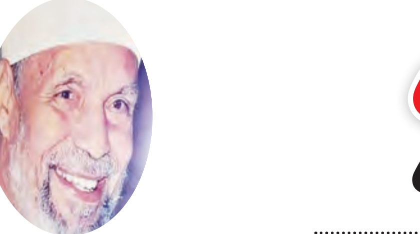
نناشد نحن أهالي قرية حلوة مركز مطاى، بتكثيف الحملات التموينية على المخابز، لضبط منظومة بيع رغيف العيش .

حيث إن حالة رغيف الخبز سيئة، بالإضافة إلى نقص وزنه عن الطبيعي، وبه نسبة كبيرة من الردة، وصغير الحجم ومليء بالرمال، مما يُعرّض صحة المواطنين لخطر الإصابة بالأمراض.

لذا نناشد اللواء أسامة القاضي، محافظ المنيا، سرعة التدخل وتكليف المسئولين بالمحافظة ومجلس مدينة مطاي، والجهات المختصة، بتفعيل دور مفتشي التموين وتنفيذ حملات تفتيش على الأفران لضبط المخالفين.

مجدي سالم

حروف من ذهب



الخوف من الله تعالى شجاعة وعبادته حرية، والذل لله تعالى كرامة، ومعرفته يقين.

محمد متولي الشعراوي

معاشات القطاع الخاص

من المتعارف عليه في مصر بخصوص التأمينات التى تسدد عن العاملين بالقطاع الخاص أن نسبتها الأعلى عالميًا، حيث يسدد صاحب العمل للتأمينات ٤٠٪ عن مرتب العامل شهريًا ويتحمل العامل منها ١٤٪ ويتحمل صاحب العمل ٢٦٪.

كما أن العامل بالقطاع الخاص لا يتمتع بمميزات العاملين بالقطاع الحكومى خاصة الإجازات الرسمية، حيث تمنح صاحب العمل حق تشغيل عمالته مع مطالبته بمضاعفة أجرهم وهو ما لا يحدث ولا توجد وسيلة لمتابعة تنفيذه.

ورغم ذلك يعانى المنتمون للقطاع الخاص من تجاهل الحكومة خاصة لمن أحيلوا للمعاش، فعندما تدخلت الدولة لصرف العلاوات الخمس التى كانت تعرقلها وزيرة التضامن السابقة فوجئنا باقتصار الصرف لأصحاب المعاشات الذين كانوا يعملون بالقطاع الحكومى..

وتوالى المفاجآت بعد أن أعلنت الدولة مؤخرًا عن صرف منحة شهرية لمدة ستة أشهر لمن يقل مرتبهم عن ٢٧٠٠ جنيه من العاملين بالجهاز الإداري بالدولة ولأصحاب المعاشات الذين يقل معاشهم عن ٢٥٠٠ جنيه.

فوجئنا بأنها تخص معاشات القطاع الحكومى، وكأن أصحاب معاشات القطاع الخاص لا يعانون من الأحوال المعيشية ولا يستحقون الدعم.

شريف عبد القادر محمد

بلاعة بدون غطاء

يعاني أهالي قرية دقادوس، مركز ميت غمر، من خطر شديد عليهم وعلى أطفالهم بوجود بلاعة صرف صحى بدون غطاء ووضع قطع من الحجارة عليها، خشية وقوع أحد فيها، بينما لم يتحرك أحد من مسئولى مجلس المدينة أو المحافظة.

البلاعة بدون غطاء على طريق عام بقرية دقادوس بعد هندسة كهرباء ميت غمر، وتقدم الأهالى بالعديد من الشكاوى لرئيس مركز ومدينة ميت غمر وشركة مياه الشرب والصرف الصحي بالدقهلية، لتغطية البلاعة حفاظًا على أرواح الجميع.

عمرو سلطان

مياه المنايل

تقدمنا نحن أهالى قرية المنايل، مركز الخانكة، محافظة القليوبية بشكوى للشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحي منذ عام تقريبًا، نتضرر فيها من طعم المياه الغريب وإننا نشترى مياه الشرب يوميا لاستخدامها بدلاً من مياه «الحنفيات» غير الصالحة.

وجاءت الشركة لتحليل المياه وقالت إنها صالحة للشرب وهذا عكس الواقع تمامًا، ولما سألنا عن طعم المياه الغريب قالوا إن محطة المياه التى تغذى القرية ارتوازية وجار ربط المحطة بالمنايل بمحطة سرياقوس التى تقوم بتحلية مياه ترعة الإسماعيلية خلال شهرين «وهذا لم يحدث» وبعدها سيكون طعم المياه طبيعيًا.

وبالفعل تم عمل جميع المرفقات اللازمة لربط محطة المنايل بسرياقوس إلا رفقة واحدة فقط – بحسب شركة المياه – وهي ربط محطة سرياقوس بالخط الذي يغذى كفر حمزة والمنايل وسندوه.

نناشد اللواء عبد الحميد الهجان، محافظ القليوبية، والمسئولين بالهيئة القومية لمياه الشرب والشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحي، بسرعة التدخل لحل المشكلة رحمة بنا وبأطفالنا والمرضى منا، وسرعة ربط الرفقة المتبقية بالخط المغذى للثلاث قرى.

أهالي المنايل

عزبة الجزار

يعانى سكان عزبة الجزار، مركز شربين، محافظة الدقهلية، من استمرار انقطاع المياه دون سابق إنذار، وتعطل جميع أنشطتهم اليومية.

مياه الشرب شبه معدومة فى مساكن شارع أبو الفضل علام ومناطق أرض النادي وعزبة الجزار، وما يزيد الأزمة فصل الصيف، واحتياج الأهالى الكبير للمياه من شدة الحر، ورغم تقديم العديد من الشكاوى لشركة مياه الشرب لكن لم تتم الاستجابة.

لذا يناشد الأهالي، المهندس ممدوح رسلان، رئيس الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحي، سرعة التدخل لحل تلك الأزمة والتخفيف عنهم، رحمة بالأهالي خاصة الأطفال وكبار السن والمرضى.

وليد منير

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣





إشراف: يوسف رفعت

سباق الأمتار الأخيرة



القمة والقاع على صفيح ساخن فى الدورى

أيـام قليلـة تفصلنا على الانتهاء من منافسـات أطول وأقوى بطولة دورى عام على مدار تاريخ الكرة المصرية، وتسـتمر المنافسة على حسم اللقب فى المقدمة بين الثلاثى "الزمالك وبيراميدز والأهلي"، وفى قاع الدورى اشتعل صراع البقاء بين العديد من الأندية لاستكمال عقد الثلاثى الهابط لدورى الدرجة الثانية بعد هبوط مصر المقاصة رسميا.

محمد الفرماوى

وبدأ العد التنازلى للانتهاء من الدورى الممتاز، حيث اشتد الصراع على مقدمة الدورى وحسم اللقب بين الثلاثى أصحاب المقدمة، فيسير الزمالك الأول بخطى ثابتة وواثقة نحو الحفاظ على لقبه، وحصد اللقب للمرة الـ ١٤ فى تاريخه ويحتفظ بالمقدمة برصيد ٧٢ نقطة، مبتعدا عن بيراميداز بـ٧ نقاط، وعن الأهلى الثالث بـ١٠، ويحتل المركز الأول بعد خوض ٣٠ مباراة حقق خلالها الفوز فى ٢٣ لقاءً وتعادل فى ٣ مواجهات وخسر فى ٤.

ويحتاج الزمالك إلى الفوز فى لقاءين من الأربع مواجهات المتبقية أمام فاركو والاتحاد والمصرى وإيسترن كومباني، ورغم كل المشاكل التى يمر بها الفريق من عدم السماح بقيد لاعبين جدد فى فترتين متتاليتين، وترك العديد من اللاعبين الأساسيين بالفريق، إلا أن إدارة النادى وفرت المناخ الجيد للمدير الفنى للفريق البرتغالى جوسفالدو فيريرا الذى استطاع إدارة الفريق بشكل جيد، وأعطى العديد من اللاعبين الناشئين الفرصة لإثبات تواجدهم وتطوير الأداء ورفع معدل اللياقة لكل اللاعبين، واستفاد الفريق بكل هذه العوامل واستطاع التغلب على كل الظروف الصعبة ليعد الأقرب للفوز والاحتفاظ بمسابقة الدورى الممتاز للعام الثانى على التوالي.

أما صاحب المركز الثانى الذى يحتله بيراميدز برصيد ٦٥ نقطة فاز فى ٢٠ مباراة وتعادل فى ٥ مواجهات وهزم فى ٥ لقاءات، يتمسك بفرصته للمنافسة على البطولة فى حالة تعثر الزمالك فى أى مباراة وفقد نقاط، وفى نفس الوقت الاحتفاظ بالمركز الثانى لإثبات أنه كان الأحق بالمشاركة فى دورى أبطال إفريقيا فى النسخة القادمة، ويعد هذا الموسم هو الأفضل لبيراميدز تحت قيادة اليونانى تاكيس جونياس.

ويأتى الأهلى فى المركز الثالث والذى خاض ٢٩ مباراة وله مواجهة مؤجلة أمام الإسماعيلي، والذى فاز فى ١٨ لقاء وتعادل فى ٨ وتلقى الهزيمة فى ٣ مباريات، وهو من المواسم السيئة للفريق خلال الفترة السابقة، حيث فقد دورى أبطال إفريقيا وبطولة كأس مصر الموسم الماضى التى انتهت مؤخرا.

> **أطول وأقوى بطولة دورى عام على مدار تاريخ الكرة المصرية**

كما واجه الأهلى العديد من المشاكل منها تغيير الجهاز الفنى بقيادة الجنوب افريقى بيتسو موسيمانى فى وسط الموسم والتعاقد مع البرتغالى ريكاردو سواريش، وتعرض العديد من اللاعبين الأساسيين للإصابات، وانخفاض المستوى الفنى للبعض الآخر من ضغط المباريات نظرا لتلاحم المواسم، مما أدى إلى اتخاذ الإدارة لقرارات مهمة بإراحة اللاعبين الأساسيين والاعتماد على الناشئين فى اللقاءات المتبقية من عمر المسابقة، للاستعداد للموسم القادم نظرا لضعف فرص الفريق بالفوز بالبطولة فى ظل المستوى الفنى غير المستقر.

اشتعال المنافسة فى الدورى لم يقتصر على فرق المقدمة فقط، بل انتقل الأمر إلى آخر الجدول، حيث يتصارع عدة أندية على الهروب من شبح الهبوط الذى طال أكثر من نصف أندية الدورى بداية من المركز التاسع حتى الأخير، لكن أصحاب الموقف الأصعب هم المقاولون العرب برصيد ٢٦ نقطة، وإيسترن كومباني والجونة برصيد ٢٨ نقطة، وغزل المحلة برصيد ٣٠ نقطة، وأخيرا مصر المقاصة "١٥" نقطة والذى هبط بشكل رسمي، لتصبح المنافسة مشتعلة فى مؤخرة الجدول نظرا لحفاظ كل الأندية على أملها فى البقاء فى الدورى الممتاز.

لترشيد الكهرباء..

هل يؤثر قرار اللعب نهاراً على أداء لاعبى الدورى الممتاز؟

محمد هلال

المنشآت الرياضية شملتها خطة مجلس الوزراء لترشيد الكهرباء الأمر الذى استلزم وجود تنسيق بين رابطة الأندية المصرية المحترفة ووزارة الشباب والرياضة لحسم الجدل حول مواعيد مباريات الدورى الممتاز.

مجلس الوزراء قرر بدء خطة ترشيد الكهرباء لتوفير الغاز الطبيعي بهدف تصديره إلى الخارج والحصول على العملة الصعبة، حيث إن ٦٠٪ من إنتاج مصر من الغاز الطبيعي يذهب إلى محطات الكهرباء.

القرار شمل الأندية والاستادات والصالات المغطاة وغيرها، فمباراة واحدة بالدورى الممتاز لكرة القدم تستهلك إنارتها ٢٥ ألف كيلو وات لكل ساعة.

وزير الشباب والرياضة، دكتور أشرف صبحي، استجاب سريعاً وأعلن عزم الوزارة إصدار تعليمات بتبكير مواعيد المنافسات الرياضية المختلفة، وأوضح أنه تم الاتفاق على ضرورة وجود خطة واضحة لكيفية ترشيد استهلاك الكهرباء وقطع الكهرباء عن الاستادات والصالات المغطاة بعد انتهاء المنافسة فى أقرب وقت مناسب، مشيراً إلى أن هذا الإجراء لا يشمل النوادى الاجتماعية والحدائق، باعتبار أن استهلاكها من الكهرباء بسيط.

رابطة الأندية المصرية المحترفة أكدت التزامها بخطة مجلس الوزراء وأعلنت أن مباريات الدورى الممتاز بالموسم الجديد ٢٠٢٢-٢٠٢٣ سوف تلعب أغلبها خلال فترة النهار، أحمد دياب رئيس الرابطة قال: «آخر مباراة ستقام فى السابعة مساءً تجاوباً مع القرارات».

الكثيرون أعربوا عن قلقهم خوفاً على صحة اللاعبين من ارتفاع درجات الحرارة، إلا أن نادر سعد، المتحدث باسم مجلس الوزراء، علق قائلاً: «ليس هدفنا إجهاد اللاعبين ولكن طلبنا فقط تبكير موعد المباريات قدر الإمكان».

اتحاد كرة القدم بالتعاون مع رابطة الأندية المصرية المحترفة قررا أن مباريات الدورى الممتاز بالموسم المقبل سوف تلعب بداية من الساعة الثالثة عصراً وحتى السابعة مساءً، بالإضافة لتوزيع المباريات على أكثر من يومين خلال الأسبوع الواحد لضمان إقامة أقل عدد ممكن من المباريات خلال الفترة المسائية.

اتحاد كرة القدم عقد الكثير من الاجتماعات مع الأندية خلال الفترة الماضية للاستقرار على شكل الدورى الممتاز فى الموسم المقبل، فالاتحاد كان يأمل فى إقامة المنافسات بنظام الدور الواحد أو المجموعتين لتقليل عدد المباريات وبالتالى ترشيد الكهرباء.

الأندية رفضت للموسم الثانى على التوالى الاقتراح وتمسكت بالشكل الطبيعى لبطولة الدوري.

أغلب أندية العالم حالياً تعتمد على نظام الإنارة من مولد أو برج متنقل وعدسات بصرية وبطاريات لتخزين الطاقة، حيث تستطيع إضاءة الملاعب لمدة ٦ ساعات، وشحنها يستهلك ١٥٠٠ وات فتوفر ٢٣٥٠٠ وات مقارنة بأنظمة الإنارة الحالية.

نجم غزل المحلة السابق، شريف الخشاب، أكد تأييده لقرار تغيير مواعيد المباريات بهدف ترشيد الكهرباء، مطالباً الجميع بالعمل من أجل الصالح العام فى ظل التحرك الدائم من الرئيس عبد الفتاح السيسى لمصلحة الوطن.

الخشاب أبدى استغرابه من موقف الأندية، فقال: «أتعجب من تمسك أندية الدورى الممتاز بشكل الدورى الحالى منذ ٣ مواسم والأندية تشتكى من ضغط المباريات وتطالب بالتأجيل وإيجاد الحلول، وعند وضع الحل هو موسم واحد استثنائى فقط، تعترض».

كهربا "فصل شحن" فى الأهلي

يمر محمود عبد المنعم كهربا، مهاجم ونجم الفريق الأول لكرة القدم بالنادى الأهلي، بفترة من التوتر والحيرة بسبب أزمة إلزام الفيفا له بدفع غرامة ٢ مليون دولار للزمالك.

ورغم وصول كهربا لاتفاق مؤخرا مع مسئولى الأهلى على تنفيذ وعدهم السابق له وقت التعاقد معه بتحمل نصف الغرامة حال توقيعها عليه، إلا أنه يشعر بالضيق نظرا لمرور الوقت دون وجود ملامح لموعد وكيفية التزام الأهلى معه بسداد نصف القيمة.







أقوى هجوم
59 هدفا



أقوى دفاع
18 هدفا



أضعف دفاع
51 هدفا



الأقل خسارة
3 مباريات

هداف الدورى
19 هدفًا

الأكثر هزيمة
19 مباراة



فى صفقات الأهلي

الرغبة وحدها لا تكفي.. وغربلة في الحرس القديم

يخطط مسئولو النادى الأهلى لإحداث غربلة كبيرة فى صفوف الفريق الأول لكرة القدم من الحرس القديم لجيل اللاعبين الحاليين بالفريق الأحمر بما قد يسمى بـ"المذبحة"، حيث قد يصل عدد المغادرين للقلعة الحمراء فى الموسم المقبل من10- 12 لاعبًا بين إعارات وبيع نهائي، يقابلها محاولات مكثفة لضم عدد من الصفقات الجديدة قد يصل عددها لـ8 صفقات بينها 3 أجانب.

وبحسب مصادر داخل الأهلى فقد نجح أمير توفيق، مدير لجنة التعاقدات والتسويق بالنادي، فى حصد توقيعات "رغبة" لـ 8 لاعبين أبدوا رغبتهم فى الانضمام للفريق الأحمر فى الموسم المقبل، لكن يبقى إنهاء الاتفاق مع أنديتهم بشكل رسمي، وهو ما يعمل عليه مدير لجنة التعاقدات فى الوقت الحالي.

مصطفى يحيى

وفقا لمصادر داخل الأهلى فإن القلعة الحمراء اصطدمت فى إنهاء تلك الصفقات بموقف بعض أندية هؤلاء اللاعبين التى تتمسك بعدم التفريط فيهم، أى أن توقيع الرغبة من هؤلاء اللاعبين لن يفيد حال استمر موقف تلك الأندية، وهو ما يحاول مسئولو الأهلى علاجه بالدخول فى مفاوضات مكثفة مع تلك الأندية لإقناع مسئوليها بضم لاعبيها، مستغلين شعبية محمود الخطيب، رئيس الأهلي، وعلاقات ياسين منصور، رئيس شركة الكرة، عبر الاتصالات والجلسات المستمرة مع مسئولى تلك الأندية.

ونجح الأهلى فى حصد توقيع "رغبة" للعب له من مصطفى سعد ميسى وشادى حسين من سيراميكا كليوباترا، مصطفى شلبى وأحمد حواش من إنبي، أحمد عاطف ومحمد رضا بوبو من فيوتشر، عمرو السيسى من طلائع الجيش، دانيال إيدى من الجونة، إبراهيم عادل ومحمد حمدى من بيراميدز.

كما دخل الأهلى فى مفاوضات مع لاعبين آخرين، أبرزهم جون إيبوكا ومحمود جاد من إنبي، أحمد رفعت ومحمود مرعى من فيوتشر، محمد بسام ومصطفى الزنارى من طلائع الجيش، هشام صلاح من الاتحاد السكندري، محمد صبحى من فاركو، أسامة جلال من بيراميدز، محمد إبراهيم من سيراميكا، أحمد ياسين من البنك الأهلي، محمد أبوجبل حارس الزمالك السابق، ومصطفى فتحى من التعاون السعودي.

وتابعت المصادر أن الأهلى لن يضم كل هؤلاء اللاعبين إنما يسعى لحسم حوالى ٨ صفقات يحتاجها الفريق الموسم المقبل ببعض المراكز كالهجوم وحراسة المرمى وغيرها بناء على تقديرات الجهاز الفنى ومسئولى قطاع الكرة.

وعلى مستوى اللاعبين المعارين سيتم حسم موقفهم بنهاية الموسم، وإن كان الأقرب للعودة هم محمد شكرى من سموحة، وكريم نيدفيد من فيوتشر، ومحمود كهربا وأحمد ريان العائدين من الدورى التركى، وأحمد رمضان بيكهام من سموحة، وقطع إعارة محمد مغربى بالدورى التيشكى من عدمه.

وبشأن اللاعبين الأجانب أكدت المصادر أن هناك تفكير بضم ٣ صفقات قوية ومميزة، بعد رحيل بدر بانون واقتراب لويس ميكيسونى وبيرسى تاو وأليو ديانج - لكن الأخيرين حسب وجود عرض كبير، مشددة على أن الأهلى أنهى صفقة قوية بمركز المهاجم، كما هناك ترشيحات من وكلاء للتفاوض مع محمد بن رمضان، لاعب الترجي، وأحمد قندوسي، لاعب وفاق سطيف، ولوكاس براجا، مهاجم سانتوس البرازيلي، وغيرهم.

أما بشأن الراحلين سيكون من ١٠-١٢ لاعبا ما بين بيع نهائى وإعارة، والراحلون هم محمود وحيد وميكيسونى وتاو وديانج - حال وجود عرض مغر لهم- أما المعارون محمود متولي، محمد محمود، وإما على لطفى أو مصطفى شوبير والأقرب الأخير — حال عدم رحيل الشناوى - وإما محمد هانى أو كريم فؤاد والأقرب الأخير، وإما حسام حسن أو أحمد ياسر ريان أو محمد شريف أو صلاح محسن والأقرب الأخيران، وهناك اتجاه لإعارة بعض الناشئين الذين ظهروا مؤخرا مع الفريق مثل أحمد غريب، بجانب بانون الذى رحل فعليًا، واقتراب اعتزال وليد سليمان.

الأهلى يخطط لضم 8 لاعبين بينهم 3 أجانب

إشراف: مروة علاء الدين

تنويــه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التى ترعاها صفحة (ربنا كريم).
ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقدًا بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزى للمحاسبات.

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التى ترسل طلبًا للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعى من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبى، وصورة الرقم القومى، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد فى حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

رقم الحساب:

01000063632/ البنك الأهلى فرع البرج
إدارة حسابات أكتوبر:
ت: 25798483/
دار المعارف: ف: 25744999

من يرد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

marwa.oct14@yahoo.com
أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)

قال الله تعالى:
«فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَىٰ أَن تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِندِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا أَسَرُّوا فِي أَنفُسِهِمْ نَادِمِينَ».
صدق الله العظيم

أمل مفقود

لا يمكن أن نعيش من دون الابتسام ومسح الدموع وتخفيف الألم، ولأن الغد ينتظرنا يجب أن نجعل الماضي يرحل دون التفكير فيه، ويجب أن ننظر إلى الفجر الجديد ونضخ الأمل والسعادة فى قلوبنا؛ فالإنسان دون أمل كنبات دون ماء، ودون ابتسامة كوردة دون رائحة، ودون إيمان بالله وحش فى قطيع لا يرحم.
وأحيانا يغلق الله سبحانه وتعالى أمامنا باباً لكي يفتح لنا بابًا آخر أفضل منه، ولكن معظم الناس يضيع تركيزه ووقته وطاقته فى النظر إلى الباب الذي أغلق، بدلاً من باب الأمل الذي انفتح أمامه على مصراعيه.

رجل فقير نال منه الزمن ما نال وتدهورت صحته، جاء إلينا بملابس رثة مهلهلة، وخيوط من التجاعيد التي رسمها الزمان على وجهه الكادح، يطلب مساعدة عاجلة لأحد أولاده الذى أصيب بفشل كلوى ولا يقدر المسكين على علاجه فهو يقف أمام مرض فلذة كبده عاجزًا..
الرجل الخمسينى المسكين نال منه الحزن والفقر وتراكمت ديونه، فتحولت الدنيا الواسعة إلى ركن ضيق يكاد يقضي على أنفاسه ويحجم حركاته وسكناته، هو بحاجة إلى مساعدة عاجلة..
فهل يجد من يساعده؟ من يرغب فليتصل بنا.

●● أسرة فقيرة من ٦ أفراد، حيث إيقاع الحياة البطيء والحالة المعدمة، الأسرة لا تملك قوت يومها، وعاجزون عن توفير احتياجاتهم الأساسية، الأب رجل أرزقى فى الخمسين من عمره، يعانى من ربو مزمن وقصور فى الشريان التاجى وارتفاع ضغط الدم والسكر، لقد أضعف المرض صحته ولم يعد قادرا على العمل وعجز عن الإنفاق على زوجته وأبنائه الأربعة الصغار وهم فى مراحل تعليمية مختلفة.
لم يتخيل الأب فى يوم من الأيام أن تكون هذه نهايته، وأن يصاب بمرض بالقلب يأتي على الأخضر واليابس، فلقد نهشه المرض ولم يكن له يد فيما يعانى، طحنته الأيام وهشمت عظامه وعجنت لحمه..
يجلس مهموما يفكر فى حاله وينظر لأولاده يشفق عليهم وعلى مستقبلهم والدموع تتساقط من عينه أنهارا، فهو العائل والسند الوحيد لصغاره.
لقد وقعت الأسرة بسرعة البرق فى معاناة كبيرة، وهى تعيش حاليا على مساعدات بسيطة من أهل الخير.. وهى بحاجة إلى من يساندها للتمسك بالحياة، والنجاة بالوصول إلى بر الأمان.
من يُرد المساعدة يتصل بباب ربنا كريم.



فى الإعادة كثير من الاستفادة .. فالتاريخ غالبًا يعيد نفسه .. وعلى هذه الصفحات نعيد نشر موضوعات من أعداد سابقة لمجلة أكتوبر قد تتشابه الأحداث مع واقعنا الحالى، وقد تختلف عنه ولكنها تظل جزءًا من ذاكرة الشعب المصرى فى فترة من تاريخ مصر

يكسبون المئات فى الشهر ومع ذلك ينقرضون !

تصوير - سعد يس

مرض خطير جديد بدأ يزحف على حرفنا الفنية التقليدية كالتطعيم بالصدف والنقش على النحاس والخراطة اليدوية.. إنه نقص الصبية وعدم إقبالهم على تعلم هذه الحرف، والصبية هم الماء الذى يسرى فى عروق المهنة ليثمر مستقبلها، وما دام الماء قد انقطع أو فى طريقه إلى الانقطاع فلا مستقبل لها.

متى وكيف نعيد الماء لتجرى فى عروق حرفنا الفنية.. واجهة مصر الجميلة أمام العالم ومصدر العملات الصعبة؟

فى مركز ٢٦ يوليو للتدريب المهنى، وهو أحد مركزين اثنين فقط تابعين للدولة يهتمان بالحرف الفنية التقليدية، قال مدير المركز عزت حسين: لماذا يطالبون بتحديد النسل ونحن فى أشد الحاجة إلى الصبية فى جميع الحرف خاصة الحرف الفنية؟.. مثل التطعيم بالصدف والنقش على النحاس، والخراطة.. إلخ، فالنسل هو ثروة وطاقة يمكن تنميتها والاستفادة منها داخليا وخارجيا.

ويضيف أن قلة الصبية تهدد مستقبل الحرف إذا لم نسارع بوضع حل لذلك بتحسين الوضع الاجتماعى للحرفيين، فنحن نحس أن مجتمعنا يفرق بين «الصنايعى» أو الحرفى وبين المثقف ويعطى الثانى وضعا أدبيا أفضل.

ولذلك فإننى أرى ضرورة إعطاء الصبية حوافز مادية أكبر كى يقبلوا على تعلم هذه المهن مع مساواة العامل الفنى بحملة المؤهلات المتوسطة على الأقل.

فالصبى الذى يتدرب بالمركز يحصل على ١٥٠ قرشا شهريا فى السنة الأولى، ثم ٣ جنيهات فى السنتين التاليتين وهو مبلغ ضئيل لا يشجع الصبية على الإقبال على المركز.

ويروى مدير المركز قصة طريفة عن موظف كبير بالدولة استطاع أن يقوم بخراطة مجموعة من الخشب فى يوم واحد لم يستطع أن ينجزها لدى محل متخصص فى ١٥ يوما ما طله فيها المحل.

فالموظف الكبير يهوى الخراطة ولديه آلاتها..

ويقول الأسطى حسين عبد المنعم (عامل صدف) إن عدد الصبية فى مركز ٢٦ يوليو فى تدهور، فقد كانوا ٣٥ طالبا فى قسم الصدف سنة ١٩٧١، ثم أصبحوا ٢٠ فى سنة ١٩٧٣، ثم ١٠ سنة ١٩٧٦، وفى هذا العام لم يلتحق بالقسم سوى اثنين فقط.

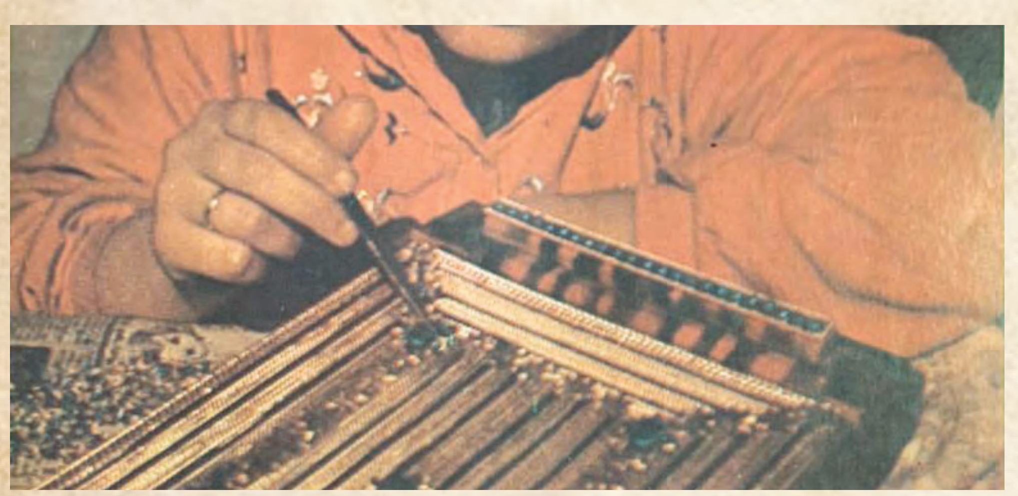
ويضيف الأسطى حسين: إن إسرائيل أنشأت صناعة صدف كبيرة بعد نكسة ١٩٧٦، بل أكثر من ذلك فقد احتكرت إنتاج مصنع يابانى للصدف، ورغم أن هناك بلادا أخرى تقوم فيها صناعة الصدف مثل سوريا والأردن وتركيا والهند، فإن العامل المصرى أمهرهم لدقة التطعيم بالصدف الذى يقوم به.

ربط الصبى بصاحب العمل

وفى مناقشة مع أحد المنتجين بخان الخليلى، الحاج فرحان، يقول منفعلا:

يجب على الدولة حلا لمشكلة الصبية التى نعانى منها بأن تصدر قرارا يلزم الصبى بالبقاء مدة معينة فى الورشة التى نشأ بها، ويحدد هذه المدة خبراء حرفة فنية على أساس الزمن، الذى يمكن فيه للصبى اكتساب المهنة بأصولها من الأسطى.

لأن ما يحدث حاليًا هو إهدار للجهد الذى بذله الأسطى فى تعليم الصبية، فلا يكاد الصبى يتعلم شيئًا من المهنة حتى يهرب لورشة أخرى تعطيه دخلا كبيرا، وذلك يعتبر إهدارًا لحق صاحب الورشة فى الاستفادة من الجميل الذى أعطاه لصبيه ولو لفترة من الزمن وهذا الهروب من الصبية يجعل الأسطى يمتنع عن إعطاء كل خبرته للعامل خوفًا من أن يتركه.



يمتاز العامل المصرى.. بدقة التطعيم بالصدف



الخيامية.. من الفنون التقليدية فى مصر

ففى الماضى كان لكل مهنة شيخ يستشار فى النواحى الفنية، وكذلك فإن له صوتا محترما مسموعا بين أهل مهنته ويعتبر أبًا روحيًا لهم، إن العامل حين يرغب فى الانتقال من ورشة إلى أخرى كان يستأذن من صاحب ورشته.

ويقول الحاج عبد اللطيف صاحب محل وورشة فى خان الخليلى: إن عمال الورشة إذا اتفقوا معا وهجروا الورشة إلى ورشة أخرى أو فتحوا هم ورشة جديدة فإنهم سيخربون بيتى، فالعامل أجره فى اليوم ٣ جنيهات على الأقل ولا يأتى فى ميعاده ولا يعطى الجهد الموازى للأجر، ونحن من جانبنا لا يمكننا رفع أسعار السلع التى نبيعها لأنها سلع كمالية.

وهناك مشكلة أخرى كبيرة فهيئة التأمينات الاجتماعية تتراخى، ثم فجأة وبدون سابق إنذار أجد غرامة ٦٣٢ جنيها منذ سنة ١٩٥٩، لماذا لا يقومون كل فترة – ولتكن ٦ أشهر – بالمرور على الورش وإخطارها دوريا بقيمة التأمينات عليها، أو يقومون بتعيين محصلين لتحصيل التأمينات أو يفوضون الجمعية التعاونية لصناع خان الخليلى.

وهناك موقف غريب آخر من هيئة التأمينات فهى تمنع تشغيل الصبية أقل من ١٢ سنة بحجة أنهم لا يتحملون، رغم أن هذه الحرف الفنية لا تحتاج إلى جهد كبير، ومهم جدًا تعلمها فى الصغر.

شركة قطاع عام تشجع الاحتكار

ويثير الحاج مصطفى الشامى قضية نقص خامات النحاس كأهم مشكلة تواجه حرفة النقش على النحاس، فيروى هذا الموقف الغريب لشركة القطاع العام للنحاس، وهى الشركة الوحيدة التى تصدر النحاس للقطاعين العام والخاص فى مصر، فهى تشجع كبار تجار النحاس بالقطاع الخاص على احتكار كميات النحاس التى تطرحها الشركة فإن الكمية التى يحصل عليها صناع النحاس من جمعية خان الخليلى (ألف عضو) لا تكفى ورشة واحدة لمدة ٣ شهور.

لماذا؟

لأن شركة النحاس لا تعطى الجمعية إلا هذه الكمية المحدودة بحجة نقص الإنتاج فى الوقت الذى تعطى فيه تجار القطاع الخاص للنحاس كل ما يحتاجون إليه ويقوم الصناع بشراء بقية الكمية التى يحتاجون إليها من السوق السوداء بضعف السعر الذى يحصلون عليه من الجمعية التعاونية.

وفى النهاية نلتقى بالرجل الذى يجمع كل الحرف الفنية فى الجمعية التعاونية الصناعية لخان الخليلى شوقى هيكل، يقول: إنه ينظر لمستقبل التعاون بعد الانفتاح الذى أعطى للقطاع الخاص فرص الاستيراد والتصدير، بحيث ينتقل إلى الإنتاج والتصدير، ولكن تواجهنا مشكلة فى هذا المجال هى مشكلة عرض المنتجات.. فهناك أماكن فى خان الخليلى يصل (خلو الرجل) لها إلى ١٠ آلاف جنيه، لا يمكن للجمعية تدبيرها وتود لو استطاعت محافظة القاهرة إعطاءنا أكشاكا بجوار الفنادق والمتاحف السياحية.

ويشكو مدير جمعية خان الخليلى من عدم تخريج مراكز التدريب (مركزان فقط) والمدارس الصناعية للأجيال الجديدة، ويطالب الدولة بأن توجه الطلبة إلى الصناعات التى تحتاج إلى عمال.. وخاصة أن الخريجين ينتظرون سنوات طويلة إلى أن يتم تعيينهم.

تم النشر فى السنة الأولى – العدد العشرون – الأحد 13 مارس «آذار» 1977 – 23 ربيع الأول 1397




الجمارك المصرية
Egyptian Customs Authority